

جامعة بغداد

مركز إحياء التراث العلمي العربي



تأليف السمرقندي ت ٦١٩ هـ

دراسة وتحقيق

نجلاء قاسم عباس

١٩٨٩

جامعة بغداد
مركز إحياء التراث العلمي العربي
- ١٧ -



أصول تركيب الأدوية

تأليف

نجيب الدين محمد بن علي بن عمر السمرقندي

ت ٦١٩ هـ

تحقيق

نجلاء قاسم عباس

مدرس

جمادي الآخرة ١٤٠٥ هـ آذار - ١٩٨٩

إهداء

إلى زوجي الحبيب الذي مدَّ يد المعونة في تصحيح الكتاب وإنجازه على أحسن حال

وإلى ولدي العزيز مراد .

المؤلف

محمد بن علي بن عمر ابو حامد نجيب الدين السمرقندي .[1]
وهو طبيب فاضل بارع وعالم بالطب والصيدلة وقتل مع جملة من الناس الذين قتل (بمدينة هراة لما دخلها التتار سنة (٦١٩ هـ .) .
آثاره : ـ لقد كتب السمرقندي في مواضيع الطب والصيدلة لذا ترك آثار قيمة وعديدة منها المطبوع ومنها المخطوط .
أما المخطوط فما يلي : ـ

١ ـ النجبات .[2]
٢ ـ اصول تركيب الادوية وهو الكتاب الذي قمت بتحقيقه رقم (٤٧٦٢ ـ ٣) .[3]
٣ ـ الادوية المفردة ويوجد في دار الكتب المصرية تحمل رقم (٣ طب) في ٤٣٦ .[4]

---

(١) الزركلي ، لخير الدين . الاعلام . قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين ٧ / ١٦٩ . الطبعة الثالثة . بيروت ـ ١٣٨٩ هـ ـ ١٩٦٩ م ، وعمر كحالة . عمر رضا . معجم المؤلفين . تراجم مصنفي الكتب العربية ١١ / ٢١ . مطبعة الترقي . دمشق ١٣٧٦ هـ ـ ١٩٥٧ م .
وحاجي خليفة ـ مصطفى بن عبدالله . كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ١ / ٧٧ المطبعة الاسلامية الطبعة الثالثة ١٣٨٧ هـ ـ ١٩٤٧ .
والبغدادي ـ اسماعيل باشا بن محمد امين . هدية العارفين اسماء المؤلفين وآثار المصنفين ٦ / ١١٠ المطبعة الاسلامية . الطبعة الثالثة ١٣٨٧ هـ ـ ١٩٤٧ وابن ابي اصيبعة . موفق الدين ابي العباس أحمد بن العباس . عيون الانباء في طبقات الاطباء ـ ١ / ٤٧١ . مكتبة الحياة ـ بيروت ١٩٦٥ م .
والصفدي ـ صلاح الدين خليل بن ايبك . الوافي بالوفيات ٤ / ١٨٤ مطبعة وزارة المعارف ١٩٤٩ م .
(٢) الزركلي . الاعلام ٧ / ١٦٩ .
(٣) البغدادي . هدية العارفين ٦ / ١١٠ النقشبندي فهرس مخطوطات مكتبة المتحف العراقي ٢٩ ـ ٣٠ .
(٤) الزركلي . الاعلام ٧ / ١٦٩ .

٤ ـ قوانين تركيب الادوية القلبية .[٥]

٥ ـ رسالة في مداواة وجع المفاصل .[٦]

٦ ـ مقالة في تركيب طبقات العين .[٧]

٧ ـ الاغذية والاشربة للاصحاء .[٨]

٨ ـ اغذية المرضى .[٩]

٩ ـ غاية الاغراض في معالجة الامراض .[١٠]

١٠ ـ الاقراباذين الكبير .[١١]

١١ ـ الاقراباذين الصغير .[١٢]

أما المطبوع فما يلي : ـ

١٢ ـ الاسباب والعلامات .[١٣]

---

(٥) المرجع السابق . وهي رسالة صغيرة .

(٦) عمر رضا كحالة . معجم المؤلفين ١١ / ٢٢١ . الزركلي الاعلام ٧ / ١٦٩ . البغدادي هدية العارفين ٦ / ١١٠ .

(٧) الزركلي . الاعلام ٧ / ١٦٩ .

(٨) البغدادي . هدية العارفين ٦ / ١١٠ . الزركلي . الاعلام ٧ / ١٦٩ . النقشبندي . فهرس مخطوطات مكتبة المتحف العراقي ٢١ ـ ٣٢ .

(٩) كحالة ـ معجم لمؤلفين ١١ / ٣١ . الزركلي . الاعلام ٧ / ١٦٩ . البغدادي . هدية العارفين ٦ / ١١٠ ابن ابي اصيبعة . عيون الانباء ١ / ٤٧١ .

(١٠) الزركلي . الاعلام ٧ / ١٦٩ .

(١١) ابن ابي اصيبعة . عيون الأنباء ١ / ٤٧٣ . كحالة معجم المؤلفين ١١ / ٣١ .

(١٢) البغدادي . هدية العارفين ٦ / ١١٠ . الزركلي . الاعلام ٧ / ١٦٩ . حاجي خليفة . كشف الظنون ١ / ٧٧ (وقد جمع فيه جميع العلل والامراض الجزئية على سبيل الاستقصاء . وقد اشتهر هذا الكتاب بسبب شروح المحقق برهان الدين نفيس بن عوض ابن الحكيم المتطبب الكرماني ، وقد كان شرح الطيف ممزوج حقق فيه فأجاد وفرغ منه السمرقندي في أواخر صفر سنة ٨٢٧ هـ ـ واهداه الى السلطان الوغ بك) . وقد جمعه المؤلف لنفسه ونقله من القانون لأبن علي بن سينا . ابن ابي اصيبعة . عيون الأنباء ١ / ٤٧٢ . البغدادي . هدية العارفين ٦ / ١١٠ .

(١٣) عمر رضا كحالة . معجم المؤلفين ١١ / ٣١ .

كتاب أصول تركيب الادوية

استطعت الوقوف على ثلاث نسخ خطية لهذا الكتاب متوفرة في العراق وفي مكتبة المتحف العراقي . واعتمدت على هذه النسخ في التحقيق .

الاولى :ـ

والتي تحمل رقم (٣٤١٤) وقد كتبت في (١٢) ذي الحجة سنة (١٠١٢ هـ) ـ (١٦٠٣ م) وقد تملكها محمد جعفر بن ميرزا بن رفيع وتتألف من (٩٦) ورقة ومسطرتها (٢٠) سطر (٢٠،٥ × ١٣ سم) وهي نسخة جيدة . الخط كتبت بالمدادين الأسود والاحمر ورمز لها بحرف (أ) .

الثانية :ـ

والتي تحمل رقم (٢٠٧٦٢) وقد كتبها شاه حسين بن سيف الدين ابن حسين في (١٩) رمضان سنة (٩٣٥ هـ) (١٥٢٨ م) وتتألف من (١٣٢) ورقة ومسطرتها (١٧) سطر (١٨ × ١٠،٥ سم) ورمزت لها بحرف (ب)

الثالثة :ـ

والتي تحمل رقم (٢٠٠٢٢٨٦٥) وتتألف من (١٠٤) ورقة ومسطرتها (٢١) سطر (٢٢ × ١٢،٥ سم) .
وجعلت النسخة الاولى هي الأصل ورمزت لها حرف (أ) والتي تحمل رقم (٣٤١٤) والتي كتبت في (١٢) ذي الحجة سنة (١٠١٢ هـ) (١٦٠٣) وقد تملكها محمد جعفر بن ميرزا بن رفيع . لأنها نسخة جيدة . واضحة الخط . وفي الصفحة الاولى منها كتب العنوان بخط حديث وبالمداد الاحمر .
كما يوجد في نفس الصفحة منها فهرس لمواد الكتاب كتب بالمداد الاحمر .

تتكون هذه النسخة من (١٣٢) ورقة ومقياس كل منها (١٨ × ١٠،٥ سم) ومسطرتها (١٧) سطر .

اهميته :

يشغل اصول تركيب الادوية مكانة مهملا بين الكتب التي الفت في الطب والصيدلة عند العرب .

تناول مؤلفه السمرقندي فيه ابرز الاسس والوسائل في مجال تركيب الادوية المختلفة كما حدد اهم المجالات التي تتناول فيها الادوية مركبة من مواد مقنوعة مفردة وفيها سوء المزاج . وقوة المرض . واختلاف حال المرض . وبعد العضو الالم عن المعدة وقوة العضد وشرفه وكثرة منافعه وغيرها من الاسباب الموجبة لتركيب الدواء . وجعل لكل مرض نوع من الدواء . فالاشربة والربوب للمحوين . ورتب كثيرا من الاشربة النافعة مثل شراب السكنجبين وشراب العناب وشراب الخشخاش وغيرها .

كما وضع ادوية للجراب وللقولنج والعلل الصفراوية والبلغمية في الاحشاء والاوجاع المفاصل وركب ايضا ادوية لدفع سموم الحيوانات والتنقية الرئة والامعاء . كذلك ركب الحبوب المسهلة لتنقية البدن . منها حب لاسهال الصفراء . وحب يسهل البلغم وغيرها من الحبوب التي صنفها من المطبوخات والنقوعات . كما ركب الحقن المسهلة من الاعشاب والنباتات التي تستعمل في الحميات واورام الاحشاء . واهتم ايضا بأدوية القيء ووضع لكل نوع من التقيؤ دواء . فجعل لتقيؤ الصفراء نوع منه ولتقيء السوداء نوع آخر .

ومن ناحية أخرى فأنه اهتم بالاصفرة والاطلبة والكمادات التي قوامها المعاجين والتي تستعمل لعلاج الاورام الحادة والأورام الباردة وكذلك الكسور والخلع ولعلاج امراض الجلد والجرب .

واهتم بأمراض العين فوضع لكل وجع من اوجاعها دواء خاصا فمنها الاكحال والشيافات ومنها البرودات والذروران والقطورات ومنها ضمادات واطلية .

كما اهتم ايضا بأمراض الاسنان لتقينها من الحفر والفلج ووضع لكل وجع نوع من الدواء ملائم له .

منهج التحقيق :

حاولت المحافظة على النص وابرازه قدر الامكان بصورة صحيحة ومما سهل مهمة ضبطه توفر النسخ الثلاث لدى والتي قمت بمقابلتها بعد ان جعلت النسخة المرقمة (٣٤١٤) اصلا لأنها اكمل النسخ .

كما قمت بالاحالة الى المراجع التي اشار اليها المؤلف بصورة كاملة ورجعت الى بعض المصادر التي نقل منها ولم يشر اليها صراحة .

كتبت النص بموجب الاملاء الحديث وصححته دون الاشارة الى ذلك في الهوامش وعلى سبيل المثال انيت ما حذف مثل الالف الوسطية والهمزات والنقط . عرفت بالمؤلفين والاعلام الذين وردت اسماؤهم في الكتاب بتعريفات مختصرة واكتفيت بأخراج هذا النص بصورة صحيحة خدمة لتراثنا العريق .

والله ولي التوفيق .

نجلاء قاسم عباس

مدرسة في مركز

احياء التراث العلمي العربي

ـ النص المحقق ـ
ـ بسم الله الرحمن الرحيم ـ
ـ رب يسر يا كريم ـ[14]

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير « خلق »[15] محمد وآله الطيبين الطاهرين .

« قال الشيخ العلامة سيد الحكمة نجيب الدين محمد بن علي بن محمد السمرقندي قدس الله روحه »[16]

ان الواجب على كل ذي لب ان يتقرب الى الله ويتوسل بكل ما تيسر له من القربات واحسن الوسايل واجود الذرايع بعد امتثال الاوامر والنواهي ما يعود الى نفع (المسلمين)[17] (عامة)[18] ويرجع الى دفع الاذى عنهم خاصة والبحث عن علم الطب ومعالجة المرضى و (الناس)[19] بخلاصهم والتماس الصحة لهم مع ما في ذلك من تحرى (صالح)[20] المسلمين واحراز المثوبة من رب العالمين يكون اظهار لحكم الله . وبحثا عنها ونظرا في آيات الآفاق والانفس .

علمه وقدرته وفضله ورحمته على الكافة (٢ و) أجمعين ولاني كنت بصدد هذا الصناعة احببت أجمع من كتب الطب لمن يتعاني (ويزاولها)[21] أصول تركيب

---

(١٤) ساقطة من نسخة (ب) .
(١٥) في نسخة (أ) البرية .
(١٦) ساقطة من نسخة (أ) .
(١٧) ساقطة من نسخة (أ)
(١٨) في نسخة (أ) كافة
(١٩) ساقطة من نسخة (أ) .
(٢٠) في نسخة (أ) (اصلاح) والصواب ما اثبتناه .
(٢١) ساقطة من نسخة (أ) .

الادوية مختصرة بحسب الوقت والحال متحريا سهولة طريق الانتفاع بها وتسهيلا للمستفيدين منها . فأني رأيت أطباء (دار المرضى)[٣٢] بمدينة السلام ببغداد

الله تعالى (اقتصروا على عدة نسخ من المركبات يشملها اوراق معدودة ورفضوا المعالجين الكبار الادوية وقلة (غنائها)[٣٣] فيما يطلب منها .

وقالوا اتخذنا (المثرو ديطوس)[٣٤] وما وجدنا فيه نفعا لفساد تركيبها واستمال ابدال مالم نجد[٢٥] من الادوية ولا ينبغي للطبيب أن يعالج (كل)[٢٦] ما يحدث في البدن من الامور اليسيرة (٢ ظ) والتغيرات القليلة بعلاج بل (يعالج)[٢٧] ذلك بتغير التدبير وتعليل الامور الضرورية الستة ولا يثير شيء ولا يشوش على البدن (من)[٢٨] أفعاله الطبيعية .

فأن تسكين المتحرك أصعب من تحريك الساكن... (وما دام)[٢٩] أن يعالج بالاغذية الدوائية . لاينبغي أن يعالج بالادوية (الصرفة)[٣٠] فأن اضطرفبالادوية

---

(٣٢) يريد بالبمارستان . العضدي الذي أنشأه عضد الدولة بن بويه سنة ٣٦٨ هـ وفتح في صفر سنة ٣٧١ هـ على طرف ايسر من الجانب الغربي من بغداد ونقل من الادوية والاشربة والعقاقير شيء كثير[و] من كل ما يحتاج اليه (انظر الد كتور احمد عيسى . تأريخ البيمارستان في الاسلام ص ١٨٧ . دار التراث . العربي . بيروت . وابن ابي اصيبعة . عيون الانباء في طبقات الاطباء . ص ٢٤١٥ .

(٣٣) ساقطة من نسخة (ب) و (ج) .

(٣٤) نبات نافع لمن سقي الادوية والسموم القاتلة ولسع الحيات والعقارب ولبرودة الكبد وللذين يسرع اليهم الشيب وللفالج والاسترخاء والسكتة ووجع المعدة والكبد وللطحال الحادث من البرودة وهو على اسم طبيب يوناني (انظري الطبري لأبي الحسن علي بن سهل . فردوس الحكمة في الطب في ٤٦٢ نشره محمد زبير الصديقي والحادث طبعة بالاوفست .

مكتبة المثنى بغداد ١٩٧١ م . والسجزي في اسرار الطب ورقة ٦٨ وهو مخطوط .

(٢٥) في نسخة (أ) (يوجد) والصواب ماأثبتناه .

(٢٦) ساقطة من نسخة (ب) و (جـ) .

(٢٧) في نسخة (أ) (يدبر)

(٢٨) زيادة في نسخة (ب) .

(٢٩) في نسخة (ب) (وما قدر) والصواب ماأثبتناه .

(٣٠) زيادة في نسخة (ب)

الغذائية . وان الجيء الى الادوية فلا يتجاوز المفردات منها ما امكن لأن ذلك اخف على الطبيعة وابلغ فعلا في المرض كما قال جالينوس[٣١] في الادوية المركبة ان الادوية (الموضعة)[٣٢] بكثرة المنافع (لا ينفع ولا في واحد من تلك الخلال)[٣٣] نفعا عظيمة قويا من اجل انها لما ركبت من ادوية شتى ينفع كل واحد منها من علة من العلل كأن الذي يقع في الشربة الوافية من الدواء

لنفع علل كثيرة (مقدار)[٣٤] يسيرا من الدواء النافع من كل واحد منها فلا تبلغ ابدا من النفع في العلل تسقى لها ما يبلغ ذلك المقدار من الادوية المفردة النافعة من تلك العلل .

هذا وخصوصا قد بلغ الامر في هذا الزمان من دروس العلوم . وكساد بضايع الصناعات الى ان (فقد)[٣٥] جل من الادوية (الشريفة)[٣٦] فما بقيت الا اسماؤها و . وجدت اما مغشوشة واما عتيقة ضعيفة فقد بقيت دهورا طويلة . واكثر الادوية لاتبقى قوتها بعد سنين أو ثلاثة فترك المركبات الكثيرة (الاخلال)[٣٧] في

---

(٣١) طبيب وكاتب يوناني ولد في برجامون وعمل جراحا لمدرسة المصارعين بها بعد ان دراسته في بلاد اليونان وآسيا الصغرى والاسكندرية ثم أقام بروما حيث ذاع صيت فاختاره مرقس اورليليوس طبيبا لبلاطه . وتوفي سنة ٢٩٠ هـ وينسب الى جالينوس خمس مئة مؤلفا . اغلبها في الطب والفلسفة وله من المؤلفات ، كتاب الفرق ، كتاب الصناعة الصغيرة ، كتاب العلل والاعراض . كتاب في العصب كتاب المزاج ... (انظر ابن ابي اصيبعة . عيون الانباء في طبقات الاطباء ١٤٩ ـ ١٥٠ ومحمد شفيق غربال ، غربال الموسوعة العربية الميسرة ص ٥٩٧ .

(٣٢) زيادة في نسخة (ب)

(٣٣) ساقطة من نسخة (ب) .

(٣٤) ساقطة من نسخة (ب) .

(٣٥) ساقطة من نسخة (جـ) .

(٣٦) وردت في نسخة (ب) (الاخلاط) والصواب من (أ)

(٣٧) ساقطة من نسخة (ب) و (جـ) .

هذا الزمان اولى ولاقتصار (٣ و) / على اقل منها عند الضرورة التركيب (اخرى)[٣٨] حتى يرجى (منها)[٣٩] لمنفعة ولا يتحقق قول الناس في المثل اكذب (من)[٤٠] قرباذين الاطباء .

وتركيب الادوية في الحال والوقت (على)[٤١] مراعات قوانين التركيب بحسب الحاجة ازاء العلل واكفاء اولى الامزجة من نقل النسخ من القراباذينات التي ملئت اكثر حشو وفضولا وغلطا وتحديفا وتركا وتسحيفا وقد احلها قوم محل كتاب الله تعالى الذين لاينبغي ان يغير ويبدل . ولا يقدر الجن والانس على ان يأتوا بمثله وهم الذين ذمهم جالينوس وسخر منهم وقال ان كثيرا منهم ضاعت نسخهم فماتوا غما وآخرون بقوا حيارى الى آخر اعمارهم لايهتدون بها الشيء وضمن لمن أحكم معرفة قوى الادوية وقوانين تركيبها .

ان يركب متى شاء ادوية اجود وابلغ منها فيما اراد والامور الداعية الى التركيب عند فقدان الدواء الواحد يبلغ الغرض المقصود (منها)[٤٢] بعضها من جهة طبيعة العلل والادواء وبعضها من احوال الاعضاء وبعضها بسبب الدواء وجميع وذلك اربعة عشر سببا : (احدهما)[٤٣] مقدار سوء المزاج حيث لم يوجد دواء يقابل له في مقداره فيركب الاقوى منه في كيفيته مع الذي دونه فيها فيجتمع منهما مزاج مقاوم لذلك المزاج الردي .

الثاني ، قوة المرض وشدته حيث لم يوجد دواء واحد يقاوم له فيركب ليعين بعضها في مقاومته .

الثالث : اختلاف حال المرضى (٣ ظ) ومقتضى علاجه فلم يوجد دواء يفعل افعالا متضادة مثل الجلاء[٤٤] والتمليس من امراض الصدر والتحليل والردع في الاورام فيركب ذلك .

---

(٣٨) ساقطة من نسخة (ب) و (أ) .
(٣٩) ساقطة من نسخة (ب) و (جـ) .
(٤٠) ساقطة من نسخة (ب) و (جـ) .
(٤١) ساقطة من نسخة (جـ) و (أ) .
(٤٢) ساقطة من نسخة (ب) و (جـ)
(٤٣) وردت في نسخة (ب) (الاول) .
(٤٤) ورد في حاشية المخطوط ، لأن الدواء المفرد يكون جاليا وماسلا وايضا لايكون محللا ورادعا فلذلك يضطر الى التركيب .

الرابع : الاستظهار . ليكون عدة للمقاومة سموم[45] عدة وامراض شتى وهذا أشرف المركبات لأنه يستفيد من وجود مفرداته .

الخامس : بعد العضو الالم عن المعدة فيركب مع الدواء النافع له ما يبذ رقه ويوصله اليه بسرعة كالزعفران[46] مع الكافور[47] والدارصين[48] مع الشاذنج[49]

السادس : قوة العضو وشرفه وكثرة منافعه فيخلط بدوائية المحلل لاورامه والملطف لأخلاط فيه ما يحفظ عليه قوته عن الادوية[50] القابضة العطرة .

السابع : بشاعة الدواء وكراهته حتى يطيب (و)[51] يقبله الطبع .

الثامن : دفع مضره الدواء عن بعض الاعضاء كخلط المصلحات بالسهلات

---

(٤٥) ورد في حاشية المخطوط : مثلا من شرب سموما كثيرة مثل الافعى والعقرب فاقتضى سم الافعى المبردات وسم العقرب المسخنات فلا يوجد دواء يقاوم لها فيضطر الى التركيب منه .

(٤٦) الزعفران من اسمائه : الجاري والجاد والريهقان والكركم وهو مصلح للعفونة وقوله مسخنة مليئة قابضة مدرة للبول محسن للون . يمنع سيلان الرطوبات الى العين ان لطخت به . وينفع من الاورام الحادة العارضة للاذن . وهو يصلح البلغم ويقوي الاحشاء . (انظر . ابن البيطار . ضياء الدين عبدالله بن احمد الاندلسي المالقي ت ٦٤٦ هـ . الجامع لمفردات الادوية والاغذية ١ / ١٦٢ ـ ١٦١ المطبعة الاميرية بولاق مصر ١٢٩١ هـ ومظفر الواوى يوسف بن عمر التركماني ت (٦٩٤ هـ) المعتمد في الادوية المفردة ٢٠١ ـ ٢٠٤ نشر مصطفى اسقا . مطبعة مصطفى البابي الحلبي القاهرة .

(٤٧) الكافور : نبت طيب نوره ابيض كنور الاقهوان يؤتى به من الهند والصين وهو نافع للمحرورين واصحاب الصداع (انظر / الدمياطي . معجم اسماء النبات ص ١٢١ الرسولي المعتمد ص ٤٠٤ ، ابن البيطار . الجامع ٤ / ٤١) .

(٤٨) الدارصيني : قوته مسخنة مدرة للبول منضجة ينفع من النزلات والسعال المزمن (انظر ابن البيطار . الجامع ١ / ٨٢ الرسولي . المعتمد ص ١٤٥) .

(٤٩) الشاذنج : ويقال شاذنه . وهو حجر الدم واجوده ما يكون سريع التفتت ويعتبر نافع من قروح العين . انظر الرسولي في المعتمد ص ٢٥٥) .

(٥٠) ورد في حاشية المخطوط : كالمصطكي والورد في محلات اورام المعدة والكبد منه .

(٥١) ساقطة من نسخة (ب) و (جـ) .

التاسع ، زيادةة قوة الدواء كخلط الزنجبيل[٥٢] بالتربد[٥٣] .

العاشر ، نقص قوة الدواء كالصمغ[٥٤] في شياف الزنجار[٥٥]

الحادي عشر ، كسر عادية الدواء كخلط الجندبيدستر الافيون .[٥٦]

الثاني عشر ، حفظ قوة الداء المركب زمانا طويلا كخلط الافيون بالمعاجين الكبار .

الثالث عشر ، اختلاف الادويـة في اجرامهـا واستعمالها في الجهة المرادة منها كخلط القيروطي[٥٧] بالادوية المحتقرة بالمراهم (٥ و) .

الرابع عشر ، عوز الدواء الواحد النافع من (العلة)[٥٨] كخلط القيروطي بالزنجار ليحمل منهما دوا اء نافع للقروح حيث لم يوجد للادوية التي تصلح للقروح .

(هذه)[٥٩] هي الاسباب الموجبة للتركيب والمضطرة اليه عند عوز دواء مفرد يفي لجميع ما يراد منه . اما سبب اختلاف اوزانها في اسباب سبعة مفردات ، واسباب مركبة من تلك المفردات . أما السبعة المفردات ،

(٥٢) الزنجبيل ، هو عروق تسري في الارض وليس بشجر ، يؤكل رطبا كما يؤكل البقل . قوته مسخنة معينة في هضم الطعام ملينة للبطن تلينا خفيفا جيد للمعدة ظلمة البصر . (انظر ابن البيطار . الجامع ٢ (١٩٧ ـ ١٩٨ الرسولي في المعتمد ٢٠٧ ـ في المعتمد ٢٠٧ ـ ٢٠٨)

(٥٣) التربد ، هو نبات على هيئة ورق اللبلاب يجلب من وادي خرسان مسهل للبلغم الذي في المعدة . انظر المصدرين السابقين ١ / ١٣٦ . ص ٤٨)

(٥٤) الصمغ ، اذا قيل مطلقا انما يراد به الصمغ العربي وهو صمغ شجرة القرظ . يمنع حدة الادوية الحادة اذا خلط بياض البيض ولطخ على حرق النار لم يدعه يتنفط . ويمسك الكسر من العظام . انظر ابن البيطار . الجامع ٣٠ / ٨٥ ـ ٨٦ الرسولي في المعتمد ٢٨٧ ـ ٢٨٨) .

(٥٥) الزنجار ، منه مصنوع ومنه معدني واجوده المستخرج من المعدن ويستعمل في لذع القروح ويلطف ويدر الدمع . (انظر ابن البيطار . الجامع ١ / ١٧٠ الرسولي المعتمد ٢٠٨) .

(٥٦) الافيون ، هو لبن الخشخاش الاسود يسكن الاوجاع وينفع للسعال المزمن . انظر ابن البيطار ١ / ٢٤ الرسولي ١٠٨) .

(٥٧) القيروطي ، هو الشمع المذاب بالدهن (انظر السجزي اسرار الطب ٦٠)

(٥٨) في نسخة (ب) (العلل) والصواب ما اثبتناه .

(٥٩) في نسخة (ب) ؟ فهذه) والصواب من نسخة (أ)

(احدهما) ،[٦٠] قوتها وضعفها في كيفيتها .
الثاني ، ـ كثرة منافعها وقلتها .
والثالث ، ـ شرف منفعتها وخساستها .
الرابع ، ـ مشاركتها في المنفعة لغيرها وانفرادها بها .
الخامس ، ـ مواضع الاعضاء العليلة بحسب قربانها من المعدة وبعدها عنها .
السادس ، ـ وجود ادوية في المركب[٦١] تضعف قوتها وعددها .
السابع ، ـ وجود مضرة لبعض الاعضاء أو لبعض الادوية وعدمها اما اختلاف اوزانها بحسب قوتها وضعفها فأن شدة الدواء في التسخين والتبريد ويوجد التقليل منه في المركب وضعف قوته يوجب التكثير ليقو بكثرته مقام ما يراد منه من قوته . وما اختلافها بحسب[٦٢] كثرة المنفعة وقلتها فكثرة المنافع توجب التكثير وقلتها اعني كون الدواء ذا منفعة واحدة توجب التقليل واما اختلافها بحسب شرف منافعها فشرف المنفعة توجب التكثير وخساستها توجب (٥ ظ) التقليل . واما بحسب مشاركتها لغيرها في المنفعة (فالمشارك)[٦٣] فيها يوجب التقليل منه . والمنفرد بها يوجب التكثير .

واما بحسب قرب الاعضاء العليلة وبعدها عن المعدة فبعدها يوجب التكثير ليتدارك الضعف الذي يحدث له في طول المسافة وقربها يوجب التقليل بقدر الحاجة . واما بحسب وجود ادوية في المركب مبطل بعضها قوة بعض . فوجود ذلك يوجب تكثير الدواء النافع . وعدمها يوجب تقليله .
واما بحسب وجود مضرة في الدواء العضو أو نقص منه لفعل شيء من الادوية فذلك يوجب التقليل وضده لا يوجب ، فهذه من موجبات التكثير والتقليل والقوانين التي تعمل عليها بحسب انفر،ادها .

---

(٦٠) في نسخة (ب) (فالاول) والصواب من نسخة (أ) .
(٦١) ورد في حاشية المخطوط ، أي وجود ادوية المر كب يبطل بعضها قوة بعض . منه
(٦٢) ورد في حاشية المخطوط ، شرف المنفعة ـ ـارة عن نفع الدواء بالاعضاء الشريفة أو الدنيئة . (منه)
(٦٣) في نسخة (ب) (المشاركة) والصواب من نسخة (أ) .

فأما بحسب تركيب (الموجبات)[٦٤] واجتماعها في بعض الادوية فأنه اذا اجتمع موجبات التكثير أو بعضها في دواء واحد جعل مقداره اكثر وان اجتمع موجبات التقليل أو بعضها قلل على حسب ذلك . فأن تكافأ تافي دواء واحد جعل في مقداره معتدلا قصدا فهذه من الدرستورات والقوانين المعول عليها في تركيب الادوية فمتى عرفت الادوية حق معرفتها في ماهيتها وجودتها وردأتها وقواها وافعالها واخترت الجيد الحديث الفايق منها وركبت من اقل ما يمكن من المفردات على قوانين التركيب بحسب علة علة على حدتها كان انفع واولى بالانجاح فيها من أن تنقل من مريض الى مريض لمشابهتها (٦ و) في بعض اعراض العلة فمل العجايز ومن لا معرفة بالصناعة واصولها وفروعها . تجربة من غير قياس برهاني ولعمري ان القضا عسر لكن التجريب خطر .

وطريق القياس مأمون مستعمل معتمد عليه في جميع التدابير الطبية وغيره لا يوجب تركه . فأن الاوايل ركبوا جميع ما ركبوا منها بطريق القياس فوجدوها بعد التجربة على غاية ما أملوا منها حتى دعاهم ذلك الى ان دونوها أو خلدوها في الكتب فيجب ان يكون اسوة لنا في اتخاذ المركبات على اتخاذ التراكيب بحسب ضروب الحاجات وكفا المصالح الا في مركبات علمنا وقوانينها واغراضهم في تركيبها اذا اتفق ان سنح لنا اغراض مثل اغراضهم فتتفق الخواطر .

كما يقع الحافر على الحافر وانا اتيت من ذلك القبيل بعض ما تداولته ايدي التجارب وابرزته عن القوة الى الفعل على طريق المثال حتى ينتفع عند اصابته موضعه واستعماله في مستحقه على طريق المثال ويقاس عليه الباقي (وفهرسة الكتاب فهنا)[٦٥] (ان شاء الله تعالى)[٦٦]

---

(٦٤) في نسخة (ب) (مفردات) والصواب من نسخة (أ)

(٦٥) ساقطة من نسخة (ب) و (جـ) .

(٦٦) زيادة في نسخة (ب) .

الباب الاول ـ

، في الاشربة[٦٧] والربوب[٦٨]

ـ الباب الثاني ـ

، في الجوارشنات [٦٩] والمعجونات[٧٠]

ـ الباب الثالث ـ

، في الحبوب والاربارجات[٧١]

الباب الاول ـ

، في الاشربة[٦٧] والربوب[٦٨]

ـ الباب الثاني ـ

، في الجواد شنات[٦٩] والمعجونات[٧٠]

ـ الباب الثالث ـ

، في الحبوب والاربيارجات[٧١]

---

(٦٧) الاشربة : هي السيالات التي يطرح فيها السكر وما يجري مجرا ما يتعاهد به الانسان (انظر السنجري . اسرار الطب ورقة ٦١) .

(٦٨) الربوب : هي العصارات المتخذة من النباتات والثمرات التي فيها عسلية وحلاوة ويطبع حتى يغلظ (المصدر السابق) .

(٦٩) الجورشنات : هي اغذية طيبة الرائحة . من حاشية المخطوط .

(٧٠) المعجونات ، مفردها معجون ، هو مركب من ادوية كثيرة ومنفعته قوية (انظر السجري . اسرار الطب ورقة ٥٨) .

(٧١) الايارجات ، مفردها ايارج هو اسم ادوية مركبة من مسهلات مع مصلحاتها ومعنا ه الدواء الالهي . (انظر السنجرى ورقة ٥٨) .

ـ الباب الرابع ـ

، في المطبوخات والنقوعات[٧٢]

ـ الباب الخامس ـ

(٦ ظ) ، في الحقن والشيافات والفرازج .[٧٣]

ـ الباب السادس ـ

، في ادوية القيء

ـ الباب السابع ـ

، في اللعوقات[٧٤]

ـ الباب الثامن ـ

، في الاقراص .

ـ الباب التاسع ـ

، في السفوفات[٧٥] والقمايح .

---

(٧٢) النقوعات ، هي المياه التي يستخرج من الادوية اليابسة بصب الماء عليها وبتركها زمانا . (انظر السنجرى . اسرار الطب ورقة ٦٢) .

(٧٣) الشيافات ، مفردها شيافة هي الاشياء المركبة البلوطية صغرى أو كبرى يحملها في الادبار و يطلق بذا الاسم على ادوية العين . (المصدر السابق ورقة ٦١) .

(٧٤) اللعوقات ، هي الادوية العجينة الملكية يمص ويمسك في الفم قليلا قليلا . (انظر المصدر السابق ورقة ٦٢)

(٧٥) السفوفات ، هي الادوية اليابسة المسحوقة التي يطرح في الفم يابسة ويتناول بالماء وغيره (انظر السنجري اسرار الطب ورقة ٦٢ ـ ٦٣) .

ـ الباب العاشر ـ

، في الاضمدة [٧٦] والاطلية [٧٧] والكمادات [٧٨]

ـ الباب الحادي عشر ـ

، في الادهان

ـ الباب الثاني عشر ـ

، في ادوية العين .

ـ الباب الثالث عشر ـ

، في المراهم [٧٩] والذرورات .

ـ الباب الرابع عشر ـ

، في السنونات [٨٠]

ـ الباب الخامس عشر ـ

(٧ و) ، في الغرائر [٨١]

---

(٧٦) الاضمدة ، هي الادوية المدقوقة المخلوطة بالسوايل الماسكة الاجزاء ليوضع على الاعضاء . (انظر المصدر السابق ورقة ٦٠) .

(٧٧) الاطلية ، هي الاضمدة الا انه رقيق يسال يمسح به الاعضاء . (انظر المصدر السابق ورقة ٦٠)

(٧٨) الكمادات ، هي الاشياء المسخنة بالنار كالمحرى والنخالة ويوضع على الاعضاء لتسكين الاوجاع . المصدر السابق .

(٧٩) المراهم ، ادوية مسحوقة جدا مخلوطية بالقيروطات أو بما يجرى مجرى ما يتخذ للقروح والجراحات . (انظر المصدر السابق) .

(٨٠) السنونات ، هي الادوية المسحوقة اليابسة التي يدلك بها الاسنان . (انظر المصدر السابق ورقة ٦١) .

(٨١) الغرائر ، هي الاشياء التي يتغرر بها (انظر المصدر السابق) ح

ـ الباب السادس عشر ـ

، في المربيات .

ـ الباب السابع عشر ـ

، في السعوطات[٨٢] والشمومات[٨٣] والبخورات[٨٤]

ـ الباب الثامن عشر ـ

. في النطولات .[٨٥]

ـ الباب التاسع عشر ـ

، في ادوية الشعر .

---

(٨٢) السعوطات ، هي السوائل التي يسقط في الانف . (انظر المصدر السابق ٦٢) .

(٨٣) الشمومات ، هي الاشياء التي لها روائح الشم ليصل الى الدماغ (انظر المصدر السابق ورقة ٦٠) .

(٨٤) البخورات ، هي الادوية التي يتبخر بها على النار مثل العود وغيره . (انظر المصدر السابق ٦١) .

(٨٥) النطولات ، هي المياه الفاترة التي طبخت فيها الحشائش يستعملها المرضى بالصب على ابدانهم وبالجلوس فيها (انظر السجزي ورقة ٦٠ ـ ٦١)

ـ الباب الاول ـ

((في الاشربة والربوب))

اما المفرد من الاشربة الذي هو في غاية البساطة فالماء القراح[٨٦] وهو انفع شراب للمحمومين . خصوصا في حمى مادة لشدة لطاقته وسرعة نفوذه وخفته على البلع ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ((الحمى فيح من فيح جهنم فأبردوها بالماء))[٨٧] وذلك لان جميع الاشربة سواء فيها غذائية يحتاج أن تعمل فيها الطبيعة فيثقل ورودها عليها عند شدة اشغالها بمقاومة المرضى ومقاساة مادتها المثقلة لها . فلا ينتفع بها انتفاعها بالماء . وقد يحتاج الماء في بعض الاحوال الى تركيب بغيره اما بالثلج لتقوية تبريده واما بالخل (٧ ظ) كذلك ايضا لتنفيذه الى اقاصى البدن وبلوغه غاية التبريد .

واما بالسكر لتقوية تركيبه ووصوله الى متون الاعضاء بالحلاوة المكتسبة واما بهما جمعيا ويسمى السكنجبين

(السكنجبين الساذج)

شراب جامع النفع في الحميات المحادية لتسكين الحرارة ومنعه العفونة وتغطية الخلط وتفتيحه السدد وتختلف نسبة اجزاءه بعضها الى بعض بسبب اختلاف الخل والسكر وبحسب حرارة الحمى ومادتها . واحتمال طبيعة الشارب له فالمتخذ بالخل

---

(٨٦) القراح : الصرف . من حاشية المخطوط .

(٨٧) انظر البخاري في نسخة ٧ / ١٦٧ . مطبعة الشعب .

السادق بالحموضة والسكر الشديد البياض مثلية الرقيق جداً عند الطبخ وعند الشرب يملح في الحميات التي في غاية الحدة والحرارة لمن يحتمل الحموضة ولا يكرها يكدها والمتخذ بالخل الثقيف الخمري فالسكر الاحمر ثلاثة امثاله الغليظ فواما للحميات المركبة من الصفراء والبلغم. وقد يقلل الخل من ذلك ايضا الى نسبة الخمس فما دونها.

وينبغي ان يغسل السكر اولا غسلة خفيفة ثم يلقى في القدر ويصب عليه الخل ويوضح على جمر الهادية حتى يذوب السكر ثم يصب عليه الماء مثله أو اقل أو اكثر بحسب الحاجة ويغلي ويؤخذ رغوته ويرفع.

والسكنجين العملي لا يصلح للحميات الحادة ويصلح للمركبات منها والتي مادتها باردة ونسبة الخل الى العمل على حسب الاخلاط في غلظها ولزوجتها ورقتها وشدة عفوتها. فأن الخل مبرد وممكن (٨ و) والعسل مسخن ملطف وقد يتخذ بخل العنمل[٨٨] في العلل الباردة جدا وهذا الخل حادا ملطفا.

السكنجين البروزي[٨٩]. وقد يركب السكنجين مع البرزو ليزيد تفتيحه للسدد واما في الحميات الحارة فمح البذور الباردة. واما في الحميات التي مادتها باردة وفي غيرها من الامراض فمح البذور الحارة. وأما في المركبة فمح الحارة والباردة جميعا مع مراقبة نسبتها الى الاخلاط والى الاعضاء مثلا ان اتخذ للحميات الحارة والاخلاط الصفراوية وسدد العروق اتخذ من بزر الهندباء[٩٠] وقشر اصله وبزر الخيارين والبطيخ لانها من البزور المسددة الباردة ومخصوصة بسدد العروق وادرار الصفراء ويجعل من بزر الخيارين والبطيخ اكثر مقدارا لضعفها وبعد مسلكها ومن قشور اصل الهندباء اقل لوجود مشاركتها في المنفعة معها وقصور منفعتها عن بزرها وحسن

---

(٨٨) العنمل : هو بصل بري ورقه مثل ورق الكراث. ويظهر منبسطا وله في الارض بصلة عريضة ويسميه الاطباء الاسقال. (انظر ابن البيطار. الجامع ٢ / ١٢٨)

(٨٩) البروزي : نبات يعلو في قدرة اكثر من ذراع له قضبان طوال عليها ورق كورق القثاء، يسكن الحرارة التي تكون في المعدة والكبد اذا شرب من ماءه المطبوخ بالجلاب والسكنجبين. (انظر ابن البيطار. الجامع ١ / ٦٤).

(٩٠) الهندباء : كل اصنافها قابضة مبردة جدا للمعدة ويستعمل منها ضمادا واورام العين الحادة اذا خلطت مع السويق والخل. (انظر الرسولي ٥١٩ ـ ٥٤١، ابن البيطار. الجامع ٤ / ١٩٨).

بنور الهندباء اكثر من قشور اصله لزيادة المنفعة وعظمها ولانه كالعماد والمعول عليه (في)[91] تفتح سدد العروق عند الحميات واقل من بذر الخيارين والبطيخ لفوته . فيجعل من بذر الخيارين والبطيخ من كل واحد خمسة دراهم ومن قشور اصل الهندباء درهمان ومن بذر الهندباء ثلاثة دراهم . واما الحميات التي مادتها باردة فيتخذ من بذر الكرفس[92] والانيسون[93] وبذر الهندباء لانه مركب الاجزاء مشتركة النفع ومن بذر الرازيانج[94] واصوله واصول الكرفس والغافت[95]

والكشوث[96] والربوند فيجعل (٨ ظ) من البذور مثلا من كل واحد ثلاثة دراهم ومن الاصول خمسة دراهم بشرف منفعتهم ومن الغافت درهمان لقوته وشدته مرارته ومن الربوند اقل من ذلك لكثرة شركائه في فصله مع كثرة القبض فيه ولانه كالمبدرق الى الكبد ويجعل السكر في كلتا النسختين لكن واحدة رطل . واما في الحميات المركبة فيجمع البذور الحارة مع الباردة على حسب علية احد الخلطين على الاخر .

---

(٩١) ساقطة من نسخة (ب) .

(٩٢) الكرفس ، منه البستاني والمشرقي والجبلي والصخري وهو نافع للكبد ومفتح لسدد الكبد والطحال وينفع من الربو وضيق النفس . (انظر الرازي . منافع الاغذية ٢٥) .

(٩٣) الانيسون ، انفع ما في هذا النبات بذره وهو بزر حريف مر حتى انه في حرارته قريب من الادوية المحرقة محلل مذهب النفخ الحادث في البطن مدر للبول . (انظر ابن البيطار ٢ / ٤٢ ـ ٤٣) .

(٩٤) الرازيانج ، اذا أكل منه زاد في اللبن وينفع وجع الكلى والمثانة . ومن شأنه تفتيح سدد الكبد والطحال . (انظر الرسولي . المعتمد ١٨١) .

(٩٥) الغافت ، اذا شرب منه أصله أو بذره نفعا من قرحة الامعاء (انظر ابن البيطار . الجامع ٣ / ١٨٤ الرسولي . المعتمد ٣٤٧) .

(٩٦) الكشوث ، ينفع البدن ويجلو الكبد والمعدة ويدر البول (انظر ابن البيطار الجامع ٢ / ٧٣) .

واما في غير الحميات ان اتخذ مثلا لصلابة الطحال فيجعل الاصل والمعمول والمعمول عليه بزر الفقد[٩٧] وقشور اصل الكبر[٩٨] وبذر الهندباء على نسب متقاربة في الكثرة لشرف منفعتها ثم يجعل معها من بذر الرازيانج .

وقشر اصله الانيسون مقدارا معتدلا لقوتها وكثرة منفعتها في الادرار ويجعل فيها من بذر الخيارين[٩٩] والبطيخ عند الحاجة الى التعديل ومضادتها للخلط السوداوي وبكثرة مقدارها نصفها في الادارار . فاما ان اتخذ لصلابة الكبد فيزاد عليها الريوند والك والاذخر ويطرحها عليها بذر الفقد لعدم مدخله في امراض الكبد وان اتخذ لادرار الطمث يزداد عليها مشكطرا مشير[١٠٠] والاشنة[١٠١] وبرز السذاب[١٠٢] وقد يزاد افيتمون[١٠٣] ونحوه فيالامراض السوداوية . واما كيفية صنعتها فينبغي ان يدق الادوية دقا جريشا وينقع في الخل والماء ليلة ويطبع من الغد في ثلاثة اضعافه منقوعا من الماء حتى يرجع الى الثلث ويصفى ويعاد الى القدر ويطبخ مع السكر ويرفع (٩ و) رغوته وقد يجعل الخل على نسبة السكر ونسبتها جمعيا على نسبة الادوية حتى لا تغلب عليهما طعما ورائحة عليه شديدة يكرهه ويعافه اكثر

---

(٩٧) الفقد : سمي بهذا لانه يفقد النسل فيما زعموا ويلقى في شراب العسل فيفيده وينفع الكبد والطحال . (انظر ابن البيطار . الجامع ٤ / ١٦٥) .

(٩٨) الكبر : هو شبيه بالبلوط بعد سقوط زهرة وطعمه مر وهو نافع لطحال الصلب اذا ورد الى داخل البدن ويستعمل قشر هذا الاصل كضماد يوضع على الجراحات الخبيثة . (انظر الرسولي . المعتمد ٧-٤٠٩) .

(٩٩) الخيار : الخيل ما يؤكل من الخيار لبه لانه اسرع انهضاما واكثر ادرارا . وهو يوافق الكبد والمعدة الملتهبين . وبذر الخيار نافع من احتراق الصفراء والدم والورم الحار في الكبد والطحال . (انظر ابن البيطار . الجامع ١ / ٨٠ ــ ٨١) .

(١٠٠) مشكطرا مشير : هو نبات يشبه الفوذنج ورائحته كرائحة واذا خلط بالمراهم يكون نافع من نهش الهوام . (انظر ابن البيطار . الجامع ٤ / ١٥٨ .)

(١٠١) الاشنة : وهو نافع في حبس القيء ويقوي المعدة (انظر ابن البيطار . الجامع ١ / ٤٠ ــ ٤١) .

(١٠٢) السذاب : هو الفيجن : وهو بري وبستاني يقطع ويحلل الاخلاط الغليظة اللزوجة ويخرج ما في البدن بالبول وهو محلل ويذهب النفخ والرياح يقوي المعدة وينفع من الطحال . (انظر ابن البيطار . الجامع ١ / ٥ ــ ٦) .

(١٠٣) افيتمون : هو شبيه بالصعتر وله رؤوس دقاق خفاف . ينفع كدواء في قلع المرة من البدن . (انظر ابن البيطار ١ / ٤٠ ــ ٤١) .

الطباع . والاجود ان يصب ماء بزر المصفى على السكر مقدار ما يذوب فيه ثم يزاد ويراق حتى يعتدل طعمه فيمسكه ولا يزاد عليه . واما الربوب فكل واحد منها

منفردا (أي بحالة غير مختلط بالسكر)[١٠٤] اقوى في بابه لكنها اذا ركبت مع السكر صارت الطف وقد يجمع الربوب وتركب بعضها مع بعض للمعونة على التبريد والقبض أو وتسمي الربوب المجموعة من رب التفاح والسفرجل والحصرم والرمان والكمثرى الصيني والليمون الحامض والامير باريس[١٠٥] والريباس[١٠٦] وحب الاس[١٠٧] والسماق والفرصاد[١٠٨] الذي الى الفجاجة ماهو والزعرور[١٠٩] الذي يسمى

نارسنجد ويضاف اليها والطباشير[١١٠] والصمغ المقلو والطين المختوم[١١١] عند شدة الحاجة الى التبريد والقبض وقد يجمع مياه من الفواكه عند عوز ربوبها ويلقي عليها

---

(١٠٤) المصطكي : هو علك الروم وشجرته معتدلة في الحر والبرد والقبض في جميع اجزائها وهو نافع للاورام في المعدة والامعاء والكبد (الرسولي في المعتمد ٥٠٠ ـ ٥٠١).
ساقطة من نسخة (ب)

(١٠٥) الامير باريس : هو البر باريس يمنع من الاورام الحادة اذا وضع عليها لانه بارد (انظر الرسولي ٨).

(١٠٦) ريباس : بقلة ذات عسالج غضة خضراء ولها ورق عريض مدور طعم عساليجها الى الحموضة مقوي للمعدة وقاطع للقيء والعطش (انظر الرسولي ١٩١ وابن البيطار. الجامع ١ / ١٤٧ .

(١٠٧) الاس : يستعمل من هذا النبات جذوره وثمره وقد يؤكل ثمره رطبا ويابسا وهو جيد للمعدة مدر للبول واذا طبخ بشراب وتضمد به أبرأ القروح في الكفين والقدمين .
(انظر ابن البيطار . الجامع ـ ١ / ٩٧ ـ ٩٨).

(١٠٨) الفرصاد : هي شجرة التوث ، اذا كانت نضجة تطلق البطن ، اما اذا جفف صار دواء يحبس البطن حبسا شديدا وينفع للقروح . (انظر ابن البيطار الجامع ١ / ١٤٢).

(١٠٩) الزعرور : هو شجرة مشوكة لها ثمار شبيه بالتفاح وهو قابض اذا اكل منه جيد للمعدة واسمه مشتق من النوى الموجود فيه وكل ثمرة فيها ثلاث حبات ويستعمل كدواء .
(المصدر السابق ٢ / ٩٤ .)

(١١٠) الطباشير : يوجد في القنا الهندي ويستعمل كدواء لذا هو جيد للحمى الحادة والعطش ينفع في القروح والبثور .. (المصدر السابق ٢ / ٩٦).

(١١١) الطين المختوم : ويسمى مغرة . واذا شرب له قوة تضاد الادوية القتالة مضادة قوية ينفع في السل ونفث الدم ويسحج الامعاء شربا وحقنا . (انظر الرسولي في المعتمد ٣٠٩ ـ ٣١٠).

من السكر الطبرزد ويطبخ ويقوم وقد يجعل مياه بعض الفواكة بدلا من الماء في السكنجين . اما لدفع مضرة الخل واما الزيادة في تبريده واما التقوية بعض الاعضاء وهي مثل السفرجل والتفاح والرمان وينسب السكنجين اليها والسفرجل من جملتها وربما خلطيه الادوية المقوية للمعدة مثل عود الهندي[112] والدارصين والورد[113] والفصطكي[114] ونحوه والادوية القلبية ايضا عند الحاجة (٩ ظ) اليها مثل القاقلة[115] والقرنفل[116] والزعفران ونحوه واذا لم يكن مانع من حرارة المزاج وينبغي ان يكون خلطها به بمقدار ما يخرجه من ان يكون سكنجينا أو شرابا للاصحاء بحيث لا يغلب هي من عليه . ومن الاشربة . شراب الرمان المنفح لتسكين القيء الصفراوي والغشى وهو ان يؤخذ من ماء الرمان المز ويخلط معه من السكر وهو على النار مقدار مالا يبطل مزازته ويصب عليه من ماء النعناع مقدار مالا يحدث فيه مزازة ويلقى فيه عند الطبخ من قشور الفستق[117] البرانية مقدار قليل ومن ورق الاترج[118] وقشور الاترج بمقدار ما يظهر رائحة فيه ويطبخ حتى يصير له قوام ويرفع ويترك القشور فيه ويمصها العليل . وقد يطبخ النعناع كما هو في ماء الرمان

---

(١١٢) عود هندي هو خشب يؤتى به من بلاد الهند وبلاد العرب طيب الرائحة قابض وفيه حرارة يسيرة وله قشر كأنه جلد موشى يستعمل لتطييب رائحة الفم وينفع من لزوجة المعدة وضعفها ويسكن لهيبها ... (انظر ابن البيطار ٢ / ١٤٢) .

(١١٣) الورد ، هو نور كل شجرة وزهر كل نبتة يستعمل كدواء بعد سحقه مع عصارته واذا طبخ بشراب كان صالحا لوجع الرأس والعين والاذن واللثة انظر الرسولي في المعتمد ٥٤٨) .

(١١٤) الفصطكي ، هو علك الروم وشجرته معتدلة في الحر والبرد والقبض في جميع اجزائها وهو ينفع الاورام التي في المعدة والامعاء والكبد .. (انظر الرسولي ٥٠٠ ـ ٥٠١)

(١١٥) القاقلة ، هو ثمر نبات هندي ويسميه العامة حب هان ينفع من غثيان المعدة والقيء ويعين على الهضم واذا شرب مع السكنجبين يخلص الكليتين من الحصى (انظر ابن البيطار في الجامع ٤ / ١) .

(١١٦) القرنفل ، هي اشجار عادية ضخمة موجودة بسفالة الهند والمستفيد منها العيدان فقط ويسميه الاطباء قرفة القرنفل . (انظر الدمياطي . معجم اسماء النبات ١١٤ ـ ١١٥)

(١١٧) الفستق ، هي شجرة كبيرة وثمرتها لطيفة وهو جيدة للمعدة واذا أكل أو شرب مسحوقا بالشراب نفع من نهش الهوام . (انظر ابن البيطار الجامع ٤ / ١٦١)

(١١٨) الاترج ، شجرة كبيرة واورقها تشبه ورق الجوز طيب الرائحة وبذره حامض الطعم وتنفع في اطفاء حرارة الكبد وتقوي المعدة . (انظر الرسولي المعتمد ٥٢) .

المز حتى يسير له قوام ويرفع ومنها شراب الخشخاش[١١٩]، وهو ان يؤخذ من الخشخاش الابيض السمان ثلاثون عددا والرطب اجود ويخرج منها البذور ويسحق سحقا ناعما ثم يجمع مع القشور وينقع في الماء ورد ليلة ويغلي الجميع من عدا في منوى ماء حتى يرجع الى الثلث ويصفى ويعصر جيداً ويلقى عليه من السكر الابيض رطلا ويقوم ويسقى منه اوقية مرة باللعابات ومرة بماء الشعر[١٢٠] المركب وغير المركب على حسب حرارة المزاج وغلظ النزلات ودقتها.

ومنها شراب الورد أو البنفسج والنيلوفر ولسان الثور والباذر نجبوبة (١٠ و ١ والافستين[١٢١] نحوها وقانون اتخاذها ان يصبح بالماء مقدار ما يأخذ الماء فوقها وطعمها ولونها ثم يصفى ذلك الماء ويلقى عليه من السكر أو يصب على السكر منه ما يعذب به قليلاً وقوته وطعمه باق وتفوق بنار متساوية حتى لا يفور فان فار مسح اعلى القدر بعد سكونه بخرقة مبلولة حتى لا يحترق ما عليها شيء ويختلط به في الفورة الثانية فيفسده وقد يخلط بشراب لسان الثور والبادرنجبوبة من ماء الفواكه يزيد في تفريجها أو يمززهما ويكسر حلاوتهما عند الحاجة الى ذلك.
شراب الزوفا، لانضاج البلغم الغليظ الذي في مجرى النفس عند الربو القشور اصول الاربعة من كل واحد خمسة دراهم برز الكرفس والرازيانج من كل واحد ثلاثة دراهم زوفا[١٢٢] اربعة دراهم علك[١٢٣] وزبيب منزوع العجم من كل واحد عشرة دراهم. تبل بعد تجريش الاصول ليلة ويطبع بثلاثة ارطال ماء حتى يرجع الى رطل

---

(١١٩) الخشخاش، هو نبات معروف اذا دقت رؤوسها ناعما وتضمد بها وافقت الاورام الحارة. انظر ابن البيطار ١ / ٦٠.

(١٢٠) ماء الشعير اكثر غذاء من سويق الشعير وهو صالح لقمع حدة الفضول وخشونة قصبة الرئة وقرحها ... انظر الرسولي المعتمد ٤٨١

(١٢١) الافستين، نبات ملس ويلحق بالشجر الصغير وله زهر الحوالي. طعمه فيه حرارة وقبض يفيد اورام المعدة والكبد. انظر ابن البيطار (٤٢ ـ ٤٣).

(١٢٢) زوفا، هو حشيشة في طول الذراع، رائحتها طيبة وطعمها مر. وهو صنفان، جبلي وبستاني قوته مسخنة اذا طبخ بالماء والتين والعسل والسذاب. نفع من اورام الرئة الحادة ومن الربو والسعال المزمن وعسر النفس الذي يحتاج فيه الى الانتصاب. ينفع للاستسقاء ووجع الامعاء والفالج الرسولي (٢١٠ ـ ٢١١).

(١٢٣) علك، وهو صمغة لعلك أي تمضغ. وجميع انواع العلك تسخن وتجفف، منها علك المصطكا والصنوبر، وهو موافق للسعال وقروح الرئة ونفث الدم. منفع مليين للبطن، وينفع من الشقوق والقروح. انظر الرسولي ٣٣٣ ـ ٣٣٤

ويصفى . والشربة خمسة أساتير بخمسة عشر درهما جلنجبين[١٣٤] وقد يزاد فيه عند الحاجة الى زيادة القوة .

اصول السوسن الاسمانجوني[١٣٥] واصول السوسن والبرشاوشان[١٣٦] وبنفس بعض الادوية الحارة عند حرارة المزاج ويجعل بدلها بنفسج وبذر الخطمي وبذر السفرجل والعناب والسيبان[١٣٧] والخشخاش (١٠ ظ) عند الحاجة الى تمليس الصدر ومنع النزلة وماء الجبين[١٣٨] يسهل المواد المحترقة يغلي لبن في مقدار رطلين ويصب عليه بعد غليتين ثلث مقدار خمسة اساتير من السكنجبين الحامض ويرفع ويصفى بخرقة صفيقة . والشربة عشرة اساتير من السكنجبين ويشرب مع مسهلات الصفراء بحسب الحاجة .

شراب السندل : ــ لحرارة القلب . يؤخذ السندل المقاصري مقدار ثلاثين درهما ويبرد بالمبرد وينقع في نصف رطل من الخل يوما وليلة ويطبخ من الغد في ثلاثة ارطال حتى يرجع الى رطل ويصفى ويضاف اليه نصف رطل من ماء الرمان المز ونصف رطل من ماء وتمر الهندي وثلاثة ارطال من السكر الطبرزد ويقوم على النار وينزل حتى يبرد ثم يلقى عليه طباشير وسندل مسحوق درهمان درهمان كافور ونصف درهم زعفران . ثلاثة دراهم مسحوقة شراب العناب : لتسكين هيجان الدم والاعلال الدموية عناب جرجا في صحيح رطل كزبرة[١٣٩] يابسة ــ خمسة عشر درهما عدس

---

(١٣٤) الجلنجبين : هو الورد المربى بالعسل والسكر ينفع من البلاغم ويقوي المعدة ويعين على الهضم والعسلي ينفع من البرد الذي يصيب المعدة والكبد . انظر الرسولي ٧٣ .

(١٣٥) اصل السوسن الاسمانجوني : ويسمى قوله مسخنة ملطفة تصلح للسعال وما عرفته من الرطوبات التي في الصدر . انظر ابن البيطار : الجامع ١ / ٧١

(١٣٦) برشاوشان : ورقة شبيه ورق الكزبرة . مخفى الاطراف يسمى شعر الجن ولحية الحمار وطبيخ هذا النبات ينفع من الربو والريقان ووجع الطحال وعسر البول (انظر الرسولي ١٩) .

(١٣٧) السيبان : معتدل الخاصية ملين لاعضاء الصدر والحلق ويسكن العطش خصوصاً مع بذرة ويلين البطن . (انظر ابن سينا . القانون في الطب ١ / ٢٨٩) .

(١٣٨) ماء الجبن : ان استعمل كان صالحا لان يسهل به البطن اسهالاً قوياً . ينقى ويغسل

(١٣٩) كزبرة : هي نبات مهم لكثير من الامراض . اذا شربت مع السكر تنفع من وجع الراس والظهر الحاد . انظر ابن البيطار ٤ / ٦٩

مقشر . مائة درهم اصل الهندباء باقة ينقع الجميع في الخل ثلاثة ايام ثم يغلى غلية قوية ويصفى ويعمل منه السكنجبين ويصفى منه كل يوم عشرة دراهم بقدح من (نقوع)[130] الامير باريس .

(وانما يستعمل العناب صحيحا في المطبوخ ليلا يغلظ المطبوخ بخلاف المنقوع)[131] صفة عناب منزوع النوى رطل امير باريس طري منقى من حبة رطل كشوث . كف بذر الهندباء (١١ و) كف ربوند خالص ثلاثة دراهم يجمع الجميع في ظرف ويصب عليها من الماء ما يغمرها ويفوق عليها مقدار اصبعين بالعرض ويشمس في الصيف ثلاثة ايام وفي الشتاء اربعة ايام (والله اعلم)[132]

---

(١٣٠) ساقطة من نسخة (ب) .

(١٣١) ساقطة من نسخة (ب) .

(١٣٢) زيادة في نسخة (أ) .


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

ـ الباب الثاني ـ

في المعجونات والجوارشنات

للعسل مع ما فيه من خواص وافعال شريفة وحفظ لما يخلط به من الاشياء (عن)[133] التغير والفساد ويترك به لما يوصل فيه من الشفاء لذيذ حبيب الى الطبع . ومن خواصه بعد التغذية واللذاذة وازالة كراهة الادوية وبشاعتها عنها لجلاء (والتفتيح)[134] والنضج الغليظة وتنقيتها . ومن خواصه ايضا ويمزج بأجزاء ما يركب منه ويستخرج قواها ويخلط بعضها ببعض (ويخمرها)[135] حتى يحصل لها مزاج ثاني يستعد ذلك لحصول قوة فيها تصدر عنها خواص ـ وافعال شريفة ليس في الادوية المفردة فلذلك اختير لجميع الادوية وعجنها ومن المعاجين المعلومة قوانين تركيبها الموجودة ادويتها المجربة بعد ذلك عند اهل زماننا الاطريفلات . ـ ولفظة الاطريفل معربة من اللغة الهندية تقع على الهليلج[136] الكابلي والبليج[137]

---

(١٣٣) ساقطة من نسخة (ب)

(١٣٤) ساقطة من نسخة (ب)

(١٣٥) ساقطة من نسخة (ب)

(١٣٦) الهليلج : نبات بري وهو اربعة اصناف اصفر واسود هند كابلي والمختار من الاصفر ما أصفر لونه والرب من الحمرة . والاصفر منه يسهل المرة الصفراء والاسود يسهل المرة السوداء . والذي فيه حلاوة لا يصلح للاسهال بل يدبغ المعدة ويقويها وينفع من استرخائها . والكابلي يؤتى به من كابل وهو أفضل من الهليليج اسود طيب الطعم ودسم يشد اللثة ويقوي الاسنان والدماغ . انظر ابن البيطار . الجامع ٥ / ١٩٨ ـ ١٩٩ والرسولي ٥٣٦)

(١٣٧) البليج : ثمرة خضراء طعمه مر والمستعمل منه القشرة وفيه قوة تسهل السوداء اسهالا لطيفا . (انظر ابن البيطار . الجامع ١ / ١١٠)

والاملج[١٣٨] وثلاثها مقوية للاعضاء العصبية دابغة لالات الغذاء من الفضلات جمعت وركبت لمشاركتها في المنفعة ومعونة بعضها وجعلت متساوية (١١ ظ) قواها ومنافعها

وقد يضاف اليها الهليلج الاصفر البصري والاسود الهندي اوزانها تقريبا منها في المزاج والمنفعة من التنقية والتقوية فيصير اكمل واقوى فعلا وبلت بعد سحقها بالسمن او دهن اللوز لكسر شدة يبوستها لان اليبوسة ضارة للقوة الهاضمة اذا جاوزه حدا لتقوية لالات الغذاء وكذلك ادمان الاطريفل يورث الهزال والسمن اولى لانه اقوى الادهان الموافقة لمزاج الانسان ان استعمل في الوقت فأما اذا تأخر استعمالها فدهن اللوز اولى لان السمن تخمس ويتغير رائحته سريعا وقد ينفع الاملج في اللبن ويزول تخفيفه ويسمى شيراملج وذلك في اولى وينبغي ان يجعل العسل ضعيف الادوية في الاطريفلات حيث يراد تمام فعلها وكما لها وقد يجعل ثلاثة اضعافها ليصير احد والطف واقل بشاعة . وقد يجعل في المعاجين الاخر كذلك حيث يراد بخميرها (يكثره غليانها يفرط اللبن)[١٣٩]

والعسل اذا كان نيا كان احر واحد واقرب الى الدوائية (واذا كان)[١٤٠] مطبوخا منزوع الرغوة (كان)[١٤١] اسكن حده ولينبغي ان يصب عليه الماء ويطبخ حتى يعود الى القوام الاول ان اريد طبخه وقد يتخذ الاطريفل من الهليجات الثلاث حيث يكون غرض التنقية اهم من غرض التقوية وقد يقتصر على الثلاث.

الاول : مضاف اليها التربد والمقل متساوية للبواسير[١٤٢] مع يبوسة الثقل وتغير التربد (١٢ و) اذا لم يكن في الطبع يبس اوقع الادوية القابضة والحابسة للدم

---

(١٣٨) أملج : ثمرة سوداء لها نوى مدور حاد الطرفين قابض يشد اصول الشعر ويقطع العاطش . وله فوائد الهليلج . (المصدر السابق ١ / ٥٥)

(١٣٩) ساقطة من نسخة (ب)

(١٤٠) ساقطة من نسخة (ب)

(١٤١) ساقطة من نسخة (ب) و (جـ)

(١٤٢) "بواسير : بثور ثولولية أو توتية أو عنبية في المقعدة . (انظر السجزي اسرار الطب ورقة ٤٣)

كالكهرباء[١٤٣] والجلنار[١٤٤] والجزمازج[١٤٥] والصدف[١٤٦] والصدف[١٤٦] المحرق والنانخواه[١٤٧] المدبر والبذ ونحوها على اوزان دونهما اذا كان مع البواسير لين الطبع وسيلان الدم وعند ذلك يغلي الهليلج والبليلج والاملج بالدهن لتنكسر قواها الاسهالية ويصير عصرها قبضا ويحفظ الدهن قواها الى المسافة البعيدة . والسمن اولى الادهان بذلك لما ذكر ويطرح عليها العسل لما فيه من الحدة والحلا والمعونة على الاسهال ويجمع بالمقل محلولا بماء الكراث لاختصاصها بالبواسير وحبسة الدم ويحبب حبوبا صفرا ليسهل اغلالها ونزولها الى الاسافل ويسمى حب المقل وقد يزاد على الاطريفل الادوية التي تصلح للمعدة عند سوء مزاجها واجتماع الاخلاط فيها فعند سوء مزاجها البارد الرطب .

يزاد المصطكي والزنجبيل[١٤٨] والفلفل[١٤٩] والدارفلفل والعود الهندي ويجعل

(١٤٣) كهرباء : هو صمغ السندروس . له خاصية عجيبة في تقوية القلب وتفريحه وتعديل للروح . ينفع من خفقان القلب الكائن من المرة الصفراء من قبل مشاركة القلب لفم المعدة . وينفع من وجع البطن والمعدة والطبع الرعاف . انظر الرسولي . المعتمد ٤٣٧ ـ ٤٣٨)

(١٤٤) الجلنار : هو الرمان الذكر واجوده البري وان نثر شيئا من زهر الرمان على موضع فيه قرحة من القروح وجدله يدملها سريعا لما فيه من قوى القبض .. (انظر ابن البيطار . الجامع ١ / ٦٤) .

(١٤٥) الجزمازج : هو حب الاثل الى عفص الطرفاء (انظر الدمياطي . معجم اسماء النبات ٣٤ .)

(١٤٦) الصدف : المسمى فرفورا وينبغي استعمالها محرقة بعد ان تسحق سحقا ناعما فهي نافعة للجراحات الخبيثة لانها تجفف من غير لذع واذا عجنت بخل وعسل كانت نافعة جدا للجراحات المتعفنة . (انظر ابن البيطار . الجامع ٣ / ٨١) .

(١٤٧) نانخواة : اكثر ما يستعمل من هذا النبات بذرة خاصة وقوته مجففة مسخنة وفي طعمه حرارة وحرافة . فهو يدر البول ويحلل واذا خلط بالعسل وتضمد به قلع الكمنة العارضة من الدم تحت العيون . (انظر ابن البيطار . الجامع ٤ / ١٧٢) .

(١٤٨) الزنجبيل : قوته مسخنة معينة في هضم الطعام ملينة للبطن تليينا خفيفا جيد لمده وصفاء البصر . محلل للرياح الغليظة في المعدة والامعاء . (انظر ابن البيطار . الجامع ٢ / ١٦٧ ـ ١٦٨ الرسولي . المعتمد ٢٠٧) .

(١٤٩) الفلفل : صنفان الاسود والابيض . وقوة الفلفل مسخنة هاضمة للغذاء ميسرة للبول وينفع من نهش الهوام كاسر للرياح موافق للاصحاب الامزجة الباردة . انظر ابن البيطار الجامع ٣ / ١٦٦ ـ ١٦٧ والرسولي . المعتمد ٣٦٧)

مقدارها في العدد والوزن على مقدار سوء المزاج وتقدر اوزانها بحسب القوانين السبعة المذكورة ونسبة جميعها الى الادوية الاطريفل نسبة برودة المعدة الى رطوبتها .

وعند سوء مزاجها الحار والصفراء يزاد عليها السنا(١٥٠) والورد الاحمر ويلت لتارويا بدهن اللوز ويجمع بشراب التمر الهندي والشرخشك(١٥١) وشراب الورد . وللجرب يقتصر على الهليجان الثلاثة ويجعل فيه السنا والشاهترج ويجعله (١٢ ظ) بالقشمش لرطوبته وقلة حرارته وعند الحاجة الى منع البخار من الرأس يجعل فيه الكزبرة اليابسة وعند ارادة استفراغ السوداء يركب مع الفاريقون(١٥٢) والبسفايج(١٥٣) والتبريد والافيتيمون والايطوفودس يزاد هذه الخمسة بازاء تلك الخمسة ويجعل اوزانها متساوية تساوي منافعها وتقارب قواها . وعلى النصف من أوزان ادوية الاطريفل لشدة قواها بالقياس اليها وربما يزاد التربد من جملتها بمقدار ما يقع في خمسة دراهم او ستة دراهم . درهم من التربد عند السوداء البلغمي وحيث يراد تقوية اسهاله ويسمى معجون النجاح . وجالينوس يدق ادوية الاطريفلات والجوارشنات دقاليس بالناعم لتحسين سطح المعدة وطول مقامهافيها . وقد تربع الثلاث ،

---

(١٥٠) السنا : هو الذي يتداوى به ويسمى السنا المكي . يسهل المرة الصفراء والمرة السوداء وينفع من النقرس وعرق النسا ووجع المفاصل الحادث عن اخلاط المرة الصفراء والسوداء والبلغم . (انظر ابن البيطار . الجامع ٣ / ٣٦ . الرسولي . المعتمد ٢٤٤) .

(١٥١) شيرخشك : هو طل يقع من السماء على شجر الخلاف بهراة وهو حلو الى الاعتدال وهو افضل اصناف المن واكثرها منفعة للمحرورين الامزجة وخاصته النفع من حصى الكبد واحترافها واورامها الحارة . (انظر الرسولي . المعتمد (٢٧٩) ابن البيطار . الجامع ٣ / ٧٥ ـ ٧٦) .

(١٥٢) الفاريقون : هو اصل نبات شبيه باصل الانجدان وقيل انه يتكون من العفونة من اشجار التنوب كما يتكون الفطر . وقوته محللة مقطعة للاشياء الغليظة .فتاح للسدد الحادثة في الكبد والكليتين . يسهل الاخلاط الغليظة المختلفة من السوداء والبلغم ... (انظر ابن البيطار . الجامع ٣ / ١٩٦ الرسولي . المعتمد ٣٤٩) .

(١٥٣) البسفايج : نبات ينبت في الصخور التي عليها خضرة وخاصة في خلط الخنصر وخاصته اسهال المرة السوداء برفق اذا شرب مفردا مع السكر أو خلط مع بعض المطبوخات . (انظر ابن البيطار . الجامع ١ / ٩٢ ـ ٩٣) .

الاول : باكزمازج لتقوية قبضها وتخمن بخبث الحديد المنقوع بالخل المشوي مرارا لذلك ايضا ويجعل الكزمازج واما القبض فلانه هو المطلوب الاول وهو مثل قشار الكندر[١٥٤] والسعد[١٥٥] والسنبل[١٥٦] والاذخر والنخولة المدثر بالخل على نسبة دونها لمشاركة بعضها فيما يراد منها وقد (١٣ و) يضاف اليها السكر والورد لازدياد القبض وليكون اقرب الى الاعتدال الاعتدال وحينئذ ويسمى معجون الخبث. لكان تلك الخمسة التي هي كالاصول فيه واما المفرحات فالتي يفعل بكيفياتها من تلطيف الدم الغليظ ونشره وجمع الدقيق وتمتينة بكمياتها من تكثير مادة الروح فينبغي ان يركب بقدر الحاجة اليها . واما اذا كان ضعف بلا سوء مزاج فيركب الحارة منها بالباردة ليعتدل الكيفيات فيها وتجتمع الخواص وتكثر فيها عند ذلك ما فعله بالخاصة وليست له كيفية يعتد بها كالجوهر ويبالغ في سحقها وتصولها واستعمال الادوية المسهلة للسوداء في المفرحات غير محمود لانها تثير السوداء ويعجز عن اخراجها وتغير بفوايلها ومزاحمتها لغيرها .

وقد تركب الادوية القلبية ادوية غير قلبية كبذر الخيارين والفرفخ والقرع والخس ونحو ذلك عند الحاجة الى كسر يبوسة الادوية القلبية وتقوية تبريدها وادوية مبدرقة لها .

الادوية المسهلة ومصلحاتها معاجين ليكون معدة وحاجات تحدث ولا يحتمل الوقت تركيبها منها معجون الخيار شنبر[١٥٧] للقولنج الحار والعلل الصفراوية

---

(١٥٤) الكندر : هو اللبان بالعربية وهو يقبض ويسخن ظلمة البصر ويملأ القروح العميقة ويدملها ويلزق الجراحات الطرية التي بدمها . وهو للحرق الدم والبلغم . وقشار الكندر مجفف واقل حرارة وهو يجود الحفظ ويحسن الدم ولا يلدع وقشوره جيدة لآثار القروح .. (انظر ابن البيطار . الجامع ٤ / ٨٢ ـ ٨٤) .

(١٥٥) السعد : نبات له ورق شبيه بورق الكراث غير ان اطوال منه وادق واصلب تسخن وتجفف بلا لذع فهو لذلك ينفع منفعة عجيبة من القروح التي عسر اندمالها ويدر البول .. انظر ابن البيطار ٤ / ١٥ .

(١٥٦) السنبل : ثمر شجر الدردار المعروف بالسنة الصيادين ينفع الكبد وفم المعدة اذا شرب . ويشفى اللذع العارض في المعدة ويجفف البواه المنحدرة المنصبة اليها والى الامعاء . ينفع من الخفقان .. (انظر الرسولي ٢٤٨) .

(١٥٧) خيار شنبر : شجر معروف وثمرة مألوفة بمصر وهو بالبصرة كثير ويشبه شجرة الجوز الا انه اصلب منه وهو يسهل المرة الصفراء المحترقة ويسكن حدة الدم ويحلل الاورام الحادة .. (انظر ابن البيطار . الجامع ١ / ٨١) .

والبلغمية في الاحشاء يؤخذ من البنفسج الاصفهاني والتربد من كل واحد واربعين درهما ومن الملح الهندي[١٥٨] سبعة دراهم ونصف ومن بزر الرازيانج والانيسون والمصطكي من كل واحد خمسة دراهم ومن رب السوس[١٥٩] استاران ومن سقمونيا[١٦٠] خمسة عشر درهما ومن فلوس الخيار شنبر ومائة درهم توزن منخولة وتجمع مع (١٣ ظ) لب الخيار شبنر ومايه درهم فايند ومائة درهم عسل والشربة من خمسة دراهم الى عشرة فيقع في الشربة التامة درهم من تريد ودرهم بنفسج ودانقان وسطوح سقمونيا وهو تمام الشربة منه وذلك لشدة الحاجة الى سرعة اسهاله .

وقلل الملح ونقص المصلحات من وزنها عما في المعجونات الاخر لحدتها وحرارتها ومنها معجون السورنجان[١٦١] لاوجاع المفاصل اذا كانت من الصفراء والبلغم تركب من ادوية مخصوصة بالمفاصل وادوية مدررة للبول وادوية مسكنة للاوجاع مانعة لانصباب المراد بتغليظها وتضيق مسالكها وهذه الامور من ملاك الامر في معالجة هذه الاوجاع يؤخذ سورنجان ابيض ستة دراهم (   )[١٦٢] وقشر اصل الكبر وكمون[١٦٣] وشطرج هندي من واحد درهمان قشر الهليلج الاصفر سبعة

---

(١٥٨) ملح هندي ، اذا شرب يسهل الماء الاصفر ويطرد الرياح ويلين الصدر والبطن ويذهب البلغم يشهي الطعام ويذهب بصفرة الوجه . انظر ابن البيطار الجامع ٥ / ١٦٥ .

(١٥٩) السوس ، انفع ما في نبات السوس عصارة اصله وطعم هذه العصارة حلو كحلاوة الاصل مع قبض فيها يسير وهي تصلح لخشونة قصبة الرئة وينفع من جميع انواع اسهال ـ (انظر الرسولي . المعتمد ٢٤٨ ـ ٢٤٩) .

(١٦٠) سقمونيا ، نبات له اغصان كثيرة وعليها رطوبة تدبق اليد ويؤخذ منه ويطبخ ياكل مع دقيق الشعير . ويعمل ضمادا لعرق النسا . واذا خلطت بالعسل والزيت ولطخت بها الجراحات حللتها ـ (انظر ابن البيطار . الجامع ٣ / ١٧ ـ ١٨) .

(١٦١) سورنجان ، هي اصل كالقسطلة في الشكل . تنبت في سطوح الجبال والروابي ينفع البواسير الباطنية . الرسولي ٢٤٧) .

(١٦٢) كذا! بياض في الاصل .

(١٦٣) الكمون ، اكثر ما يستعمل من هذا النبات بذرة وقوة الكمون حارة ويساعد على ادرار البول وطرد الرياح قد يسقى بخل ممزوج بالماء لعسر النفس . (انظر ابن البيطار الجامع ٤ / ٨١)

دراهم . بزر الكرفس وبزر الرازارنج[١٦٤] وفلفل ابيض وصعتر[١٦٥] وملح هندي وورق الحنا[١٦٦] وزبد البحر[١٦٧] من كل واحد ثلاثة دراهم تريد ابيض خمسة عشر درهم زنجبيل ثلاثة دراهم سقمونيا ثلاثة دراهم عسل مائة وخمسون درهما دهن اللوز استار والشربة استار بماء حار وعلى الدوام ثلاثة دراهم وهذا المعجون ضعيف الاسهال متقابل القوى لان (كل)[١٦٨] طبقة من ادويته مخالفة للاخرى في الفعل مضعفة اياها مانعة عن تمام فعلها لما كان فعل كل واحد من ثلاثتها ركنا قويا في معالجة هذه العلة (١٤ و) يظهر من اجتماع افعال لكل طبقة منها وان كانت ضعيفة اثر قوي في ازالة هذه العلة وهذه الاربعة نافعة من السموم التي سموم الحيوانات القاتلة بلدغها خاصة العقرب . ومن العلل البلغمية جنطيانا[١٦٩] رومي

(١٦٤) الرازيانج ، هو نافع لمن ينزل ما في عينيه من هذا الوجه ويدر البول . واصل الرازيانج اذا تضمد مدقوقا مخلوطا بالعسل أبر عضة الكلب . يسخن المعدة ويجلو رطوباتها وينفع من اوجاعها . انظر ابن البيطار الجامع ٢ / ١٢٤ ، الرسولي المعتمد ١٨٢ ـ ١٨٤ .

(١٦٥) الصعتر ، اصناف كثيرة مشهورة عند اهل الاماكن التي ينبت فيها ومنه ، البري والبستاني والجبلي منه اسود وابيض وهو نافع من وجع الورك مشهي للطعام منقي للمعدة والامعاء ويلطف الاخلاط الغليظة ويفتح السدد . (انظر الرسولي ٢٨٥ ـ ٢٨٧) .

(١٦٦) الحنا ، شجرة كبيرة مثل شجرة السدر وزهرة الفاغية وكل نور طيب الرائحة يقال له الفاغية يستعمل ماء ورق الحنا بعد طبيخه في مداواة الامراض الملتهبة وزهرة اذا سحق وضمدت به الجبهة مع خل سكن الصداع . انظر ابن البيطار . الجامع ٢ / ٤١ ـ ٤٢) .

(١٦٧) زبد البحر ، شكله شبيه بالاسفنجة . رائحته تشبه رائحة السمك ينفع في تسكين الاوجاع ومدول للبول . (انظر الرسولي ١٩٥) .

(١٦٨) ساقطه من نسخة (ب) و (جـ)

(١٦٩) جنطيانا ، هو صمغة الانجدان ينفع في اورام اللهاة واذا شرب وتلطخ به من ضرر الحيوان ذات السموم . واذا اخذ في حبة عنب نفع من الاسهال المزمن وينفع البواسير ـ (انظر ابن البيطار . الجامع ٢ / ٣٧ ، الرسولي في المعتمد ١٠) .

حب الفار مرمكي زراونـد [١٧٠] طويل من كل واحد جزء يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة مثقال . معجون الناتحواة لتفتت الحصاة وتنقية الاث البول . الناتحواة يدق ناعما ويعجن بعسل . والشربة مثقال معجون لتنقية الية اصل السوس الاسما نجوني واصل السوس معكوكان مدقوقان منخولان من كل واحد منهما اما متساويا للاخر اذا كان غرضا للتفتيح والتنقية متساويين أو ازيد احدهما على الاخر بحسب زيادة احد الفرضين يعجن بعسل والشربة مثقال أو اقل او اكثر بحسب اختلاف وزنيهما واختلاف احوال العليا في القوة والضعف ونضج اخلاطه بالكمال وتصوره عن ذلك .

معجون لتنقية الامعـاء مـن البلاغم لـب القرطـم [١٧١] والتين مدقوقين أو حليبهما مقومين بجمعان متساويين والشربة منهما اوقية . معجون ينضج السمال البلغمي بزر الكتان يغلي قليا خفيفا لينقص رطوبته العضلية ويكتسب غروية وسخوته ازيد ثم يعجن بعسل .

واما الجوارشنات فهي مثل المعاجين الا ان المماجين تكون حلوة ومرة وكهريهة وغير كريهة . والجوارشنات لا تكون الا طيبة . ولفظ الجوارشن معرب من فارسي (١٤ ظ) ومعناه الهاضوم واطيب الجوارشنات والذها جوارشن العود يقوي المعدة ويسخنها تسخينا لطيفا . يخلط بالرطل من السكر درهمان عود هندي مسحوق ويقعد على النار ويزاد عليه الزعفران والقرنفل والقاقلة ونحوها قرادي ومجموعة بحسب الحاجة اليها . وقد يمزج بربب الليمون بقدر ما تعوزه فيكون اطيب وقد يجعل بدل ماء الليون فيكون اصفى واطيب والافاوية التي يستعمل في الجوارشنات العود والزنجبيل والفلافل والهيل والزعفران والقرنفل والدارسين والورد والمصطكي

---

(١٧٠) زراوند : منه المدحرج ويقال له الانثى ومنه الطويل ويقال له ذكر وطعمها مران زهمان . يستعمل قشره في اخلاط الادهان الطبية . وهو النفع في انبات اللحم في القروح ـ (انظر ابن البيطار . الجامع ٢ / ١٥٩) .

(١٧١) القرطم : هو حب العصفر . وحبة يدفع الرياح ويسهل الكيموسات المحرقة الغليظة ويحلل اللبن الجامد . ينفع من القولنج ويسهل البلغم المحترق ـ انظر الرسولي المعتمد ٢٨٤ ـ ٢٨٥) .

والبسباس (١٧٢) والكبابة (١٧٣) والمسك (١٧٤) والعنبر والسليخة (١٧٥) والسازج والاشنة والقرفة (١٧٦) والسنبل والاذخر (١٧٧) والجوزبوا (١٧٨) والتارمشك (١٧٩) والصعتر والفلنجمشك (١٨٠) يجمع هذه على حسب الحاجة اليها في تسخين المعدة وتطييبها وحل الرياح وتحليل الفضول عنها وقد يضاف اليها القوابض كحب الاس والجلنار والطباشير ونحوها ويجمع بحجم السفرجل الملين بالطبخ في الشراب أو في الخل المقوم بالسكر الطبرزد أو يجمع برب السفرجل والسكر المذاب ويبسط على الطبق ويقطع كهيئته جوارشن العود ويسمى السفرجلي القابض يصلح لضعف المعدة مع الاسهال وقد يضاف اليها بدل القوابض القومنيا والتربد على نسبة يقع في الشربة من المركب من كل واحد منها شربة تامة ويجمع كذلك ويسمى الجوارشن السفرجلي المسهل يصلح للقولنج مع الغشى يحل القولنج ويسكن (١٥ و) الغشى وقد تجمع الافاوية مع

---

(١٧٢) البسباس ، نبات طيب الرائحة وهو نافع للطحال والمعدة ... (انظر الرسولي . المعتمد ٣٢) .

(١٧٣) الكبابة ، وتسمى حب العروس لها صفة كصفة الفلفل تنفع في تنقية الكليتين من الحصا . في الكبابة قوتان متضادتان من الحرارة والبرودة فالحرارة فيها اغلب وهي جيدة للوجع الحلق . نافعة للقروح العفنة . (انظر ابن البيطار الجامع ٢ / ٤٨ ـ ٤٩) .

(١٧٤) المسك ، مقوي للاعضاء لطيب رائحته واذا خلط بالادوية المسهلة كان ابلغ تنقية البدن ويزيل صفرة الوجه وينفع للخفقان ويصلح الفكر .. انظر ابن البيطار . الجامع ٥ / ١٥٥ ـ ١٥٦) ويقول الرسولي انه ينفع من العلل ـ البارمة في الرأس ومفجع لاصحاب المرة السوداء وينفع من الصداع الذي يكون من البرد . المعتمد ٤٩٥) .

(١٧٥) السليخة ، دهن ثمر البان قبل ان يرسب بالافاوية الطيب يقوي المعدة . انظر الدمياطي في معجم اسماء النبات ١٢) .

(١٧٦) القرفة ، لها رائحة ذكية شبيهة بالدارصيني فهي مدررة للبول تجلو ظلمة البصر ينفع من السعال المزمن ووجع الكلى .. انظر ابن البيطار الجامع ٢ / ٨٢ ـ ٨٤

(١٧٧) الاذخر ، هو الحشيش الاخضر والوحدة أذخرة ينفع في تقوية المعدة انظر الدمياطي . معجم اسماء النباتات ١٠) .

(١٧٨) الجوزبوا ، هو جوز الطيب بقدر العفص سهل الكسر رقيق القشر . طيب الرائحة مطيب للنكهة والمعدة نافع من الحميات ومن ضعف الكبد والمعدة ويساعد على هضم الطعام نافع للطحال . (انظر ابن البيطار . الجامع ١ / ١٧٥ .)

(١٧٩) تارمشك ، تعريبها رمانة صغيرة متفتحة كأنها وردة في لونها وطعمها عذب ورائحته طيبة جيد للمعدة والكبد (انظر الرسولي . المعتمد ٥١٥) .

(١٨٠) فلنجمشك ، حبة حارة تدخل في الطيب واذا كانت مادة يابسة لسده في الرأس مقوية للدماغ وهي تشبه حبة الخردل ولكن عيدانها اكبر ... ابن البيطار . الجامع ٢ / ١٦٥ ـ ١٦٦) .

العسل ويعجن بعسل كساير المعجونات وينسب الى واحد من تلك الافاوية . ومن الجوارشنات المدرة الكاسرة للرياح جوارشن الكموني يتخذ من الكمون والسذاب والفلفل والبورق والزنجبيل على نسب يوجبها الحال والمزاج فتارة يكثر البورق ويزداد فيه الافتيمون ويجعل الفلفل فلفلا ابيض يعجن بعسل غير منزوع الرغوة ولا يدق لادوية دقا ناعما اذ كان الحال في المزاج قولنجيا وتارة تقلل البورق ويطرح الافيتمون ويجعل بدل النانخواه حيث يراد الادرار وحينئذ تدق الادوية دقا ناعما ويعجن بالعسل المطبوخ المنزوع ويجعل فيه الفلفل الاسود لان هذا اصلح للادرار وذلك للاسهال وكيف ما كان فينبغي ان يكون الكمون منقوعا في الخل مقلو بعد ذلك فان الخل كالمصلح له والمقوي لتلطيفه .

وقد يتخذ جوارشن للافاوية الحارة القابضة ويجعل معها حب الاس ويغلب ويعجن بعسل الطبرزد ويسمى الخوزى الكبير منسوبا الى الاول من اتخذه يصلح للاسهال المعدي مع برودة المزاج والخوزي الصغير وهو المتخذ من عجم الزبيب

المقلو وحب الاس والخرنوب النبطي والجلنار والجزمـازج ودقاق الكند والناخواه المدبر بالخل معجون العسل الطبرزد وبرب السفرجل يصلح للاسهال المعدي مع مرارة المزاج اذا جعل اكثر اجزائه عجم الزبيب (١٥ ظ) ثم حب الاس لمناسبتهما للالات الغذاء بسبب غذائيته فيهما ولكثرة منفعتهما .

ثم الادوية الاخرى وبحسب دقاق الكندر والنانخواه من اقلها . وربما يحتاج ان يكثر متى يلحقا الطبقة التي تليها في الوزن عند نقصان حرارة المزاج .

وقد يتخذ معاجين من ادوية كريهة منقية للامراض شتى . مثل . القولنج(١٨٢)

---

(١٨١) (البورق : انواع مختلفة معادنه كثيرة كمعادن الملح فهو يشفي الحكة لانه يحلل الرطوبات الصديدية التي تحدث عنها الحكة وهو نافع لاصحاب البلغم والبورق يقع في الحبوب المسهلة والمعجونات والحقن ومقدار ما يلقى منه في الحقن لتسهيل الطبيعة قدر درهمين . (انظر ابن البيطار الجامع ١ / ١٢٥ ـ ١٢٧) .

(١٨٢) القولنج : مرض معوي مؤلم يتعسر معه خروج ما يخرج بالطبع السبب فيه في الامعاء الغلاظ القولون فما يليها . (انظر السجزي ورقة ٤٢ وابن سينا القانون في الطب ٢ / ٥٥٢

واوجاع المفاصل ونقصان الباه وغير ذلك ويسمى جوارشنا تطيبا لقلوب المتعاولين لها . ولا يخلو ذلك من اثر في بعض النفوس وتخفيفا عنها . واذا اتخذ المعجون فينبغي ان يودع (في) بستوقة ولا يملأ منه بل يترك فيها متسع يربو وينسبط فيه اذا غلا وفار عند التخمير . ولا يستوثق من رأسها بحيث لا يجد متنفسا تخرج منه الابخرة . وتوضع البستوق في الشعير حتى يحصر الحرارة فيعكسها فيتخمر تخميراً جيداً .

وبعد التخمر ورجوع حجمه الى الحالة الاولى يخرج من الشعير ويستوثق رأسها واولى الظروف بالمعاجين مالا توثر فيها ولا يتأثر منها وهي الصينيات وما يشبهها في الصفا ويقاربها في الجوهر والزجاجيات .

ومن الفلزات . الذهب والفضة لانها لا يصدأن صدأ الفلزات . وتبعا لقوى المعاجين قدر بقائها على لينها ولدونتها وطعومها وروائحها وسلامتها من الافات العارضة لها .

---

(١٨٢) زيادة يتطلبها النص .


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

الباب الثالث

في

الحبوب المسهلة والاريارجات

(١٦ و) وهي ادوية مسهلة مجموعة مع مصلحات وما يكسر غوائلها (   ) ويعين على اسهالها تهيئة للمواد وتلطيف لها وأسالة اياها . والايارج . معناه الشريف وتاويلة المسهل المصلح وتفسيره الدواء الالهي وان كانت جميع الموجودات من تبارك وتعالى .

لان خواص المسهلات وقوامها ليس من عالم الخلق والطبيعة بل من عالم الامر وهي اعني الايارجات .

اقدم استعمالا من الحبوب استعملها القدماء وكانوا يقتصرون عليها آمنين من غوائلها لكثرة المصلحات والفادزهرات منه واستفادتها من العسل تحمرا او مزأجا ثم حبس وابعد ذلك على استعمال الحبوب وهي يصلح للادخار وتزاد جودة به بخلاف الحبوب فانها تصلح للوقت والحال قبل . والجفاف والقانون المعطي في اتخاذ الحبوب ان تجمع الادوية المسهلة المحتاج اليها شربات تامة وتجمع مع مصلحاتها . ثم يحسب عدد المسهلات فيقسم الجميع على عددها ان كانت اثنين فنصفين أو ثلاثة فاثلاثا أو اربعة فأربعا او خمسة فأخمسا فيكون كل قسم شربة تامة .

ولكن لما لم تكن حاجاتنا الى جميع الادوية المسهلة التي ركبنا منها الحبوب أو الى اعمالها متساوية في جميع الاوقات بل قد يكون حاجاتنا الى بعضها أكثر والى بعضها اقل واحتجنا كثير ان يقع في الشربة منها شربة كاملة من واحد منها فلو جمعناها شربات متساوية وقسمناها على اعدادها ما حصل لنا في شربة واحدة منها من ذلك الدواء (١٦ ظ) المطلوب فعله اكثر الا شيء قليل قاصر عن بلوغ مرادنا

وتجتمع عندنا شربات ضعيفة لا تبلغ الواحد منها غرضنا ويجف الباقي ويضعف ويضيع فمن اجل ذلك رفضنا ذلك القانون وتركناه وصدرنا النسخة بدواء هو العماد والمعمول عليه في غرضنا وتممنا وزن الشربة منه على حسب ما يوجبه الحال والقوة ثم تتلو ذلك بالمسهلات الاخرى المحتاج اليها على مراتبها بحسب الحاجة الى كثرتها وقلتها ثم بحسب اوزانها ويقتصر في اقل الشربة على ثلاثة دراهم ولا يتجاوز في اكثرها من اربعة دراهم ثم يكتب مصلح كل منها بأزائها على الربع منه او الثلث ان اردنا توهين قوته ثم يجمع لجميع المقل والكثير ان وقع فيه وحبب حبوبا كبارا ان اتخذناها للدماغ ليطوء نزولها أو صفارا ان اتخذناها للاسافل والاطراف حتى لا يطول وقوفها ف المعدة فيحصل لنا شربة وافية تفي بفرضنا وتسهل على مقدار حاجتنا .

وسأكتب من الحبوب نسخا على سبيل المثال والدستور ليحتذي بها فيما يراد تركيبه فيها .

((حب لتنقية البدن))

من الاخلاط المختلفة تربد مثقال قشرا الهليلج الاصفر نصف درهم افيتيمون دانق ونصف غاريقون نصف درهم انطاكي . دانق ونصف ملح هندي انق ونصف شحم الحنظل (١٨٤) دانق ونصف زنجبيل . دانق مصطكي دانق انيسون دانق مقل . دانفين كثيرا (١٨٥) طوج ورد احمر دانق اخر يسهل السوداء والبلغم (١٧ و) وينقي الدماغ .

تزيد مثقال ايارج فيقرا درهم اسطوخودس (١٨٦) دانقان غاريفون نصف درهم انطاكي دانق ونصف زنجبيل دانق ورد احمر دانق مقل دانقان الايارج الفيقرا مصلح للسقومنيا لما فيه من الافاوية فمتى اجتمعا كفاه مصلحا له .

---

(١٨٤) الحنظل : هو العلقم ثمرته مستديرة شبيه بكرة متوسطة في العظم شديد المرارة وشحم الحنظل خاصيته اسهال البلغم الغليظ اذا شرب منه وقلع صفرة اليرقان من العين اذا استعط بمائة . وليس ينبغي ان يستعمل في الادوية شيء من قشور الحنظل لانهما غليظان يابسان جدا يلصقان بالمعدة والامعاء ويمغصان مغصا شديداً واصل الحنظل اعظم دواء للسع العقرب . (انظر ابن البيطار. الجامع ٢ / ٣٦ـ ٣٨) الرسولي . المعتمد ١١٠ ـ ١١٢ .)

(١٨٥) الكثيراء : شجرة لها اصل عريض خشبي وقوتها شبيه بقوة الصمغ ينفع في تنقية البدن من السوداء والبلغم . (انظر الرسولي . المعتمد ٤١٢) .

(١٨٦) اسطوخودس : نبات موجود في اليمن (انظر الرسولي . المعتمد ٥٥٨) .

((حب يسهل الصفراء))

يصلح للصدر وهو حب البنفسج . بنفسج درهمان تربد مثقال انطاكي . دانق ونصف رب السوس نصف درهم ايضا واذا كان التربد ابيض رزينا مصمغا وحك حكا جيدا أو دق ونخل واخذت النخلة الاولى منه لم ينجح منه الى مصلح في هذا الحب لان رطوبة البنفسج ولزوجته تفعل به ما يفعله ودهن اللوز وكذلك السقمونيا ان سحق مع ماء السفرجل أو مع دهن اللوز الحلو اصلحه خاصة ان يستعمل في الحبوب الباردة .

((آخر لوجع المفاصل))

تربد درهم سورنجان درهم بوزيدان ما هي زهرج من كل دانقان ملح هندي دانق ونصف انطاكي . دانق خيربوا (١٨٧) دانق ورد احمر دانق مصطكي دانق مقل (١٨٨) دانقان آخر أقوى منه تربد مثقال سورنجان نصف درهم شحم الحنظل . دانق ونصف حب النيل (١٨٩) دانق ونصف ايارج درهم ملح هندي دانق ونصف زنجبيل دانق ونصف ورد وانيسون انطاكي ومصطكي من كل واحد دانق مقل دانقان كثيرا طسوج وقد يطرح السقمونيامن الحبوب في الضماف . ومن يخاف عليه غايلته فتعمل (١٧ ظ) الحبوب عملها فيرحم من غير اذى وحدوث عطش مبرح وانما يقع في اكثر الحبوب من التربد مزجيا من الشربة التامة لعلة غائلته واسهاله البلغم الصفراء والرطوبات الغليظة والدقيقة . حب للربو يمزج الرطوبات من الصدر . تربد درهم غاريقون درهم ايرسا (١٩٠) . نصف درهم ايارج . درهم

(١٨٩) حب النيل : نبات يشبه اللبلاب يجلو الكلف والبهق ينفع من داء الثعلب وحرق النار ويساعد على اسهال البلغم وتنقيته . (انظر الرسولي في المعتمد ٥٣١ ، ابن البيطار ٢ / ٢) .

(١٩٠) ايرسا : هو الاسمانجوني . اصل اسوسن . وقد سبق التعرف به .

(١٨٧) خيربوا : حب صغار مثل القاقلة . جيد للمعدة والكبد البارعتين وهو اجود للمعدة من القاقلة . ينفع لوجع المفاصل . (انظر ابن البيطار ٢ / ٣) .

(١٨٨) مقل : هو ثمر شجرة تنبت في بلاد العرب وخاصة اليمن (السحرورصان) ينفع الجراحات اذا خلط بالمراهم وينقي اعضالها ينفع في اوجاع قصبة الرئة واورامها وينفع من السعال المزمن وهو مفتح للسدد الكلي والمثانة واجود انواعه الازرق وهو حار وملين والمكي بارد يابس (انظر ابن البيطار ٤ / ١٦٢ ـ ١٦٣ الرسولي ٥٠٣ ـ ٥٠٤) .

انطاكي دانق مقل . دانقان بنفسج . نصف درهم حب الفاريقون ـ للضعاف منهم غاريقون ابيض هش منخول مثقال يعجن بالعسل ويحبب ويبيت عليه . حب للاستقساء [١٩١] الزقي غاريقون مثقال غافت دانقان يحبب بعسل .

((حب للاسهال الصفراء والبلغم))

برفق وهو دواء جيد . تريد مثقال زنجبيل ونصف درهم يحبب بعسل حب الاسهال الصفراء والبلغم برفق . بنفسج درهمان تريد مثقال يحبب بشراب الورد . حب يحط الثقل والنفخ ويهضم ويبعث الشهوة وهو حب الافاوية مصطكي ودارصيني وزنجبيل وفلفل وقرنفل ودارفلفل ونارمشك وسقمونيا وسكر من كل واحد عشرة دراهم يتخذ حبوبا كالحمص من دانق يؤخذ منها واحدة فتقيم مجلسا أو اثنان فيقيم مجلسين .

حب يطيب النكهة يؤخذ منه في الفم غدوة وعشية ويبلع ماؤه سك قرنفل قرفة [١٩٢] جوزبوا سعد [١٩٣] سنبل قشور الاترج عودتي بالسوية يجمع برب المشمش ويتخذ حبوبا كُالحمص . حب الملوك [١٩٤] لمن يعاف المسهل وينقيء تريد درهم وثلثي درهم غاريقون . ثلثي درهم هليلج اصفر . دانق ونصف هليلج

---

(١٩١) الاستسقاء : مرض مادي سببه مادة غريبة باردة تتخلل الاعضاء فتورمها وترشح الى الفضاء الواسع من الجوف فتتجمع فيه الى انه تجمع السائل تجمعا غير سوي في تجويف البطن سببه تليف وامراض القلب والكبد . (انظر الموسوعة الطبية الحديثة ١ / ٦٠ ابن سينا . القانون ٢ / ٢٨٤ . الرازي في الحاوي في الطب ٧ / ١٧٧ ـ ١٨٤) .

(١٩٢) قرفة : انواعه مختلفة منها دقيق ومنها غليظ وكلاهما احمر واملس له رائحة زكية والمعروف بالقرفة شبيه بالدارصيني من فوائدها . مدررة للبول تجلو ظلمة البصر ينفع من السعال المزمن ووجع الكلى وعسر البول . (انظر ابن البيطار ١ / ١٧٥) .

(١٩٣) سعد : اجوده ما كان ثقيلا ثقيلا عسر الرض خشنا طيب الرائحة مع شيء من حدة وليس ينتفع من السعد الا بأصله خاصة يسكن الرياح ويدبغ المعدة ويحسن اللون وهو جيد للبواسير ويساعد في اسهال البلغم والصفراء .. (انظر ابن البيطار الجامع ٢ / ١٥ ـ ١٦ الرسولي . المعتمد ٣٢٥) .

(١٩٤) حب الملوك : ويطلق عليها حب الصنوبر الكبار . اذا كانت طرية ففيها شيء من المرارة النافعة به قيح مجتمع في صدره ... (انظر ابن البيطار ١ / ٨٣ والرسولي ٨١) .

اسود دانق ونصف افيتمون نصف درهم مصطكي . نصف درهم لسان الثور [١٩٥] سوس درهم (١٨ و) نارنجمشك (سدس درهم) [١٩٦] باذرنجوبة (سدس درهم) [١٩٧] انطاكي (سدس درهم) [١٩٨] طباشير (سدس درهم) [١٩٩] زعفران (سدس درهم) [٢٠٠] ورد احمر (سدس درهم) [٢٠١] يعجن بجلاب ويحبب .

واما الايارجات الكبار المنسوبة الى الاطباء المتقدمين مثل هرمس وروفس وجالينوس وغيرهم فلقدمها وكثرة تداول ايدي الناسخين لها كثرت تخاليطها . وهجرت لذلك لما ترك له اكثر المركبات وهم[٢٠٢] وان كانوا ملهمين لتركيبها ومؤيدين لتأليفها وهي كالمعجزات الباقية عنهم زمانا طويلا والان قد اندرست بماهيتها وانطمس رسمها وما بقي الا اسما (شعر المتنبي) تختلف الاثار عن اربابها حينا ويدركها الفناء فتتبع سبيل المنتفع والمستعمل اياها ان يعرضها على قوانين التركيب فينصرف (فيها)[٢٠٣] بحسبها حتى يستقيم عليها ثم انه يجربها ذلك فعل الله تعالى سدد لها ووفقه للصواب فيها وحدد تلك الموهبة لعباده فانه هو المرشد والهادي اولا واخيراً .

وقد اتخذت ايارج لوغاديا على النسخة المكتوبة والادوية الموجودة ورأيت من اسهاله امرا عجيبا وذلك انه يجلس كل مجلس للاخلاط الثالثة متمايزا بعضها من بعض .

وقانون سقي الايارجات الكبار . ان سقى منها معجونا مع درهم ملح العجين محللا في مطبوخ هذه صفته . افنتيمون اربعة دراهم زبيب منزوع العجم عشرة دراهم

---

(١٩٥) لسان الثور ، نبات يشبه ورقة في شكله ورق السنة البقر . نافع لمن به سعال من خشونة في قصبة الرئة والحنجرة اذا طبخ بماء العسل . يلين الطبيعة ويعين على اسرار الاخلاط المحترقة وينفع من السوداء المتولدة عن الدم . ومن خاصته ، اسهال المرة الصفراء . وينفع من الخفقان العارض منها اذا اخذ منه مع الطين الارمني . (انظر ابن البيطار ٤ / ١٠٨ والرسولي ٤٥٨ ــ ٤٥٩) .

(١٩٦) في نسخة (ب) استعملت مثله .

(١٩٧) (١٩٨) (١٩٩) (٢٠٠) (٢٠١) (مثلهما) في نسخة (ب)

(٢٠٢) ساقطة من نسخة (ب) و (جـ)

(٢٠٣) ساقطة من نسخة (ب) .

(١٨ ظ) . هليلج اسود تسعة دراهم . اسطو خودس ثلاثة دراهم يطبخ برطل ونصف من الماء حتى يبقى نصف رطل ويصفى وتحل فيه الايارجات ويسقى ويجرع في خلال الاسهال ماء العسل او ماء السكر ويسقى بعد الاسهال بزر الخطمي[٢٠٤] والخبازي[٢٠٥] بجلاب ودهن لوز . واما الايارجة الفيقرا أو معناه المر فهو الصبر[٢٠٦] مع مصلحاته ولما كان الصبر في نفسه بطيء الاسهال وكثر مصلحاته صار اسهاله ابطأ فتأخر الى يوم ويومين ان سقي مفرداً او لم يقو بمسهلات اخرى سريعة الاسهال .

والصبر وان كان اكثر اسهاله للصفراء فهو ايضا يسهل البلغم فاذا ركب مع الافاوية[٢٠٧] والادوية الحارة الكثيرة صار اسهاله للبلغم اكثر فهو اذا نافع من الامراض البلغمية المعدية والدماغية وادويته تسعة حب البلسان وعودة السنبل والسليخة والاسارون والمصطكي والدراصيني والزعفران ثم الصبر ضعف الجميع وقد تصرف فيه المتأخرون وزاد فيه ادوية واستبدلوا بعضها ببعض بحسب اغراضهم ولهم ذلك اذا اراد واسقية مفردا فاما اذا وقع في الحبوب المسهلة واضيف اليه ما توجبه العلة وحال العليل فعند ذلك عن تعينه نفسه عني واجود تصرفاتهم فيه ان ابدلوا الزعفران بالورد ـ الاحمر حذرا في بعض الاحوال (١٩ و) عن تصديعه وتفتيه وان زادوا فيه المقل على وزن بعض احد مصلحات الصبر منعا لمضرته عن السفل . وان غسلوا الصبر بماء الهندباء وجففوه لذوي الامزاج الحارة والمتروك منه ذرورا يضعف عن قريب والمعجون بالعسل اقوى اسهالا واسخن ويبقى قوته من ستة اشهر الى اربع سنين والمقرص بالمقل اسلم من غائله والشربة التامة منه مفردا ثلاثة دراهم .

---

(٢٠٤) الخطمي ، نبات بري له زهر شبيه بالورد يسكن الاوجاع (انظر الرسولي المعتمد ١٣١) .

(٢٠٥) الخبازي ، نبات يوجد منه نوعان البستاني والبري واهل الشام يسمى البستاني منه الملوكية يصلح للاكل اكثر من البري وهو رديء للمعدة ملين للبطن ويدر البول اما قضبانه نافعة للامعاء والمثانة واذا تضمد به كان صالحا للسع الزنابير (انظر البيطار الجامع ١ / ٤٦ ـ ٤٧) .

(٢٠٦) الصبر ، هي شجرة لها ورق شبيه في شكله بورق الاسقيل عليه رطوبة يلصق باليد وفيه حرف كل ورقة شبيه بالشوك ومذاقها مر . من فوائدها اذا دقت وتضمد بها استعملت لالصاق الجراحات وقوة الصبر مركبة مخلوطة نافعة للمعدة يدمل القروح العسرة الاندمال وغيرها .. (انظر ابن البيطار . الجامع ٣ / ٧٧ ـ ٧٨) .

٢٠٧ ؛ الافاوية ، هي الادوية العطرية الطيبة الرائحة مثل القرنفل وغيرها . (انظر السجزي . اسرار الطب ورقة ٥٧) .

الباب الرابع

في
المطبوخات والنوعات

المطبوخات فاما ملطفات للمواد واما المسهلات لها فاما الملطفات . فهي سلافات الادوية الحارة وهي اما اصول مثل اصل الكرفس والرازيانج والايرسا والكبر والخطمي والسوس والوج والزراوند والبوزيدان[٢٠٨] .

واما بزر مثل بزر الرازيانج[٢٠٩] والكرفس والهندباء والنانخواه والسذاب والشوينز[٢١٠] والكرويا والفطر اساليون[٢١١] والانيسون والقردمانا[٢١٢] والكشوث

---

(٢٠٨) بوزيدان : اصول صلبة وهو دواء هندي قبل التصرف ينفع الامراض الباردة . (انظر الرسولي المعتمد ٤١) .

(٢٠٩) الشوينز : نبات صغير طيق العيدان ينفع في شفاء الزكام اذا صير في الخرقة وشمه الانسان فيقتل الديدان التي في البطن اذا وضع عليها وينفع الصداع اذا وضع على الجبهة (انظر ابن البيطار ٣ / ٧٣) .

(٢١٠) الكرويا : بزر صغير الحبة معروف عند الناس فيه حرارة معتدلة فهو يطرد الرياح ويدر البول مسخن جيد للمعدة يهضم الطعام وهو يقوي المعدة ويطلق البطن ينفع من الغثيان المتولد عن اخلاط لزجة في المعدة ... (انظر ابن البيطار . الجامع ٤ / ٩٤ - ٩٥) .

(٢١١) الفطر اساليون : هو بزر الكرفس الجبلي وهو حب اسود ينفع الكبد والطحال (انظر الرسولي ٢٦٦) .

(٢١٢) القردمانا : هي حشيشة تشبه البابونج ويؤتى من الهند . له حرارة تساعد على قتل الديدان واذا شرب بماء نفع من الصرع والسعال وعرق النسا ووجع الكلية . (انظر ابن البيطار . ٣ / ٧) .

وبزر الكتان المر والحلبة والكمون . واما الحشائش كالصعتر والحاشا[٢١٣] والمرماحوز[٢١٤] والاذخر والقنطوريون[٢١٥] وبرشاوشان والسنبل والفونتج[٢١٦] والباذنجبوية ولسان الثور والفلنجمشك . واما ثمار كالتين والزبيب والتمر والزبيب والعناب والسيسبان وما يقرب منها (١٩ ظ) كالعسل والفاينذوا السكر فيركب منها المطبوخات لانضاج المواد بحسب انواعها واصنافها وعلى مقدار برودتها وغلظها ولزوجتها .

واما المسهلات من المطبوخات على تفاوت مقادير الشربة بينهما وبين المطبوخات وهي الطف منها والين واخف على الطباع واقل اسخانا وغايلة واسرع اسهالا واوفق للمواد الدقيقة وذلك لانها اقوى الادوية المسهلة انتزعت من اجرامها بوساطة الماء فاستبدلت من اجرامها الكثيفة مركبا لطيفا تجري بها في أوعية الكيموسات[٢١٧] فتجد بها هي بخواصها وهو يعينها في اسهالها غاسلا لها جاليا اياها فيكون الاسهال لها سهلا ومفروغا عنه في زمان قصير ولا يبقى منها في البدن بعد الاسهال شيء يصير سببا لبقاء اعراضها من الكرب والغشى[٢١٨] وسقوط الشهوة

---

(٢١٣) الحاشا : يعرفها عامة اهل الاندلس بصعتر الحمير وهو كثير بأرض بيت المقدس . ينفع بعد تسخينه على ادرار البول ويفتح سدد الاحشاء . واذا شرب مع العسل ينفع من عسر النفس .. (انظر ابن البيطار ٢ / ٢).

(٢١٤) مرماحوز : هو حار واذا اخذ يابسا اصبح مفيد للخفقان الكائن في القلب من المرارة والمرة السوداء ينفع ماء للاذن بعد تقطيره فيها ... (انظر ابن البيطار ٤ / ١٤٨ ـ ١٤٩) .

(٢١٥) قنطوريون : نبات لها ورق شبيه بورق الجوز أخضر واصل هذا الدواء في طعمه مذاقات مختلفة متضادة لذلك فهو يفعل فعل الحرارة في البدن ، يساعد على اخراج البلغم ومن يستعمل عصارته تكون نافعة للوهن ووجع الجنب والربو والسعال المزمن والنفس (انظر ابن البيطار ٤ / ٣٣ ـ ٣٤) .

(٢١٦) الفونتج : دواء معروف اصله نباتي بري وجبلي ونهري . (انظر الرسولي المعتمد ٣٧٢) .

(٢١٧) الكيموس : هو خلاصة الغذاء التي تجري في العروق . (انظر السجزي اسرار الطب ورقة ٧)

(٢١٨) الغشي : أي الغثيان . هو حالة متعاقبة في تحريك المعدة . (انظر السجزي ورقة ٤٠) .

والعطش والمعاودة الاسهال كما عسى ان يبقى من الحبوب من اجرام الادوية في خمل المعدة ولفايف الامعاء وتناولها اسهل على المترفين ومن لا يقدر على ابتلاع الحبوب وازدرادها صحيحة فمنها المطبوخات الساذجة التي لا يلقي عليها السرداروج وهي التي تصلح عند قلة الاخلاط مع رقتها وعند امتلاء المعدة والدماغ من الاخلاط الرياحية والبخارية وبالجملة عند الاسهال الخفيف ومنها المطبوخات (٢٠ و) مقواة ببعض الادوية المسهلة يسحق ويلقى عليها بعد الطبخ والتصفية عند شربها اذا اريد منها اسهال . بعض الاخلاط الغليظة وتقويتها . والادوية المسهلة معلومة ومحفوظة للمنتفع بهذا القراباذين بكمياتها وحدودها كيفياتها وخواص جميعها باسهال انواع الاخلاط واختصاص كل منها بعضو عضو ومقدار ما يقع في الشربة من كل واحد منها في المطبوخات مع معرفة مصلحاتها فيركب المطبوخات بحسب الحاجة اليها مثلا ان اراد ان يركب مطبوخا لاسهال السوداء من جميع البدن في غير الحميات . ركب من الهليلج الكابلي والاسود الهندي ـ والافيتمون والبسفايج والاسطور خودس وجعل اوزانها تامة كاملة كما عرفتها ثم تضيف اليها مصلحاتها وما يعينها على الاسهال من الملطفات ويجتهد ان تكون من المفرحات للقلب ايضا المقويات للروح لنكاية السوداء خاصة عند حركتها وانزعاجها عن

والورد والخيربوا وفلنجمشك ويجعل معها ايضا من مفتحات السدد ومنقيات المجاري مثل الانيسون والغافت والكشوث وبزر الكرفس والرازيانج والمنضجات مثل التين والزبيب واصل السوسن وما يخص بالاعضاء الرئية وحفظ قواها مثل الربوند وبزر الهندباء للكبد والادوية القلبية العطرة مثل التي تقدم ذكرها للقلب والدماغ ثم يدق (٢١ ظ) ماصلب منها دقا جريشا ويبل الجميع ما خلا الافيتمون ويترك ليلة ثم يصب عليه من الغد ثلاثة ارطال ماء ويطبخ الى ان يرجع الى رطل ثم يصفيه وهو يغلي بخرقة ويهرس الافيتمون باليد وقد انقعه في الماء الشديد السخونة ليلة هرسا جيدا ويضعه بخرقة ويجمع بينهما ويترك حتى يصفو ثم ياخذ الصافي منه ويجعل في بعضه من فلوس الخيار شير وزن اوقية ويصفيه بمصفاة أو بمنخل وفي بعضه من الشيرخشك أو الترنجبين ثلاثة اواقي ويصفيه من الشوك والتراب ويجمع بينها ويشرب بكرة ان كان الزمان حارا او صحوة النهار ان كان الزمان باردا ليكون الاسهال في اعدل اوقات النهار الطفه ويمنع الغثيان ان حدث

بمص السفرجل والتفاح وشمهما وشم الماء ورد والخل المرشوشين على الطين المحترق في الشمس ومضغ الطرخون[٢١٩] . والنعناع وشد العضدين بعصابة كل ذلك لتسكين النفس وتقوية الروح الطبيعي وجمعه ومنعه من الحركة الى فوق ومضغ السفرجل ومص ما بعد المطبوخات جيدان ومنعه من الحركة ان ابطأت في عملها . وكذلك بعد الحبوب ان ابطأت في الانحدار بعد انحلالها لتقوية فم المعدة[٢٢٠] وعصره عليه حتى يدفع الدواء الى قعر المعدة فاما تجرع الماء الحار على المطبوخات فما يوهن قوتها لغسلها بخلاف الحبوب فانه يرفقها وينزل بها حتى ياخذ في العمل . هذا هو المطبوخ الساذج .

فاما من اراد تقويته وان يسهل السوداء (١ ٢ و) الغليظة فيلقى عليه عند الشرب هذه العلاوة[٢٢١] غاريقون منخول غير مدقوق درهم ملح هندي . دانق ونصف تربد ثلثي درهم سقمونيا دانق مصطكي والاجود ان يعجنها شيء من المطبوخ ثم ينخل فيه . وقد يتخذ هذه العلاوة حبا ويسقى قبل سقي المطبوخ بساعتين او ثلاث فأن كانت السوداء متولدة (من)[٢٢٢] احتراق الصفراء زيد في المطبوخ الهليلج الاصفر والسنا والشاهترج[٢٢٣] والافسنتين وان كانت متولدة من احتراق البلغم زيد فيه التربد والبليلج والاملج وفي السرداروج الزنجبيل والارياج وكذلك اذا

---

(٢١٩) الطرخون : بقلة معروفة عند اهل الشام ، طيب الطعم وهو يبطيء في المعدة وعسرة الهضم وهو دافع مضار الاغذية وهو جيد للقلاع في الفم اذا وضع وامسك زمن فيه يساعد على تخدير اللثة واللسان . يطفيء حدة الدم . (انظر ابن البيطار . الجامع ٤ / ١٠٠) .

(٢٢٠) قال جالينوس : ان الاطباء القدماء يسمون فم المعدة . الفؤاد (انظر ابن الجزار المعدة امراضها ومداواتها ٩٨ تحقيق سلمان قطاية .

(٢٢١) العلاوة : ما يحمل البعير بعد تمام . من حاشية المخطوط

(٢٢٢) في نسخة (ب) (عند) والصواب من نسخة (أ)

(٢٢٣) الشاهترج : ويسمى كزبرة الحمام وهو صنفان احدهما صغار ولونه مائل الى لون الرماد والثاني اعرض ورقا ولونه اخضر مائل الى البياض . وينفع في تقوية المعدة عامة لها وللثة جميعا ومفتح للسدد الكبد مجدد للمرة الصفراء المحترقة (انظر الرسولي ٢٥٣) .

كانت العلة مركبة من خلطين او اكثر كان المطبوخ مركبا بحسب ذلك او اذا كانت المادة راسخة في عضو بعينة جعل في المطبوخ ما يخص بذلك العضو بعد الادوية المشتركة النفع بجميع البدن مثل ما اذا اتخذ لوجع المفاصل جعل فيه السوربخان والبوزيدان والماهير هرج وفي علاوته من شم الحنظل وحب النيل ومثل ما اذا اتخذ لتنقية الصدر جعل فيه برشياوشان وبزر الخطمي واصله والزوفا[٢٢٤] والعناب[٢٢٥] والسبستان واصل السوسن والزبيب وطرح عند الهلياجات ويجعل بدلها البنفسج . وكذلك اذا اتخذ للحميات طرح الهلياجات لتخشينها للصدر وايراثها بعد الاسهال يبوسة في المجاري تصير سببا لضيقها وسددها وملاك الأمر في علاجه الحميات تفتيح السدد التي هي سبب عفونة (٢١ ظ) الاخلاط فيه فيزاد في الحميات ما يسهل الارخاء مثل البنفسج والفواكة كالاجاص والتمر الهندي[٢٢٦] والمشمش والعناب والسبستان والزبيب وما يفتح السدد من اصل الهندباء وبزره والريوند والغافت والكشوت وكذلك ان اتخذ لتنقية الدماغ سقى مع شراب الورد وجعل فيه العلاوة الارياج وكذلك للمعدة مثل الافسنتين وللطحال مثل اصل الكبر وللكبد مثل ورق عنب الثعلب[٢٢٧] ونحوه هكذا الافستين للامعاء وتنقيتها من الديدان والرطوبات المخاطية والزجاجية والجلد وتنقيتها من مادة الجرب أو الكلي او المثانة وتنقيتها من الرمل والحجارة ومادتها يزاد لكل واحد منها ما يخص ذلك العضو وتلك المادة وكلما سنحت حاجة ونقصت اخرى يزاد وينقص بحسبها .

---

(٢٢٤) الزوفا ، حشيشة تنبت في جبال بيت المقدس وتنفرش اغصانها على الارض . رائحته طيبة واذا طبخ بالماء والتين والعسل والسذاب نفع من السعال المزمن ومن اورام الرئة الحارة ومن الربو وعسر النفس . (انظر ابن البيطار ٢ / ١٧٢ ـ ١٧٣ والرسولي . المعتمد ٢١٠) .

(٢٢٥) العناب ، حار رطب . والحرارة فيه اغلب من الرطوبة ، ويولد خلطا محمودا اذا اكل . وشرب مائه يسكن حدة الدم وحرارته . ينفع من السعال والربو ووجع الكليتين والمثانة ووجع الصدر . واجوده الجرجاني الكبير المتاكل يلين خشونة الصدر والحنجرة . (انظر ابن البيطار ٣ (١٨٥ ـ ١٨٦ والرسولي ـ ٢٤٠ ـ ٢٤١) .

(٢٢٦) شجرة عظام كشجرة الجوز وورق نحو ورق الخلاف البلخي وثمره قرون مثل قرون ثمر القرظ . ينفع من القيء والعطش والحميات ويقبض المعدة المسترخية ويسهل الصفراء ويلين الطبيعة (انظر ابن البيطار . الجامع ١ / ١٤٠ ـ ١٤١) .

(٢٢٧) عنب الثعلب ، وهو الكاكنج . وهو صنفان منه بستاني ويعرف بالاندلس بحب اللهو ينفع المعدة الملتهبة ، ويستعمل في اعلل المحتاجة الى القبض والتبريد . (انظر الرسولي ٣٣٦ ـ ٣٣٧) .

واما المنقوعات فهي الطف من المطبوخات الساذجة ونسبتها الى المطبوخات المقواة نسبة السرداروج لان الغليان والطبخ يصنف على الادوية في استخراج قواها ويخلط بعض اجرامها بالماء ويحلل الطف منها خاصة ما كان من الادوية مزاجه رخوا سلسل على الطبخ بقواه كالافيتمون وكثير من الحشايش واذا كان لطافة اجزاء الادوية رخاوة التركيب تبلغ مبلغ يسلب الغسل قوتها كالهندباء ونحوه فكم بالحري ان تحلل الحرارة القوية الشديدة والطبخ الطويل قواها فالمنقوع اخف من المطبوخ وابرد ايضا لانه لا يكتسب من حرارة النار ما يكتسب (٢٢ و) المطبوخ فلذلك هي اوفق في الحميات والامزجة الحارة والمترفين المستشبعين الادوية الكريهة الطعوم والروايح واكثر ما يراد من المنقوعات في الحميات تلين البطن مع تسكين الحرارة . وفي غير الحميات اخراج المواد بالرفق قليلا قليلا ومن النقوعات المستعملة في الحميات نقوع الفواكه مثل تمر الهندي والاجاص والفلك (زعرور) والمشمش والخيار شنبر والعناب والسبتان ينفع في الماء د[٢٢٨] وماء الرمان المر المشحوم ويسقى مثل الشيرخت أو الترنجبين أو السكر شراب الورد أو شراب البنفسج بقدر الحاجة الى الحلاوة والمرارةلا والحموضة وهذ طف النقوعات واطيبها وقد ينقع فلوس الخيار شنبر في ماء الهندباء المعصور وماء ورق عنب الثعلب وماء الرازيانج لأورام الكبد وفي ماء الشاهترج الكشوت وماء اللباب وماء الهندباء للجرب والمواد الحارة ويلقي عليها سقمونيا وبنفسج او هليلج اصفر حيث (يراد) تقويتها . واما النقوعات المتخذة من الادوية (فهي)[٢٢٩] والمطبوخات سواء في التركيب . واذا اخذت نقعت في الماء بقدر ما يفوقها الماء اصبعين (او)[٢٣٠] ثلاثة

---

(٢٢٨) ماء الورد ، وهو انواع عديدة ويقوي الاعضاء ومنه ويبرد انواع الهيب الكائن في الرأس ولا سيما الاحمر . والورد جيد للمعدة والكبد مفتح للسدد الكائنة في الكبد من الحرارة . جيد للحلق اذا اطبخ بالعسل والشربه . (انظر ابن البيطار . الجامع ٤ / ١٨٩ ـ ١٩٠ ، الرسولي . المعتمد ٥٤٤ ـ ٥٤٥)

(٢٢٩) و (٢٣٠) ساقطة من نسخة (ب) و (جـ) .

ويوضع في الشمس بالنهار في قنينة مشدودة الرأس وفي التبن أو اللبد في الليل ويسقى بعد ثلاثة ايام معصورة باليد مصفاة بخرقة مقواة وغير مقواة وقد ينقع الصبراشد على اكثر المرضى في احتمال المرض فان كان ولا بد فينبغي ان يحبب (٢٢ ط) ويلبس كل حبة قميصا من الناطف ويسقى قبل النقوع بساعة وقد ينقع التربد مجرشا ويوضع في الشمس اياما حتى يأخذ الماء قوته ويختلط به الخل فيه لبنه وصمغه وبعض اجزاءه الصفار ثم يؤخذ ذلك الماء ويقعد في الشمس فيصير الطف ما يكون واخف على الطبع من الغايلة ويعرف بعقبد التربد وكذلك قبل بالهليلج الاصفر .


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

الباب الخامس

في الحقن والشيافات والفرازج

واما تركيب الحقن المسهلة فقريب من تركيب المطبوخات لانها مركبات من ادوية مسهلة وادوية ملطفة يلقى عليها السرداروج كما يلقى على المطبوخات لكن بعض المسهلات لامدخل لها في الحقن كالصبر والهليلجات كما لا مدخل للبعض الادوية الحقن في المطبوخات من الملطفات والمزلقات وهي اما لينة تستعمل في الحميات واورام الاحشاء ويبوسة الثفل تتخذ من الاشياء التي تسهل بالتليين والازلاق والجلاء كالبنفسج والخطمي والشعير والنخالة والعناب والسيسبان والسلق[٣٣١] وورق الهندباء والخبازي والنيلوفر والحسك[٣٣٢] وبزر الكتان واصل السوسن والزبيب ونحوها ويحقن بالادهان الباردة الرطبة كدهن البنفسج والنيلوفر ودهن اللوز والبختج والرخبيس[٣٣٣] والخيار شنبر والسكر ويزاد عليها في القولنج الحار الكرنب والاكليل البابونج والبورق واما حادة تستعمل (٣٣ و) في القولنج الباردة ونحوه من الامراض الباردة يتخذ من الاشياء التس تسهل بالتنويب والتحليل ومن المحلات القوية مثل القنطوريون والسذاب والقيصوم والغونتج والتربد وشحم

---

(٣٣١) السلق : نوعان بري وبستاني ، والبستاني ثلاث الوان . اسود واحمر وابيض وينفع في داءالثعلب والكلف . ينفع سده الكبد والطحال . وهو ينفع من القولنج مع المري والتوابل . هو ايضا مقطع للبلغم وعسر النفس . (انظر ابن البيطار ٢ / ٢٦ ـ ٢٧ . الرسولي في المعتمد ٢٢٥ ـ ٢٢٧) .

(٣٣٢) الحسك : هو صنفان وكلاهما بيرمان ويلبخان ويضمد بهما الاقدام الحارة . واذا خلط بالعسل ابرأ القلاع والعفونات العارضة في الفم واورام العضل ووجع اللثة وغيرها من الفوائد . (انظر ابن البيطار ٢ / ٢٠ ـ ٢١) .

(٣٣٣) الرخبين : هو نوع من المصل . يتكون من ماء اللبن المطبوخ ملين للبطن ان احتمل منه شيافة (انظر الرسولي . المعتمد ١٨٥) .

الحنظل والبسفايج والاكليل والبابونج والشبت والكرنب وورقة القرطم[٣٣٤] المدقوق والحلبة والتين وورقة الزبيب والصعترة والدسك والشهدانج والحرمل[٣٣٥] وبزر الرازيانج والكرفس الكمون والاينسون والمرزنجوش والخروع ونحوها ويحقن الادهان الحارة كدهن الزبيب والزنبق والخيرى واللوز المر ودهن البزور وربما العسل والفانيد والمرى[٣٣٦] ويلقى عليها التربد وشحم الحنظل والملح الهندي الجاوشير والسكبنيج[٣٣٧] والمقل ولاشق والجندبيدسبر يستعمل منها بقدر الحاجة ولسهولة العلة وصعوبتها ومراقبة قوانين التركيب ومحافظة النسبة منها واذا اتخذت لاوجاع المفاصل المزمنة زيدت الملطفات

كالعاقر قرحا[٣٣٨] والزنجبيل والحاشا وحب الغار[٣٣٩] والمرزنجوش والايهل واصل

---

(٣٣٨) العاقرقرحا: هو دواء مشهور عند الجميع وهو نبات يشبه في شكله وقضبانه وورقه وزهره جملة النبات المعروف بالبابونج الابيض. وقوته قوة تحرق وبسبب هذه القوة يسكن وجع الاسنان الحادث من البرودة، وهو ينفع من النافض والاقشعرار الكائن بادوار. ينفع المفلوجين والمصروعين الذين صرعهم من خلط غليظ في الدماغ. (انظر ابن البيطار ٣ / ١١٥ ـ ١١٦).

(٣٣٩) حب الغار، هو حب الدهمست. وهو نافع لتطهير البول. وينفع من لدغ الهوام كلها، وهو رديء للكبد وما يليها. وقد يتخذ منه لعوق بالعسل لقرح الرئة وهو يفتت حصى المثانة. (انظر ابن البيطار ٣ / ١٤٥. الرسولي. المعتمد ٨٤).

(٣٣٤) القرطم، وهو حب العصفر. وحب القرطم اذا هرست خمسة دراهم منه في ماء اللبن وشرب يسهل من البطن اخلاطا محترقة. وهو يدفع الرياح وينفع في القولنج ويسهل البلغم المحترق. (انظر الرسولي. المعتمد ٣٨٤ ـ ٣٨٥).

(٣٣٥) الحرمل، وهو نوعان ابيض واحمر فالابيض هو الحرمل العربي، والاحمر هو الحرمل العامي المعروف. واذا سحق بالعسل والشراب ومرارة الدجاج والزعفران وماء الرازيانج الاخضر وافق ضعف البصر، وينفع من القولنج وعرق النسا ووجع الورك. ويجلو ما في الصدر والرئة من البلغم اللزج، وينفع الحرمل اصحاب العشق باسكاره وتنويمه لهم. (انظر ابن البيطار ٣ / ١٤ ـ ٥، الرسولي المعتمد ٩٢ ـ ٩٣).

(٣٣٦) المرى، يسخن البدن ويجففه ويعطش وليس بموافق لمن في صدره خشونة ولمن به حكة أو بواسير. وهو يقطع ويلطف ويمنع من اجتماع البلغم الغليظ في المعدة والامعاء فلذلك ينفع من يعتريه القولنج. وهو من التوابل والابازير التي تقع في الطبيخ. (انظر منافع الاغذية ودفع مضارها ٤٠ ـ ٤١).

(٣٣٧) السكبينج، هو صمغ نبات شبيه بالقثاء واجوده ما كان صافيا وكان احمر وداخله ابيض ـ ينفع من الماء النازل في العين وظلمة البصر الحادثة عن الاخلاط الغليظة ويسهل البلغم اللزج. وينفع من عرق النسا والمفاصل ومن القولنج.. (انظر ابن البيطار ٣ / ٢٣ ـ ٢٤. الرسولي. المعتمد ٢٣٣ ـ ٢٣٤).

الكبر والسهلات المخصوصة بها مثل السورنجات والبوزيدان والماهيزرج وكذلك ان اريدت للاخلاط السوادية زيد منها الافيتمون ونحوه وان احتقنت للديدان للادوية المخصوصة بها مثل الشحم والتربد والملح الهندي والنطرون[٢٤٠] وعصارة ورق الخوخ وسلامة اصول التوت وقشور الرمان وقطران خاصة ودهن الزيت وان اسقطت (٢٣ و) لبرودة الارحام وجساوتها زيدت الادوية المطرة كالاشنة والنمام[٢٤١] والسنبل ونحوها على الملطفات والملينات وجعل الادهان دهن الجوز والحبة الخضراء والخروع والزيت واللوز المر والنرجس والسمن وحقنت في القبل والدبر مع اللبن والمقل ونحوهما وقد. يحقن بهذه للادهان مع اللعابات الحارة لبرودة الكلى والمثانة واورامها الحاسية وفي القولنج[٢٤٢] الريحس يحقن بالادهان الكاسرة للرباح وحدها لدهن السذاب والزنبق والنرجس (والسوسن)[٢٤٣] ومع الجنديبيد ستر ونحوه عند سوء مزاج الامعاء وضعفها من البرودة وقد يحقن بدهن الورد البابونج مقدار عشرة دراهم الى عشرين من احداهما او من كليهما لتقوية الامعاء وقد يحقن بماء السلق والمرى بتنقية البراز وكذلك بماء السمك المملح الذي يكون في الحيات المسمى مانون وكذلك ايضا بماء الملح وحده وهو اول حقنة تعلمها الناس من طاير البحر ومعوج المنقار كثير الاكل تحقن بمنقاره من البحر في دبره عند املاء بطنه حتى يستفرغ ما في جوفه. واما تدبير المحقنة فينبغي ان يكون طول الانبوبة من فتر الى شبر وعرضها في غلظ الخنصر ويقسم تجويفها الى قسمين صغير وكبير نسبتهما الى نسبة الثلث والثلثين (و)[٢٤٤] التجويف الاصغر لخروج الريح والاكبر

---

(٢٤٠) النطرون : هو البورق الارمني. ينفع القولنج الشديد المبرح وهو يرقق الاخلاط الغليظة ويقلع بياض القرنية. وهو رديء للقلب والصدر والوانه مختلفة واجوده ما جلب من نواحي مصر. ويسكن المغص اذا سحق بالزيت. (انظر ابن البيطار ١ / ١٢٥ ـ ١٢٦. الرسولي ٥٢٥).

(٢٤١) النمام : فيه من رائحة المرزنجوش ويستعمله الناس في الاكلة وهو الدبيب لانه يدب في الارض وينفع من المغص واوجاع المفاصل واطرافها ومن ورم الكبد العادة. وهو يطيب رائحة الشعر الذي في الراس والذقن اذا دلك به بعد الخروج من الحمام وينفع من السدد المتولدة من الكيموسات الغليظة في الدماغ وسدد المنخرين. (انظر ابن البيطار ٤ / ١٨٢ ـ ١٨٣).

(٢٤٢) زيادة في نسخة (ب)

(٢٤٣) ساقطة من نسخة (ب).

(٢٤٤) ساقطة من نسخة (ب)

لدخول الحقنة والاصغر لا ينبغي أن يمر من الاكبر الى منتهى طرفها الاغلظ بل يقصر دونه بقليل بحيث اذا شد الزق عليه (٤ و) يكون ثقب التجويف الاصغر خارجا من الزق واما في طرفها الاخر فيذهبان معا متجاورين الى المنتهى الا انه ينبغي ان يكون من الاصغر ثقبا اخر على جانب الانبوبة قريبا من راسه ليكون لدخول الريح في المجرى ثقبان احدهما ثقب التجويف الاصغر وثانيهما ثقب على رأس الانبوبة لو انسد احدهما يقوم الاخر مقامه ولو كان للمجرى الاكبر ثقب اخر هكذا يكون احوط من احتباس الحقنة في المحقنة وامتناعه من الخروج عند اسداد الثقب المستقيم شيء يقع في فمه أو بصمامه شيء من الاعفاج . ومقدار الحقنة تكون من نصف رطل الى ثلثي رطل يحقن فاتر الى الحرارة ماهو الى الدفة ويفضع البطن ليلاويسيل الى الطرفين وينام على جانب الوجع والعلة وقد يحقن بالامراق والادهان اللزجة للتسمين وهزال الكلى . وقد يطبخ في تلك الامراق وهي المتخذة من الحنطة والروس والاكارع وخصى الديوك والحمص والادوية الباهية ويضاف اليها الادهان الحارة ويحقن بها لضعف الباه البرودة . وقد يتخذ الحقن من طبيخ الحبوب القابضة كالجاورش والارز والعدس المقشر ودقيق الشعير مقلوه مطبوخا فيها بعض الادوية القابضة مثل البلوط والعفص والجلنار ويحقن نحو اربعين درهما منها مائلا الى الفتورة . والختورة مع صفرة بيضة مسلوقة في الخل محلولة في دهن الورد في سحوج الامعاء بعد ان يلقى عليه من الصمغ والنشأ ؛ المقوين والطين الارمني[٢٤٥] والاقاقيا واسفيداج الرصاص (٢٤ ظ) نحو ثلاثة دراهم مجموعة بالنسبة مسحوقة فان كان يخرج من التنحنح[٢٤٦] دم له مقدار شوي صفرة

---

(٢٤٥) الطين الارمني يجلب من أرمينية وهو طين يابس جدا يضرب لونه الى الصفرة وقد يسمى الحجر الارمني وهو نافع للقروح العاملة في الامعاء والاستطلاق البطن ، وينفع اصحاب السل والربو وضيق النفس . (انظر ابن البيطار ٢ / ١١٢) .

(٢٤٦) الاقاقيا ، وهو رب القرظ . والقرظ هو شوك الثمرة المصرية المعروفة بالسنط ، وشجرته قابضة جدا وكذلك ثمرته وعصارته قابضة فاذا اغليت نقصت حرارتها . وعصارته تنفع في اخلاط ادوية العين وللنزيف والشقاق العارض من البرد والداحس وقروح الفم (انظر ابن البيطار (١٤ ــ ١٥) .

البيض[٢٤٧] في دهن الورد شيا يابسا ويزاد في الادوية اليابسة الكهربا البسر[٢٤٨] المحرق ورماد البردي ودقائق الكندر ودم الاخوين . فان كان الوجع شديداً خلط بها قليل من الافيون ويسير من الزعفران . « حقنة لينة » يوخذ البنفسج والنخالة[٢٤٩] مصرورين والخطمي والبيض صحاحا او مصرورة ونيلوفر كف الشعير. حقنة ورق السلق واللبلاب: باقة سبستان عشرين عدداً تين بستي خمسة اعداد يطبخ برطل ماء حتى يبقى ثلثا رطل ويصفى ويحقن بلعاب بزر قطونا ودهن والخل والسكر الاحمر والمرى من كل واحد) اوقية حقنة مادة قنطوريون . ثلاثة دراهم حلبة ولب القرطم المرضوض وبزر الكتان جفنة اللكيل وبابونة اوقية شبت وسذاب وورق الكرنب وورق السلق والفونتج الجبلي حزمة بسفايج مرضوض . نصف اوقية كمون وبزر الرازيانج كف كف تين عشرة اعداد بطبخ الجميع بخمسة ارطال ماء حتى يرجع الى رطلين ثم يصفى ويحقن بثلثي رطل مع هذه التقوية شحم الحنظل وانطاكي والملح الهندي . من كل واحد دانق ونصف بورق وتربد كل واحد درهم صفنين وجاوشير ومقل من كل واحد ثلثي درهم فايند ودهن الياسمين[٢٥٠] والمري من كل واحد اوقية . واما النياقات المسهلة المستعملة (٢٥ و) في تلين البطن وفي القولنج وتنقية الامعاء وما يليها . فحالها حال الحقن الملين والحدة ونسبتها الى

---

(٢٤٧) صفرة البيض . المألوف من البيض بيض الدجاج والبدرج وبياض البيض يولد دما لزجا واما صفرته فتولد دما كثير معتدلا وهو كثير الغذاء . والدم المتولد من صفرة البيض دم جيد صحيح وهو صالح لخشونة الصدر والرئة . انظر منافع الاغذية ٣٨)

(٢٤٨) البسر : من النخل معروف والبسر في البلدان التي ليست حرارتها قوية لا ينضج ولا يصير رطبا مستحكما فيأكله اهله كذلك فيحدث في اكبادهم سدد ويحدث لهم القشعريرة والنفخا . وهو نافع للثة والمعدة ويمسك الطبيعة . ويولد مرامر ورياح ونفخ اذا شرب على اثره الماء . (انظر ابن البيطار ٩٤ ـ ٩٥ ، الرسولي ٢٥)

(٢٤٩) النخالة : اذا طبخت نخالة الحنطة بخل ثقيف وضمد بها سخنة للعت الجرب المتقرح وكانت نافعة من الاورام الحارة في ابتدائها . فيها جلاء ولين الصدر . (انظر ابن البيطار ٤ / ١٧٨ . الرسولي ٥٢٠ ـ ٥٢١)

(٢٥٠) دهن الياسمين : هو دهن الياسمين الابيض ، وهو دهن الزنبق ودهن الياسمين الخالص ، يقوي الاعضاء وينفع من الاعياء وقروح الرأس ودوي الاذنين . ينفع اوجاع الكلى من البرودة والفالج . وينقي الدماغ من الاخلاط . (انظر الرسولي ١٦٧ ، وابن البيطار ١ / ١٤٢)

الحقن المسهلة نسبة الحبوب المسهلة الى المطبوخات المسهلة وهي طوال في طول الاصبع وازيد ليقع في المعاء المستقيم ويصل اثرها الى القولون اذا اريدت لعلاج القولنج واما اذا اتخذت لوجع الورك والنسا فجعلت فرازخ مدحرجة ليطول مقامها في موضع قريب من العلة . اما الينة منها المستعملة في الحميات فالينها وابردها وابسطها الرخبين الذي هو ماسة اللبن المنعقدة ثم الناطف المتخذ من السكر الاحمر اذا نثر عليه عند العقد قليل ملح مسحوق ثم خرء الفار[251] يجمع بالناطف وقد يجمع هذه جميعا ويقوي ببورق مسحوق وقد يزاد عليه الخطمي والبنفسج مسحوقين وقد يتحمل عند يبوسة الامعاء وجفاف التفل شيافة متخذة من الزبد شديدة الاجماد بالثلج واقوى من الجميع .

((شياف البنفسج))

صفقة ، بنفسج وسكر احمر ورخبين من كل واحد خمسة دراهم سقمونيا وتربد وبورق من كل واحد ثلاثة دراهم هذه الثلاثة الاخرى اقوى فعلا واشد كبقية القياس الى الثلاثة الاولى فتقلل مقدارها وينثر مقدار تلك الاولى ملح هندي درهمان وقلل مقدار الملح جدا لاجتماع سببي التعليل فيه وهما شدة القوة ووجود ادوية في المركب يفعل فعله ويشاركه في المنفعة (٢٥ ظ) لقلة منفعته بالقياس اليها وهي القوة الاسهالية يناب السكر والرخبين ويدار عليهما الادوية ويشف . واما الحارة المحتاج اليها في القولنج البارد وتسخين الظهر واسهال البلغم من نواحيه فاحدها واسرعها اسهالا الصابون وخصوصا الرقي اذا خرط منه شيافة واحتملت او جمع مع الفانيد أو العسل على النار وينثر عليها الملح المسحوق والبورق والتربد والزنجبيل وشحم الحنظل وسقمونيا ونحوها من الادوية المسهلة والمحللة للرياح مثل الشونيز والكمون ونحوها أو تجمع هذه مع الصوغ الحارة كالجاوشير والسكبنج والاشق والمقل بحسب الحاجة اليها على نسبة موافقة لقوانين تركيب (شيافة حادة) تحل القولنج ، صغبين جاوشير مقل اشق ملح هندي شحم الحنظل بورق سقمونيا حب

---

(٢٥١) خرء الفار ، ينفع من داء الثعلب اذا خلط بالعسل ولطخ . (انظر ابن البيطار ٢ / ١٥٢ ، الرسولي ٢٥٥) .

النيل يجمع متساوية لمساواة بعضها بعضا في القوة والمنفعة ويحل الصموغ بماء انسذاب ويجمع بها الباقي مدقوقة منخولة ويشبق وقد يزاد عليها حب الخروع المقشر النانيد وقد يجمع بمرارة البقر عند الحاجة الى زيادة القوة والحدة ويراد في علاج وجع الورك ماميرن هزج وتربد وعنزروت[٢٥٢] وزنجبيل وعرطيشا[٢٥٣] وبارزد[٢٥٤] وبوزادان وجندبيدستر وقد يتخذ جندبيدستر وافيون متساويين (٢٦ و) لتسكين وجع التولنج وقد يتخذ الشيافات الحارة لتسخين الكلى وعند ذلك يجمع بالتمر والنايند واللبوب الحارة . والزور المسخنة لها . واما الشيافات القابضة فمنها ما يستعمل لتقوية المقعدة والمعاء المستقيم على امساك الثقل كالمتخذ من البلوط والجلنار والاقاقيا والعفص والكزمازك والنرة والارز والصمغ ومنها ما يتخذ للسحج والزحير والمغص كالمتخذ من الاسفيداج والصمغ العربي ودم الاخوين والزعفران والكندر والمر والحضض وقد يجعل منها افيون عند شدة الوجع (بقدر الحاجة)[٢٥٥] . وينبغي ان يحتاط في استعماله وخاصة عند ضعف القوى ولا يستعمل الا عند شدة الوجع بقدر الحاجة ودونها ولا يلبث في الجوف تلبيثا يؤثر في اعالي البدن اعتزازا بعاجل نفعه في تسكين الوجع بتحذير الحسى وفي تقويم العليل بها بأيهان الروح والاجود ان يتحمل مشدودة بخيوط ويجذب عن نقصان الوجع وقد يتخذ فرازج وحمولات مدورة لدم الطمث والبواسير وممسكة له . اما المدورة المفتحة لافواه العروق فمثل المرطنيثا والخريق الابيض[٢٥٦] والفوتنج الجبلي

---

(٢٥٢) عنزروت ، هو صمغ شبيه بالكندر صغار الحصى وفي طعمه حرارة له قوة ملزقة للجراحات يقطع الرطوبات السائلة الى العين يقع في اخلاط المراهم ويجبر الوهن وينفع القروح وينقها مع العسل ويسهل البلغم الغليظ . (انظر الرسولي ١٠) .

(٢٥٣) عرطنيثا ، يسمى في مصر بالركفة ويقول الاطباء هو اصل شجرة يقال لها بخور مريم تغسل به الثياب لتنعيتها ويصلح بها الجراحات الخبيثة مسحوقا ذرورا معجونا بالعسل . (انظر الرسولي ص ٢١٩ الدمياطي . معجم اسماء النبات ١٠٠) .

(٢٥٤) البارزد ، من القنة . وهو صمغ نبات شبيه بالقثاء في شكله وليس فيه كثير من الشعب ثقيل الرائحة . ينفع للربو وعسر النفس والصداع البارد ويحلل الاورام واوجاعها بلا اذى . (انظر الرسولي ٢٩٩) .

(٢٥٥) ساقطة من نسخة (ب)

(٢٥٦) الخريق الابيض ، ينبت في المناطق الجبلية وهو شبيه بالبصلة المستطيلة . يستعمل كسم لقتل الفار . واذا شرب نقى المعدة بالقيء واخرج منها اشياء مختلفة وقد يقع في اخلاط الشيافات الجالية للبصر . (انظر ابن البيطار الجامع ٢ / ٦٤) .

والفربيون[٢٥٧] والسكنبينج اخذت وجمعت متساوية لانها متشابهة في الحدة والقوة والمنفعة (٢٦ ظ) المطلوبة منها وعجنت بماء البصل لمضاهاته لها فيما يراد منها وشيفت واحتملت .

واما الممسكة القابضة المسددة لافواه تلك العروق فمثل كحل ، والعفص ، والشب[٢٥٨] والقاقيا . والشكار[٢٥٩] . والكندر . والجلنار . وهذه الادوية قرينة ايضا بعضها من بعض فيسوى اوزانها الا الكندر فيقلل لحرارته ويجمع الجميع بالصمغ العربي ويشيف شيافات صغار امثال نوى الغبيراء وكذلك كل ما يحتمل في القبل من الفرازج المعينة على الحبل المتخذة من الافاويا والطيوب والصموغ وغير ذلك وقد يتخذ شيافات لديدان البطن من شحم الحنظل والقنبيل[٣٦٠] وحب النيل والشيخ والافستين ونوى المشمش المر بماء ورق الخوخ المحلول فيه (الصبر وبالله التوفيق)[٣٦١]

---

(٢٥٧) الفربيون ، وتعرف باللبانة المغربية في مصر والشام وهو لبن بعض النباتات السائل وقوته لطيفة محرقة . (انظر الدمياطي . معجم اسماء النبات ١١٧) .

(٢٥٨) الشب ، هو الشب المشقق وهو يقطر من جبل باليمن فاذا صار الى الارض استحال شبا واجوده اليماني الابيض . ينفع من وجع الاسنان وشربه يضر جداً حتى ربما قتل ويعرض عنه سعال شديد وربما ادى السل . (انظر ابن البيطار الجامع ٢ / ٥٢ ـ ٥٤ الرسولي . المعتمد ٢٥٨) .

(٢٥٩) الشكار ، نبات لاصق بالارض مشوك ورقه كورق الخس كثير العدد . (انظر الدمياطي في معجم اسماء النباتات ٨٩) .

(٣٦٠) القنبيل ، هو بذور رملية يعلوها حمرة دون حمرة الورس واجوده الاصفر وقيل رطب وفيه قبض شديد . (انظر الرسولي في المعتمد ٤٠٠) .

(٣٦١) ساقطة في نسخة (ب) .

الباب السادس
في اداوية القيء

واما المقيئات فهي اجناس اجناس يقي صفراء وجنس يقي البلغم وجنس يقيء السوداء

اما التي تقيء الصفراء اما من قبيل الاغذية فماء الشعير والخيار والبطنج النضجين بشحمها وامراض البقول العلينة كالسرمق[٣٦٢] والاسفاناخ[٣٦٣] الملوكية[٣٦٤] واليمانية ووق السلق وامراض الفراريج واطراف الخزفان والسمك الطري والاحساء الدسمة بدهن الخل الترنجبين اما من قبيل الادوية (٢٧ و) السكنجبين مع ماء الشعير الذي طبخ فيه اللوبياء الاحمر قشور البطخ واصولة المقلوعة والمقطوعة وكذلك شحم البطيخ المقدد والفقاع المتخذ بدقيق الشعير وبزر السرمق وبزر البطيخ.

واما التي يقي البلغم اما من قبل الاغذية من معرفة الكشكية كشك الحنطة بماء الشبت واللفتية والجزرية والفجلية وطبخ الحلبة ودهن القرطم والطريخ[٣٦٥]

---

(٣٦٢) السرمق . نبات بري بارد كالبقلة ويكون لزجا وينفذ في البطن انظر ابن البيطار في تابع ٤ / ٢٥)

(٣٦٣) سفاناخ بقلة معروفة تعلو شبرا ولها ورق ذو شعب ومزاجه معتدل لين للخشونة في الصدر وملين للبطن ويعتبر غذاء نافع للمحرورين من جميع العلل كاورام والسعال والخشونة انظر ابن البيطار ١ / ٢٥) .

(٣٦٤) الملوكية . هو نبات كالبقلة مزاجه بارد ملين للبطن وازرع انظر ابن البيطار ٤ / ٢٥)

(٣٦٥) الطريخ هو سمك طوله شبر يصاد ويجلب الى بغداد من بلد ارجيش بناحية الروبجان . مزاجه حار يطلق الطبع والبسير منه يلطف السوداء في حميات الربع يضر بالسعال ويصلحه الدهن الكثير (ابن البيطار في الجامع ٩٣ / ١٠٧)

الكوامخ[٢٦٦] مثل المرى وكامخ الكبر وصباغ الخردل وزيتون والعسل . واما من قبيل الادوية فالسكنجين العسلي والعنصلي بماء الفجل وماء الشبث والبورى ولب القرطم وبزر الفجل والملح الهندي والخردل وقوة خريق بأن يغرز في الفجل ويترك ليلة ثم ينزع عنه يؤخذ ماء الفجل .

وأما التي تقي السوداء اما من قبيل الاغذية فمرقة الاسفيدباجات[٢٦٧] والزرباجات وكل طعام مقطع ملطف . واما من قبل الادوية فالسكنجين العسلي وماء وخل الكبر والنبيذ الحلو والكندر والملح النفطي والتربد الاصفر والبورق ويستعمل كل واحدة من هذه الاجناس عند الحاجة الى الاستفراغ[٢٦٨] كل واحد من هذه الاخلاط على حدة وإذا تركبت الاخلاط ركبت تلك الاجناس . ويقدم الاغذية ثم ترتب الادوية وتركب حسب الحاجة اليها ويسخي بعدها الا اذا كانت الاخلاط متشربة بجرم المعدة أو تكون شديدة الغلظ والملزوجة فيقدم الادوية على الاغذية . ويلقى أدوية قوية . مثل الخربق والعدس والرقاع اليمأني وجوز القيء ترك استعمالها في زماننا فمن اراد استعمالها فليهيء البدن والخلط اولا . فترطب الصدر والاحشاء بالاحشاء اللينة والادهان الفنية ليقبل التمدد عند شدة حركة القيء ويطاوع في الانبساط واليقطع الاخلاط ويلطفها بالملطفات لتجيب الى الخروج بسرعة ثم يستعملها على قدر الحاجة اليها في معتادي التقي لمترخي الطباع المجيبوها كذلك .

---

(٢٦٦) الكوامخ : ادام يؤدم بها وخصه بعضهم بالمخللات التي تستعمل لتشهي الطعام (وهي من الدخيل) وهي ليست تصلح ان يعتمد عليها في التأدم بها لكن بان يصطبغ بها على المائدة بعد الطعام الدسم فتقل الوخامة وتفتق الشهوة اما ان ادمنت فانها تضعف البدن وتجففه وتفسد الدم وتولد في البطن والرأس اوجاعا رديئة ومن يعتاد الكواميخ ـ كامخ الكبر ورديء للمعدة معطش ملهب وليس منفعة الطحال كالكبر المخلل بل هو دون ذلك بكثير وذلك انه يعطش ويسقى الماء بلوحته (انظر الرازي منافع الاغذية ٣١ ـ ٣٢)

(٢٦٧) الاسفيدباجه . المطلقة هي ماملح لغذاء صالح صحيح وهو يصلح في اكثر الاحوال والاوقات وبجميع الاسنان والمزاج اللهم الا الملتهبين جداً وفي الاوقات الحارة جداً ايضا ولمن به غشي والقلب النفسي فاما الصحيح السليم من الناس المعتدل المزاج فلا طبيخ له اوفق منه وذلك انه ليس يسخن جدا ولا يبرد ولا فيه حرافة ولا حموضة ولا طعم اخر قوي يكسب الدم كيفية رديئة ولذلك يحتاج الى اصلاح اللهم الا ان يأخذها المحرورين جدا وفي الزمان الحار وشيء من ربوب الفواكه الحامضة (انظر الرزاي في منافع الاغذية ٣٩).

(٢٦٨) الاستفرا : التفاض المواد عن البدن . (انظر السجزي . اسرار الطب ورقة ١٧).

وفي الصيف دواء يقي البلغم بزر الشب درهم كنكرزد مثله تربد اصفر نصفه درهم اخر بورق ملح هندي من كل واحد درهم بزر الفجل درهمان دواء .

دواء يقي الصفراء

ماء شعير . رطل ماء سرمق أو قيثان ماء اصل البطيخ والخيار . اوقية ملح العجين درهم يسقى بالسكنجبين . درهم اخر كنكرزد[٢٧٠] ترنجبين ثلاثة دراهم يجمع ويجبب . مقيء يخرج السوداء : ـ ملح هندي . تربد اصفر وبورق درهم درهم حرف نصف درهم . وبالله التوفيق .

---

(٢٦٩) كندس . هوعروق نبات داخلة اصفر وخارجة اسود والمستعمل منه العروق يقطع البلغم ويساعد على التقيء (انظر الرسولي المعتمد ٤٣٦

(٢٧٠) كنكرزد . هو الحرشف البستاني وهو صنف من الشوك ينبت في البساتين وله ورق اعرض واطول من ورق الخس ويعتبر صمغ الحرشف وهو نافع لتقيء البلغم . انظر الرسولي المعتمد ٤٣٧ .



الباب السابع
في اللعوقات

(٢٨ و) اما اللعوقات فهي اشياء رطبة ذات قوام كالفالوذجات الرقيقة تلعق باللمقعة ويمسك في الفم ويبلع ما يتحلل منها قليلا قليلا لتطول مدة عبورها في جوار القصبة فيتادى اليها والى الرية بالرشح وبالسيلان الطيف خصوصا عند الاستلقاء والنوم وهي تستعمل لتلين الصدر والرية وانضاج ما فيهما من الرطوبات وتعديلها وازالة الخشونة عن الات الصوت والتنفس وما يليها فمنها باردة تستعمل لتمليس خشونتها عند السعال اليابس وعند النزلات الرقيقة الحادة ليمتزج بها ويكسر حدتها ويفيدها قواما صالحا يمكن بذلك اندفاعها وانتقالها وهي اللعابات الباردة كالاشياء اللعابية والدهنية مثل بذر القطن وحب السفرجل وبذر الخطمي والبنفسج وبذر الفرفخ[٢٧١] والخيارين والمنخاش والخبازي والقرع والكوز والسمسم المقشرين ودهنه والعناب والسبتان والنشا والصمغ والكثيراء ورب السوس ولب الخيار الشنبر والترنجين ونحوها ومنها ضارة تستعمل لانضاج الرطوبات وتلطيفها وتقطيعها وجلائها كالزوفا والايرسا وحب الصنوبر واللوز المر والكرسنة[٢٧٢] والبرشياوشان الصفر الفلفل والدار فلفل واصل السوس والزعفران وبزر الكتان (٢٨ و) الكتان والحلبة ولب حب القطن والعنصل والتمر والتين والزبيب والعسل والفايند[٢٧٣] ونحوها ويركب منهما بحسب الحاجة اليها في نوع من السعال وفي مزاج فيستعمله محفوظة بالاصول والقوانين ان لم تفي المفردات برفع الخطوب على انفرادها .

---

(٢٧١) الفرفخ : والرفله وهي البقلة الحمقاء . تسمى ايضا بالرجلة لا ملحية لشبهه بالاحمق الذي يسيل لعابه . (انظر الدمياطي معجم اسماء النباتات ١٩)

(٢٧٢) الكرسنة : شجرة صغيرة دقيقة الورق لها ثمر مغلق ويطحن منه دقيق فهو يمنع القروح الخبيثة تسري في البدن واذا عجن بشراب وضمد به ابرأه من عضة الكلب والبهق الابيض (انظر ابن البيطار الجامع ٩٤ / ٦٤ ـ ٦٥)

(٢٧٣) الفانيد : صنف من السكر احمر اللون واجوده السكري (انظر الى رسولي في المعتمد ٢٥٦ ـ ٢٥٧)

لعوق بارد للسعال

اليابس والحرارة والنزلة الحارة الى الصدر والرية لب اللوز الحلو عشرة دراهم بزر القثاء والخيار والقرع والبطيخ الخمس من كل واحد دراهم صمغ وكثيراونشا من كل واحد اربعة دراهم بزر الخشخاش ثلاثة دراهم تجمع مسحوقة بخمسين درهما من الترنجين المحلول في ماء البطيخ الهندي المصفى المقوم بعد ذلك وعشرون درهما دهن اللوز الحلو وقد يزاد الخشخاش عند الحاجة الى منع النزلة والشربة من خمسة دراهم الى استار . لعوق منقي حب الصنوبر (٤٠) درهما لوز مقشر خمسة واربعين درهما رب السوس خمسة وعشرون درهما عسل بقدر الحاجة .

لعوق منضج للبلغم

بزر الكتان . وكرسنة . ولوز حلو مقشر عشره عشرة حب الصنوبر خمسة عشر اصل السوسن المقشر المرضوض سبعة (٢٩ و) دراهم صمغ وكثيراء ثلاثة يتخذ لعوقا بالمن(٣٧٤) أو السكر الطبرزد وبحسب الحاجة ولما كان اعظم العرض في اللعوق المنضج هو النضج بدل اللوز المر حلواً والعسل منا أو سكراً ورب السوس عباره وقلل حب الصنوبر وجعل فيه الصمغ والكثيراء بخلاف اللعقوق المنقى فيجب ان يحتذى هذا المثال ويعتبر به في سائر التراكيب (ويعلم ان اخراج)(٣٧٥) المواد الغليظة من الصدر في السعال لا تأتي بالملطفات (والجاليات الصرفة دون ان يخلط بها)(٣٧٦) المغربات والمملسات لتسكين السعال وتغريه قصبة الرية وما يليها فيجمع بينها ويغلب الاهم على الاخرى حتى انه متى كان الخلط في غاية الكثوة الغلظ يكون بمقدار لا يبالي به سقي المنقي القوي مثل الاريسا والفاريقون مركبا مع العسل والسكنجين العسلي وان كان السعال ملحا شديدا ولا يكون الخلط بتلك الكثرة سقى المملسات التي فيها ادنى جلاء كلعاب بزر الكستان والحلبة ورب السوس وحليب التين وعقيد العنب مخلوطة بصمغ الاجاص والكثيراء أو نحوها أو اذا تساوى الغرضان يسوى بينها (والله الموفق)

---

(٣٧٤) المن يقع على نبات الطرفاء مثل العسل ما تخلص منه كان ابيض ومالم يتخلص وجمع بالورق كان اخضر هذا ماقاله الرسولي في المعتمد ٥٠٧)

اما الدمياطي فيقول (المن هو ينزل من السماء على شجر أو حجر ويحلو وينعقد عسلاً ويتحقق جفاف الصمغ لقوله تعالى (وانزلنا عليكم المن والسلوى) والمعنى المعروف عند الاطباء ما وقع على شجر البلوط الدمياطي معجم اسماء النبات ١٤٧)

(٣٧٥) ساقطة من نسخة (ب)

(٣٧٦) ساقطة من نسخة (ب)

الباب الثامن
في الاقراص

الاقراص هي الموزونات التي تركب لاغراض شتى ولا يراد (٢٩ ظ) ادخارها زمانا طويلا كادخار المعجونات كما ان السفونات مركبات يراد استعمالها في الحال ولا يدخر كثيرا للاستقبال لسرعة بطلان قواها (ووشك)[٢٣٧] انفعالها عن كيفيتها لهواء الباطن لها فمنها باردة يركب لحرارة المزاج والحميات الحادة يتخذ من بزر الهندباء والنرفخ والخس . والخيارين والورد والنيلوفر والبنفسج والامير باريس والصندل والطباشير والكافور ونحوها . ومنها حارة يركب لتفتح سدد الاحشاء وصلابتها واورامها يتخذ من الانيسون والرازيانج والمصطكي والسنبل والاذخر والغافت والافسنتين والكشوث والريوند واللك[٢٣٨] ومنها مركبة من الحارة والباردة يستعمل في الحميات المزمنة والحميات المركبة ومنها اقراص حابسة للدم وممسكة للبطن ومدملة لقروح الجوف وتكتب من كل صنف من الاقراص نسخة نسخة على طريق المثال . قرص الكافور للحميات الحارة والخفقان مع الحرارة . طباشير وورد . وصندل من بزر الخيارين والهندباء والخس والبقلة اجزاء سواء تجمع مسحوقة ويخلط بكل مثقال من الجميع شعير الى نصف . طسوج من الكافور الى طوج بقدر الحاجة ويعجن بماء التفاح ويقرص اقراصا دقاقا وتجفف في الظل ويحفظ من التكرير والشربة مثقال وانما يجعل الورد والصندل والطباشير مع البذور الخمسة متساوية لان كل (٣٠ و) واحد من الصنفين يوجب (التكثير) في ذلك لكثرة المنافع وضعف القوة فاستوت اوزانها وجعل الكافور قليلا جدا لشدة قوته وقد يزاد عليه اللؤلؤ[٢٣٩] وينسب اليه قرص ريوند للكبد الباردة والسدد فيها . سنبل

(٢٣٧) في نسخة (ب) (الوشك) والصواب في نسخة (أ)

(٢٣٨) اللك : هو صمغ حشيشة تشبه المرو اجودها الصافي الضارب الى الحمرة يفتح سدد الكبد ويقوي الاحشاء جدا وهو يهزل السمان بقوة شديدة وينفع الخفقان والكبد الرطبة ويقويها وينفع من اليرقان والاستسقاء واوجاع الكبد شربا . ويخصب الابدان (انظر الرسولي ٦٦٠ – ٦٦١) .

(٢٣٩) في نسخة (ب) (الكثير) والصواب من نسخة (أ)

ومصطكي وعصارة الغافت وافستين وبزر الرازيانج انيسون من كل واحد درهمان ريوند عشرة دراهم يقرص من مثقال والشربة واحدة فكان الريوند في قرص الكبد كالورد في قرص المعدة في مقدار اختصاص هذا بالكبد وذلك بالمعدة كالفقد في قرص الفقد لعلل الطحان فأعتبر(٢٨٠) ذلك وابن الامر عليه .

قرص الفقد للطحال مع الحرارة حب الفقد عشر دراهم كزمازج مثله بزر الهندباء والبقلة من كل واحد خمسة بقرص من ثلاثة دراهم اقراص العود للغيء والهيضة مع البرودة . كندر ثلاثة ورد ستة . عودذ وقرنفل ومسك وطباشير . درهم كبابة . درهمان . سماق . ثلاثة بقرص من مثقال

قرص اخر لذلك لرفع الحرارة ورد وطباشير درهم درهم سماق ثلاثة كون مدبر . درهم كزبرة منقوعة من قبل مغلوه درهمان قشر الفستق نصف درهم مصطكي ثلاثة سويق / حب الرمان درهمان يقرص الجميع اربعة اقراق .

قرق الورد . لتقوية المعدة

(٣٠ ظ) ورد احمر عشرة دراهم . رب السوس درهمان . سنبل الطيب درهم . مصطكي مثله . قرص للحمى البلغمية(٢٨١) . بزر الهندباء وورد لسان الثور . ثلاثة غافت متقاب نقوص رب السوس وقد يزاد فيه الكشوت وبزر الخيارين وقد يزاد الانسيون والافستين وبزر الرازيانج واصول السوس ونحوهما . فمن تأمل تأصل اختلاف هذه النسخ وكثرتها من القرباذينيات ورأى التفاوت بينها وان كل صنف منها اتخذ لعلة واحدة علم ان اختلافها انما حدث بحسب اختلاف المرضى في الشدة والنقصان والحمدة والازمان واختلاف مادته في مقدار الحرارة والبرودة ومالها وحالها في الغلظ والطاقة والتركيب البساطة والقلة والكثرة . وبحسب اختلاف احوال

---

(٢٨٠) اللؤلؤ . يجلب من البحار ويدخل في الادويه التي تجلو الاسنان جلاءاً صالحا ويحبس الدم . وهو معتدل في الحر والبرد واليبس والرطوبة . وكباره خير من صغاره . ومثقوبه خير من كدره وخاصيته . النفع من خفقان القلب . ومن الخوف والفزع الذي يكون من المرة السوداء وذلك لانه يصفى دم القلب اعصاب العين . (انظر الرسولي ٥٦٢) .

(٢٨١) الحمى البلغمية . تنوب كل يوم بادوار (انظر السجزي ورقة ٤٧) .

لمريض في القرة والضعف واوقات مرضه في التزيد والابتداء والانحطاط والانتهاء وعوارض يعرض في مرضه وانما القدماء انما اضطروا الى ان ركبوا لمريض واحد في مرض واحد تركيبات مختلفة في كل حسن بل في كل يوم بل في كل ساعة بحسب حدوث حال وزوال حال فيقوى قلبه عند ذلك ويزيد في النسخ وينقص منها ما يراه مصلحه ، ويركب ماراد تركيبه فيشرح الصدر متسع المجال متمسكا بالاصول والقوانين .

(٣١ و) قرص الورد /

دواء شريف نافع لامراض المعدة خاصة عند صنفها في الحميات المزمنة والمركبة لاصعافها المعدولا تزول هي الا بتقويتها واصلاح حا' نسبة الورد الى المعدة عند الحاجة الى تقويتها في الحميات لفترة موافقتها لها في تلك الحال نسبة الهليجيات في غير الحميات كما ان الهليجيات الخميرة والاصل للاطريفلات كذلك الورد لاقراص الورد ويكثر منه حتى يقع في شربه منها درهم من الورد واول ما يضاف الى الورد ويجمع معه اصل السوس والسنبل على نسبة النصف الى الربع ثم بعد ذلك يختلف نسخته باختلاف الحميات فتارة يقع فيها الادوية الباردة المدرة اكثر وتارة تقع فيها الحارة اكثر بحسب الحاجة اليها .

واما الاقراص القابضة فهي المتخذة من الادوية الممسكة لاسهال الصفراء والمانعة لاسهال البلغم النافعة من الاسترخاء الحادث في الات الغذاء والحابسة للدم والنافعة من السحوج المغرية والمدملة للقروح .

واما التي تصلح لاسهال الصفراء فكل قابض بارد قوي البرد مغلظ للمواد الرقيقة مثل الصندل الكافور والكزبرة اليابسة والخشخاش بزر الخس والطباشير . وبزر البنج[٢٨٢] والورد وسويق حب الرمان والحصرم والسماق وبزر الحماض البري والجلنار والامير باريس وبزر البقلة ونحوها . واما التي تصلح لاسهال البلغم فكل

---

(٢٨٢) البنج ، نبات نواره اسود وهو ثلاث اصناف احمر وابيض واسود ينفع للاسهال الصفراء ويعتبر الابيض بارد (انظر الدمياطي في معجم اسماء النبات ١٨)

فايض حار قوي اليبس مثل الكندر والنانخواه (٣١ ظ) والكمون المدبر والخل[٢٨٣] والسعد والريوند . وجميع الافارية الحارة اذا خلطت بها لادوية شديدة القبض مثل الجلنار والبلوط والاقاقيا والكزمازج وخبث الحديد[٢٨٤] والمدبر والخرنوب وحب الاس وحب الزبيب[٢٨٥] والبذور المدبرة الحارة كالناخواة والكمون والانسون مدخل في هذه الادوية لتوجيه الرطوبات الى الات البول خاصة اذا كان مسالكه مسددة . واما الادوية التي يصلح لامساك الدم فهي التي يتخذ من الكهرباء والشاذنج والصدف وقرن الايل[٢٨٦] المحرقين ولاقاقيا والقرظ[٢٨٧] والطرائين والصمغ والطباشير وطين الارمين والمحتوم والجلنار وبزر البنج والللك والكثيراء وجميع حوابض الباردة والمغريات .

واما التي يصلح السحج فالمغريات كلها مثل الصمغ والنشا والكيثراء والطين وجميع البذور اللعابية اذا شويت حتى تصير غروية واما التي تصلح لقروح الجوف فالمغريات ايضا مخلوطة بالمدملات مثل الكندر . ودم الاخوين ونحوها

قرص الطباشير للاسهال الصفراء مع الحمى وورد احمر وطباشير عشرة . بزر الحماض وسماق منقي وبزر البقلة من كل واحد خمسة . جلنار درهمان صمغ عربي درهم ونصف يقرص من درهمين الكهرباء لاسهال الدم ورد احمر وصمغ وكهرباء

---

(٢٨٣) الخل : للخل عدة استعمالات ذكرها (بن البيطار في كتابه الجامع لذكر منها اذا طبخ مع الطعام والفلق البطن الذي يسيل اليه الفضول . وهو جيد للمعدة الملتهبة وينفع الطحال ويلطف الاغذية الغليظة انظر لمفردات الادوية والاغذية ٢ / ٦٥ ـ ٦٦ والرسولي في المعتمد ١٣٣)

(٢٨٤) خبث الحديد ، اذا طرح في شراب مسموم نفث سمه ولا يضر شاربه .

انظر مخطوطة غنية اللبيب عند غيبة الطبيب ورقة ٩ تحقيق الباحث العلمي صالح مهدي عباس وله استعمالات اخرى انظر ابن البيطار في الجامع ١٣٨٢ . الرسولي في المعتمد ٩٠ ـ ٩١) .

(٢٨٥) حب الزبيب ، معتدل في الحر . واكله يداوي المعدة والكبد والمعي ويعين الادوية على الاسهال اذا اخذ منه عشرة دراهم . انظر الرازي منافع الاغذية ٤٧ والرسولي ١٩٢ ـ ١٩٤)

(٢٨٦) قرن الايل ، وهي من اجود القرون . ينبغي ان يحترق حتى يبقى محرقها لجلو الاسنان (انظر الرسولي ٢٨٥)

(٢٨٧) ق ظ ، اسم لشجرة الشوكة المصرية المعروفة بالسنط وشجرة هذا الدواء شجرة قابضة جدا وكذلك ثمرته . وعصارته باردة توافق اذا وقعت في اخلاط ادوية العين ، وتوافق الحمرة وللنزف والقشاف العارض من البرد والقروح التي في فم .. (انظر الرسولي ٢٨٢) .

ثلاثة ثلاثة نشا (٣٢ و) وطين ارمني . وبسذ وطباشير ورب السوس . وجلنار درهمان اقاقيا درهم ونصف يعجن برب الاسس الشربة مثقال .

اقراص البسذ[٢٨٨] لنفث الدم : ـ

صمغ عربي وطين ارضي خمسة وبسذ وكهرباء وشاذنج من كل واحد درهم ونصف رب السوس ونشا ودم الاخوين درهمان . درهمان بزر السيخ والدارصين (من كل واحد)[٢٨٩] درهم يقرص من ثلاثة دراهم لما كان مسلك الدواء بعيدا جعل فيه بزر البنج والدارصين حتى يحتفظ احدهما قوة الدواء مع تخديرهما لتسكين السعال الذين هو سبب زيادة نفث الدم . والاخر ينفذه ويبرزه الى اقصى مقصده .

اقراص الكاكنج[٢٩٠]

بليغه في قروح الكلي والمثانة معاً تغرية وتلين والحام للقرحة وتسكين لشدة الوجع والقرحة عند البول .

بزر الخيار وحب الكاكنج ولوز[٢٩١] حلو مقشر ورب السوس ونشا وكثيراء وطين ارمني وصمغ عربي ودم الاخوين وكندر درهم عشرة عشرة بزر الكرفس درهمان افيون درهم . يقرص من ثلاثة دراهم ويسقى واحدة من ثلاثة دراهم

---

(٢٨٨) البسذ . هو اصل المرجان ومنه اسود وابيض واحمر وقيل هو نبات عربي ينبت في جوف البحر فاذا خرج من البحر القيه الهواء فيشتد ويتصلب وينفع لتكسين السعال (انظر الرسولي في المعتمد ٢٩)

(٢٨٩) ساقطة من نسخة (ب)

(٢٩٠) الكاكنج . يعرف بحب اللهو عند عامة اهل الاندلس ويسمى كذلك عنب الذئب له ثمر في غلف مستديرة شبيه بالمثانة مثل حب العنب وتصلح للكبد ولحرقة البول (انظر ابن البيطار في الجامع ٢ / ١٢٥ ـ ١٣٦)

(٢٩١) اللوز . معتدل السخونة بطيء الهضم جيد للصدر والرئة ولخشونة المثانة والامعاء ايضا يغريها ويزلق ما فيها ويسرع الحرارة والهضامه السكر الطبرزد والفانيذ واذا اكل سكن الوجع ولين البطن وجلب النوم وادرر البول (انظر الرازي منافع الاغذية ٤٨ وابن البيطار الجامع ٤ / ١١١ ١١٢)

بشراب البنفسج وبزر الكرفس والافيون في هذه النسخة كالدارصيني وبزر البنج في اقراص البسذ ولتلك المصلحة بعينها . اقراص للسجح . ورد احمر وبزر الحماض المقلو ثلاثة صمغ مقلو ونشا وكثيراء من كل واحد درهم ونصف . يقرص بلعاب بزر قطونا من مثقالين (٣٢ ظ) ويسقى برب الاس .

الباب التاسع

في السفوفات والقمايح

واما السفوفات فهي من المركبات التي تركبها بحسب اجرام مفرداتها فقط لا يحسب قواها وانفعال بعضها عن بعض حتى يحصل منها مزاج اخر ولذلك استعمل في الوقت . ولما ذكر من فسادها سريعاً بسبب هشاشتها وتخلخلها واكثر ما يستعمل من الادوية. سفوفاً هي الادوية اليابسة القابضة يستف ويقتمح لنشف رطوبات المعدة والامعاء وامساك البطن والبول وقد يتخذ غيرها من الادوية سفوفا . اما المتخذة لامساك البطن وتجفيف المعدة والامعاء فهي ومن الاقراص القابضة سواء اذا لم تقرص واستفت كما هي .

ومن السفوفات القابضة اللاسوقة . مثل سويق[٢٩٢] الشعير والحنطة .

(٢٩٢) سويق الحنطة والشعير وسائر الاسوقة وكل سويق مناسب للشيء الذي يتخذ منه فسويق الشعير ابرد من سويق الحنطة واكثر توليد للرياح والذي يكثر استعماله من الاسوقة هذان السويقان وهما منفخان ويبطئا النزول عن المعدة وذهاب ذلك عنهما ان يغليا غليا جيدا ثم يصفى في خرقة صفيقة ليسيل الماء عنهما ويعصرا حتى يعبر كبعه ويشربا بالسكر والماء البارد فيقل نفخهما ويسرع انحدارهما وينفعان المحرورين والملتهبين اذا ما كرر شربهما في الصيف (انظر ابن البيطار في الجامع ٣ / ٢٥ ـ ٤٦ الرسولي المعتمد ٢٥١ ـ ٢٥٢)

والارز والذرة[٢٩٣] والنبق[٢٩٤] والزعرور[٢٩٥] والغبيراء[٢٩٦] والتفاح . والخرنوب والسفرجل والسماق والامير باريس . وحب الاس . والخرنوب الشامي والخشخاش وقشرة الرمان[٢٩٧] والكشري والبلوط وعجم الزبيب وبزر البقول والصمغ والبسر والقصب يجمع هذا الا سوقه مع الكعك كعك الحواري ويحلى قليلا بالسكر الطبرزد والمسحوق ويستق لرطوبة المعدة ورهلها والاسهال الكائن منها .

سفوف الطين . نافع من سحج عن الخلفة الصفراوية (٣٣ و) بزر قطونة عشرون درهما بزر لسان الحمل[٢٩٨] والبقلة[٢٩٩] والريحان عشرة عشرة صمغ عربي وطين

---

(٢٩٣) الذرة جنس من الحبوب على ساق الغلظ من ساق الحنطة والشعير بكثير وورقها اطول وعرض من ورقها واجودها الابيض الرزين وهي باردة يابسة مجففة ولذلك صارت تقطع الاسهال وان استعملت من خارج كضمادات بردت وجففت (انظر ابن البيطار الجامع ٢ / ١٢٤ الرسولي المعتمد ١٧٨)

(٢٩٤) النبق . هو ثمرة السدر نافع للمعدة عاقل للطبيعة ولا سيما اذا كان يابسا واكل قبل الطعام لانه يشهي الاكل وفيه قوة قابضة يحبس البطن وهو سريع الانحدار عن المعدة (انظر ابن البيطار الجامع ٢ / ٤ ـ ١٥ الرسولي المعتمد ٢١٩

(٢٩٥) الزعرور . هو شجرة مشوكة ولها ثمر صغير شبيه بالتفاح وفي كل واحدة ثلاث حبات وهو قابض يمسك البطن وجيد للمعدة (انظر ابن البيطار الجامع ٢ / ٢٤٢ الرسولي المعتمد ٢٠٤)

(٢٩٦) الغبيراء هي شجرة معروفة وثمرتها قدر الزيتونة المتوسطة لونها احمر ناصع الى الحمرة وطعمها حلو (انظر الرسولي المعتمد ٢٥١)

(٢٩٧) جميع الرمان قابض ولكن ليس الاكثر فيه القبض لانه منه حلوا ومنه حامض ومنه قابض وحب الرمان اشد قبضا من عصارته واشد تجفيفا وقشوره اكثر من ذلك قبضا وتجفيفا والرمان الحلو منفعته اطلاقا البطن وتليين خشونة الصدر وتسكين السعال . (انظر ابن البيطار الجامع ٢ / ١٤٢ ـ ١٤٣ الرسولي المعتمد ١٧٨ مع هامش نفس الصفحة) .

(٢٩٨) لسان الحمل ، هو بارد قابض نافع للقروح الحادثة في الامعاء ويقطع الدم ويطفيء اللهيب والتولد ويدمل النواصير وسائر القروح الرطبة وثمرته مجففة يضمد به القروح الخبيثة والقروح التي تسيل اليها السواد والقروح الوسخة واذا كل هذا البقل بعد طبيخه بخل وملح وافق قرحة الامعاء والاسهال المزمن (انظر ابن البيطار ٤ / ١٠٧ ـ ١٠٨ ، الرسولي المعتمد ٤٥٧ ـ ٤٥٨)

(٢٩٩) البقلة هي البقلة المباركة والبقلة اللينة والفرفخ والفرفخين وهي الرجلة وهذه البقلة باردة مائية المزاج وفيها ايضا قبض يسير وبسبب قبضها هي موافقة لمن به قروحة الامعاء وتنفع للمحرورين في الازمان والبلدان الحارة (انظر ابن البيطار الجامع ١ / ١٠٢ ـ ١٠٣ الرسولي المعتمد ٢٩) .

ارمني من كل واحد ثلاثون درهم تقلي البزرو ولا ينعم دق الطين والصمغ ليلا ينعزلا عن الموضع المتسحج سريعا وانما لا يدق بزر لسان الحمل والريحان لان لعابيتها مطلوب وهذا يفوت عند الدق . ولو دق لا يضر ضرر . بزر قطونا ويرطب البزور ليلزق بها الطين والصمغ ويدق بزر البقلة من جملتها .

ونجمع الجميع ويسقى من ثلاثة دراهم غدوة وعشية ويستعان عند ابلاعه بماء السفرجل ادوية سفوف المقليانا[300] للسجح والحرارة والمغص بزر قطونا وبزر المر وبزر الخشخاش الابيض وبزر الحماض وبزر الفرفخ وحب الآس والصمغ العربي والطين الارمني اجزاء سواء يقلى البزور سواء بزر الحماض[301] لانه ليس من البزور اللعابية فيقلى ليصير لعابيته غرويا ولامن كثير الرخوية ليصير اجف ويدق سوى . بزر القطونا لحده ما في بطنه وسوى بزر المر ولان المقصود منه ظاهره ولعابه الغليظ ويستنف بمعونة رب السفرجل[302] ورب الاس اذا كان هناك سعال .

سفوف البزور لحرقة البول

البطينج المقشر ثلاثون درهماً بزر الخيار المقشر والقرع وبزر البقلة والخشخاش من كل واحد عشرة دراهم (٣٣ ظ) نشا وكيثراء ورب السويس من كل واحد ثلاثة دراهم وبزر البنج درهمان سكر
مثل الجميع يسف ثلاث دراهم غدوة وعشية بشراب البنفسج او الجلاب .
سفوف يمسك البول . ينفع من السلس بلا حرقة ولا عطش لب البلوط خمسون درهماً كندر ثلاثون درهماً كزبرة يابسة (طين ارمني وصمغ عربي عشرة عشرة يسقي منه ثلاثة دراهم غدوة وعشية آخر لذلك كمون وحب الاس وبلوط اجزاء سواء الشربة ثلاثة دراهم .

---

(٣٠٠) المقليانا . العرف بالسريانية وقيل يسمى ماقلى منه خاصة وبه سفوف مقليانا لان العرف الذي فيه مقلو (انظر ابن البيطار الجامع ٤ / ١٦٠)

(٣٠١) بزر الحماض . حماض الاترج من المقويات للقلب الحار المزاج نافع من الخفقان الحار ومن الخمار وحراقة قشره طلاء جيد للبرص ونفس القشر يطيب النكهة اما كالي الفم (انظر المرجع ١ / ١٠)

(٣٠٢) السفرجل : مقو للمعدة والكبد جداً نافع للمحرورين بحارته تنفع من انصباب النفس والربو وتنفع من القيء والخمار وتسكن العطش وتنقي المعدة القابلة للفضول وماؤه أفضل من جرمه في تقوية المعدة وادرار البول ورائحته تقوي الدماغ والقلب .
(انظر الرازي منافع الاغذية ٤٥ ، الرسولي المعتمد ٢٢٦ ـ ٢٢٧)

سفوف السورنجان . سورنجان درهم بنفسج درهمان بوزيدان دانق ونصف انسون[٣٠٣] دانق ونصف انطاكي دانق ونصف ورد احمر .

دانق سكر[٣٠٤] ضعف الجميع وهي شربة نافعة والله الموفق

---

(٣٠٣) انسون . النفع ماهي هذا النبات بزره وهو بزر حريف مر حتى انه في مرارته قريب من الادوية المحرقة مدرر للبول محلل للنفخ الحادث في البطن يدرر العرق واللبن ويجس البطن واذا تجر به نفع من الصداع الكائن من البرد وينفع من سدد الكبد ويقوي المعدة (انظر ابن البيطار ١ / ٥٩ ـ ٦٠ الرسولي المعتمد ٩)

(٣٠٤) السكر . يخرج من القصب فيجمد وهو وحلاوته اقل من حلاوة العسل . نافع للمعدة بجلائه مافيها ولاسيما لمن لاتقلب المرة الصفراء على معدته صالح للرياح العامضة في الامعاء والبطن ويحلل الطبيعة وان شرب مع دهن اللوز نفع القولنج وهو صالح للصدر والرئة ملين لها مخرج لمارفيهما جيد لخشونة المثانة موافق للمحرورين والمبرودين لاعتداله (انظر ابن البيطار الجامع ٩٢ / ٣٢ ـ ٣٣) الرسولي المعتمد (٢٢١ ـ ٢٢٢)

الباب العاشر

في الاضمدة والاطلية والكمادات

فاما الاضمدة فهي المركبات التي قوامها المعاجين يوضع على الاعضاء الضاهرة ويشد عليها الاطلية ماكان ارق قواماً بحيث اذا مسحت بها الاعضاء لصقت بها وانفرشت على سطوحها ولم يحتج الى شد والعصب عليها والاطلية الطف واسرع نفوذاً وتحليلاً والاضمدة اغلظ واكثر ملازمة (٣٤ و) للعضو وحصراً لحرارته فلذلك اكثر مايستعمل في التحليل والانضاج والكمادات اما رطبة واما يابسة والرطبة كالمثانة المملوءة مياه حارة (و)[٣٠٥] كالخرق المشربة مياه حارة بوضع على الاعضاء لتسخينها مع الترطيب وقد يغلي في تلك المياه ادوية مراخية محللة مثل الخطمي والشبت والخبازي والاكليل والبابونج والبنفسج[٣٠٦] والفاونيا[٣٠٧] والمرزنجوش ونحوها وقد يكمد بتلك الادوية نفسها مطبوخة .

---

(٣٠٥) ساقطة من نسخة (أ) .

(٣٠٦) البنفسج . ورقه اذا ضمد به وحده او مع دقيق الشعير سكن الاورام الحارة واليابس منه يسهل المرة الصفراء المتيبسة في المعدة والامعاء والرطب منه اذا ضمد به الرأس والجبين سكن الصداع الكائن من الحرارة انظر الرسولي ١٢) .

(٣٠٧) الفاونيا . ويسمى ورد الحمير عند عامة اهل الاندلس واصل هذا النبات يقبض قبضاً يسيراً مع حرافة فان مضغ مدة طويلة ظهرت منه حدة وحرافة مع مرارة يسيره فهو ينقي الكبد والكليتين اذا كان فيهما سدد ينفع مع النقرس وقد يشفي من الصرع والضربة والسقطة (انظر ابن البيطار في الجامع ٣ / ١٥٢ ـ ١٥٣ والرسولي في المعتمد ٢٥٤ ، ٢٥٥)

واما الكمادات اليابسة فهي مثل الملح المسخن والرمل والجاورس[٢٠٨] والرماد والنخالة ونحوها مسخنة توضع على الاعضاء لتسخينها مع التجفيف وجملة الكمادات يستعمل لتسكين الوجع واليابس اولى بالوجع الريحي والمادة الباردة والرطب اولى لوجع اللدغة والمادة الحارة لانه معها بوسع المسام ويحلل الخلط الموجع ويسكن حدة المادة ويجعل العضو ليناً قابلاً لتمديد المادة ليسعها ولا يطيق عنها .

فلا يجتمع وقد يتخذ من الادوية الحارة والافاوية مثل السليخة والاسارون والاشنة والقرنفل والدارصيني والهال والزعفران ونحوها كمادة يابس يدق ويسخن ويجعل في كيس كرباس ويوضع على العضو واكثر مايستعمل في معالجة الرحم والمعدة عند النفخة وسوء المزاج البارد .

واما الاطلية والضمادات فهي جميعاً تتخذ من جميع اصناف الادوية وطبقاتها لجميع (٣٤ ظ) اصناف الامراض الضاهرة والباطنة او لاكثرها الا ان المتخذة بالقيروطي المستعملة بالقروح يخص باسم المراهم فاما الاطلية المستعملة في الاورام الحادة فمثل المتخذ من الصندلين .

---

(٢٠٨) الجاورس . هو صنف من الدخن صغير الحب شديد الابيض اصفر اللون يبرد في الدرجة الاولى ويجفف في آخر الثانية وفيه لطافة وهو اقل غذاء من سائر الحبوب التي يعمل منها الخبز واذا هيىء من خبز مايشبه الحشيشية عقل البطن وادر البول واذا قلي وتكمد به حاراً نفع المغص وغيره واذا طبخ من اللبن واتخذ من دقيقه حساء فسير معه من الشحوم غذى البطن غذاء صالحاً (انظر ابن البيطار الجامع ١ / ١٥٦ ، الرسولي المعتمد ٦٢)

والفوفل [٣٠٩] والماميثا [٣١٠] والورد [٣١١] والكافور [٣١٢] في الخل وماء الورد وماء الكزبرة والخس [٣١٣] .

فان كان الكبد فماء عنب الثعلب وماء الهندباء وماء السفرجل وان كان للطحال فالخل والكزمازج والطحلب [٣١٤] وإن كان للصدر فالبنفسج والخطمي ودقيق الشعر وبعض الرادعات اللينة او للمثانة فمع القيروطي ولا يبرد الاعضاء العصبية ولا يخلى اطليتها من الاشياء اللينة كما لايخلى ادوية اطليه الاعضاء الشريفة والرئيسة من الاشياء القابضة والعطرة ويخصى بطلاء كل عضو مايخصه من الادوية كالسورنجن في اطلية المفاصل والادقة والكزبرة في اورام الانثين والحضض [٣١٥] في اطلية الرمد والاقاقيا . والعدس . والكزبرة في الورم الدموي وجرادة القرع والخس ولسان الحمل في الورم الصفراوي واما الادوية المستعملة في ضمادات الاورام الباردة فهي مثل الاكليل والبابونج والمرزنجوش والقيصوم

---

(٣٠٩) الفوفل . هو نخلة النارجيل تحمل كبائس فيها الفوفل امثال (التمر . ولا يشبه النبات الذي في ارض العرب منه اسود ومنه احمر (انظر ابن البيطار الجامع ٢ / ١٦٩)

(٣١٠) الماميثا . نبات شبيه بورق الفقفاطي المقرن الا ان فيه رطوبة تدبق باليد وهو كريه الرائحة مر الطعام كثير الماء (انظر الرسولي المعتمد ٥٧٠)

(٣١١) الورد . انواع عديدة وهو يقوي الاعضاء هو وماءه ودهنه ويبرد انواع اللهيب الكائن في الرأس ولاسيما الاحمر وهو جيد للمعدة والكبد جيد للحلق اذا طبخ مع العسل والغرر به يقطع الثآليل اذا استعمل مسحوقاً (انظر ابن البيطار الجامع ٤ / ١٨٩ ـ ١٩٠ الرسولي المعتمد ٥٤٤ ـ ٥٤٦)

(٣١٢) الكافور . هو عدة انواع نافع للمحرورين واصحاب الصداع اذا استنشقوا رائحته مفرداً او مع الورد او مع الصندل معجوناً بماء الورد وان شرب برد اكله . والمثانة واذا خلط بدهن الورد والخل وطلي به مقدم الرأس نفع من الصداع الحار ولاسيما النفساء وينفع الاورام الحارة طلاء (انظر ابن البيطار الجامع ٤ / ٤٢ ـ ٤٤ الرسولي المعتمد ٤٠٤ ـ ٤٠٥)

(٣١٣) الخس . جيد للمعدة مبرد منوم مدرر للبول واذا طبخ يكون اكثر غذاء وهو يوافق الذين يشكون معدهم واذا دق وضمد به اليافوخ سكن الحرارة في الرأس والهندبان وهو سريع الهضم (انظر ابن البيطار الجامع ٢ / ٥٨ ـ ٥٩ . الرسولي المعتمد ١٣٦ ـ ١٣٧ .

(٣١٤) الطحلب . هو خضرة الشبيه بالعدس في شكلها الموجودة في الاجام على المياه القائمة . ومزاجه مزاج رطب (انظر الرسول المعتمد ٣٠٢)

(٣١٥) الحضض . شجرة مشوكة لها اغصان طوال ولها ثمر كالفلفل مر المذاق ويتخذ من هذه الشجرة الحضض وهو ثلاث انواع عربي وتركي وهندي (انظر الرسولي في المعتمد ٩٨)

والخطمي والشبت[٢١٦] . ثم ان كانت في الكبـــــد يضاف اليها السنبل والريوند والزعفران والمر ونحوها او في الطحال يضاف السذاب والبورق والاشق والفونتج واصل (٣٥ و) الكبر او في المعدة يضاف اليها المصطكي والسليخة والقسط . والافسنتين والادخر او في الخصية والثديين يضاف اليها الكمون ولحم الزبيب ودقيق الحلبة . وبزر الكتان او في المقعدة يضاف اليها المقل وسنام الجمل والافخاخ والشحوم والادهان لما علم من ضمادات اورام الاعضاء العصبية او في العنق

ضمادات اورام الاعضاء العصبيـــة ومـن . نفس الخنازير[٢١٧] يضاف اليها الاريسا . والزفت[٢١٨] لذلك يخص بطلاء كل ورم ما يخصه مثل الملح والرماد والبورق والخل والسعد في الورم الرخو . والسذاب . والايهل والسرو . في الورم الريحي والاسفيداج . الاسوب والنوشادر والمغسول . وعصارة البقول الباردة واللعابات في السرطان .

واما انضاج الخراجات فيكون باضمدة لزجة غروية ، مثل بزر الكتان والتين والحلبة والخمير ونحوها .

واما الاضمدة القابضة المستعملة عند الاسهال فهي مثل ورق الاس وقشر الرمان والجلنار . والاقاقيا والمر والرامك[٢١٩] والكندر والسعد والكمك بماء السفرجل العفص ومالف الكرم ولا ينبغي ان يستعمل هذا الضماد في الحمى لانه يسد المسام ويعكس الحرارة فيزيد الحمى حدة .

واما المسهل للبطن والقاتلة للديدان فهي حب النيل وحب الملوك والبورق والشونيز والتربد والترمس وشحم الحنظل .

---

(٢١٦) القيصوم نبات ابيض اللون له زهر ذهبي طيب الرائحة مر الطعم ورقه دقاق . الرسولي في المعتمد ٤٠٢ ـ ٤٠٣ ، الدمياطي في م ٢ معجم اسماء النباتات ١٣٠)

(٢١٧) نفس الخنازير غدة صلبة تكون غالباً في العنق ويظهر على سطحها درنات شبيه بالعقد (انظر ابن سينا القانون في الطب ٢ / ٨٥ .

(٢١٨) الزفت ، يصلح الادوية القتالة وللسعال والربو ولطخ به قرحة في الرئة وينمي اللحم في القروح وينتفع به في المراهم الجراحات ونوعا الزفت الرطب واليابس ينضجان الاورام الصلبة التي لاتنضج الا وقلما في الاضمدة ينفع من عرق النسا والمفاصل ويقاوم السموم (انظر ابن البيطار الجامع ٢ / ١٦٤ ـ ١٦٥ والرسولي في المعتمد ٢٠٥ ـ ٢٠٦)

(٢١٩) الرامك . اجوده ضارب الى الحمرة . وهو بارد يابس وقيل حاد وقابض لطيف (انظر الرسولي في المعتمد ١٨٤)

(٣٥ ظ) والمازريون[٣٢٠] والشيح والسقمونيا والصبر واذا اتخذت ضماداً بماء ورق الخوخ واوفستنين والحرمل ومرارة البقر وهذه اكثر مايؤثر في الصبيان ونموهم للين مراقهم[٣٢١] ووصول قوى الادوية الى امعائم ويجب ان يطلى بطونهم بها وراء كاغدة رقيقة لئلا تخرق جلودهم واما الاضمدة التي ينشف المائية من المستسقين واصحاب القرو المائي فهي مثل بعر القم واحشاء البقر والسعد والبورق ودقيق الشعير ورماد الطرفا ورماد الودع[٣٢٢] بالخل واما ضماد الكسر والخلع والوثي . وهو (ترفض بضربه او سقطة وامثالها)[٣٢٣] يتخذ من مثل المغات[٣٢٤] والسرو[٣٢٥] والاسى ودقيق الماش والعدس والطين والارمني والاقيا والصندلين والفوفل والماميثا .

[٣٢٦]والخطمي ويطلي والصداع الحار والبارد باطليته للاورام الحارة والباردة ويزاد في الحارة للاشياء المخدرة مثل ورق الخشخاش والخس والفاح والبنج [٣٢٧] والافيون وان كان الوجع شديداً وفي الباردة الجند بيد ستر والمسك والصبر والفربيون

---

(٣٢٠) البازريون . العصان طولها شبر وورقها كورق الزيتون وهو يلذع اللسان او ينفع كضماد (انظر الرسولي في المعتمد ٤٦٩) ويسمى خاماً لاوين عند ابن البيطار في الجامع ٢ / ٤٦٩ والدكتور عيسى في معجم اسماء النبات ٦٨ يسمى قامالها كماليا .

(٣٢١) المراق . هو الغشاء المبطن من خارج البواب اي المعاء (انظر السجزي ورقة ١٢)

(٣٢٢) الردع . صنف من المحار يشبه الحلزون الكبير الا انه اصغر وحرفه اصلب وكلاهما يدخل في الطب محرقاً وغير محرقاً (انظر الرسولي في المعتمد ٥٤٤)

(٣٢٣) ساقطة من نسخة (أ)

(٣٢٤) مغات . قيل هي عروق الرمان البري واجوده الهشي الابيض الضارب الى الصفرة (انظر الدمياطي في معجم اسماء النباتات ١٤٥)

(٣٢٥) السرو . واحدته سروه شجر معروف انظر الرسولي في المعتمد ٢٢٢ والدمياطي في معجم اسماء النباتات ٧١)

(٣٢٦) البيش . نبات ببلاد الهند كالترنجبين رطباً ويابساً وهذا اسمه عند مؤلفي العرب (انظر الدمياطي في معجم اسماء النباتات قال ابن البيطار البيش ينبت في بلاد الصين ولا يوجد في اي بقعة اخرى منه (انظر الجامع ١ / ٢٨ ويقول الرسولي في المعتمد ٤٢ انه في غاية الحرارة واليبوسة)

(٣٢٧) البنج . نبت مسبت مخدر معروف نوارة اسود (انظر الرسولي في المعتمد ٤٢ والدمياطي في معجم اسماء النباتات ٢٥)

عند الحاجة اليها واما الاطلية التي لامراض الجلد واضمدتها مما يتعلق بالزيتية فهي حلاوة مثل البورق والخردل والكندس والفربيون وزبد البحر وقشور (شجر)[٣٣٨] التين محرقين والشونيز والنشا والشيطرح والخل والزرنيخ والنفط والقنابري ونحوها (واما اطلية الجرب والسعفة)[٣٣٩] (٣٩ ظ) فهي مركبة من الحارة الجلاء والباردة القابضة والرطبة اللينة للجذب والتنقية والردع والمنع وكسر الحدة وتليين الجلد وترطيب الخلط فلذلك كثرت المركبات وتنوعت بحسب هذه الاعراض وتفاوت الحاجة اليها بحسب المواد وانواعها حتى فاقت الحصر والعدد والكل موافق لكل اذا وضعت مواضعها اطلاء لقوبا صبر ومروحضض درهم درهم زعفران دانقان (اطلاء للرعاف)[٣٤٠] عدس مقشر وخطمي وصندل شياف ماميثا وطين خر وشيء من الكافور يطلى على الجبهة (بماء الاس)[٣٤١] .

(ضماد للسكتة) خردل وجندبيدستر يستعان بالخل ويضمد به (ضماد للفتق) مصطكي قشار الكندر جوز السرو وورقة وحر وايهل وعنزروت[٣٤٢] واسراس وعز[٣٤٣] السمك اجزاء سوا يذاب الغرا بالخل ويجمع به (اطلاء يجلب النوم) بزر الخس ويزر البنج وافيون ولقاح[٣٤٤] يطلى على الجبهة بطبيخ الخشاش .

---

(٣٣٨) ساقطة من نسخة (ب) و (جـ)

(٣٣٩) الجرب : تهيج معد يسببه طفيلي شبيه بالحشرة يسمى حكة الجرب . (الموسوعة الطبية الحديثة ٥ / ٦٥٦) .

(٣٤٠) الرعاف : نزيف من داخل تجويف الانف ينتج عن اسباب موضعية بالانف او اسباب عامة فمن الاسباب الموضعية حدوث اصابات بالانف والالتهاب شديد والقرح واحتقان او ورم في داخل الانف ومن الاسباب العامة ارتفاع ضغط الدم ووجود بعض امراض الدم وغيرها .
(انظر الموسوعة العربية الميسرة (٨٧٦)

(٣٤١) ساقطة من نسخة (ب)

(٣٤٢) عنزروت : هو الزروت وقد سبق التعريف به

(٣٤٣) غرى السمك : يعمل من نفاخة سمكة عظيمة وهو ابيض وفيه خشونة يسيرة سريعة الذوبان ويستعمل في اعداد المراهم (انظر الرسولي في المعتمد ٣٥٢ وابن البيطار في الجامع ٢ / ٦٨)

(٣٤٤) لقاح : هي شجر اليبروح بارض الشام نوع من البطيخ الصغير جسمه مخطط طيب الرائحة يسمى بالشمامات
(انظر الدمياطي في معجم اسماء النباتات ١٢٩ ل الرسولي في المعتمد ٤٦٠)

الباب الحادي عشر

في الادهان

اما الادهان فيركب بعضها مع بعض كساير الادوية اما لتقوية قواها وكيفايتها واما لحدوث مزاج مطلوب بحيث من اجتماعها وقد يركب الادهان مع قوى الادوية بوساطة الماء والنار اما ان يطبخ في الماء حتى يأخذ الماء (٣٦ ظ) قواها ثم يخرج ذلك الماء بالدهن ويغلي حتى يذهب الماء ويبقى القوى في الدهن . واما بأن يلقي وهي غضة طرية القوى في الدهن وتشمس حتى يتوسط مائيتها بين قواها والدهن في الاخذ والاعطاء قبل الفناء وقد يركب مع قوى الادوية بوساطة الهواء بان يجمع الرياحين الرطبة واللبوب الدهنية في خرايط ضيقة ويستوثق من رأسها حتى يذبل ثم يبدل ويجدد عليها غضة طرية ويكرر ذلك حتى يأخذ من قواها وروائحها شـ ـ ـحـ فيعصر اللبوب عند الحاجة ويؤخذ ادهانها وهذا ضعيفاً جداً بالقياس ... الصنفين المتقدمين وقد استأثروا هذا الطريق في الادهان الباردة الرطبة مثل من السمسم المقشر واللوز الحلو المقشر ونحو ذلك والى الرياحين البارد . الرطبة مثل البنفسج والنيلوفر ونحوهما احترازاً عن استيلاء حرارة النار والشمس عليها وافناء رطوبتها التي هي المطلوبة منها وحذراً عن ان تزنخ[٣٤٥] سريعاً ويصير حاره على اللبوب تنزنخ(ايضاً)[٣٤٦] لكن في زمان اطول من الزمان الذي يتزنخ فيه الادهان وقد يركب الادهان مع اجرام الادوية

والغرض في تركيب الادوية بادهان ابقاء كيفياتها وابداع قواها في حامل لطيف المحمل بطيء التحلل (٣٧ و) في المسام ملائم لمزاج الجلد والاعصاب والدماغ

---

(٣٤٥) الزنخ ، اي تتطير الرائحة . هذا من حاشيته المخطوط

(٣٤٦) زيادة في نسخة (أ)

يؤثر فيها بطول الملاقاة اثراً صالحا باقياً معها زماناً طويلاً واما الادهان المجموعة المركبة لتقوية قواها واجتماع منافعا فهي المجموعة المركبة من جنس واحد مثل مايوكب دهن البنفسج والنيلوفر والخلاف واللوز الحلو والسمسم المقشرين والخشخاش الابيض وبرز الفرفخ والخس والخيارين والقرع للتبريد والترطيب ودهن النرجس والسوس والياسمين والمز ماخور والخيري[٢٤٧] الاصفر والمسك ودهن البلسان[٢٤٨] وزيت ودهن البزر واللوز المر والخروع والقرطم والخردل والشهدانج ونوى المشمش والحبة الخضراء والجوز ودهن الشيح والافسنتين والفار والسذاب والقيصوم والبابونج للنسختين والتحليل والتلطيف والتجفيف ودهن الورد والسفرجل والحنا والاس للتقوية واما المركبة من هذه مثل مايتركب الحارة مع الباردة او كلاهما مع القوية بحسب الحاجة ومثل دهن اللبوب السبعة المتخذة من اللوز والفستق والسمسم وحب الصنوبر والجوز وحب القرع والبندق المقشر لوجع الرأس والاذن من المرءة السوداء .

والجذام[٢٥٠] والمتنحوليا[٢٥١] واما التي تركب مع قوى الادوية بالطبخ فاما ان تطبخ معه الادوية الحارة النافعة للامراض الباردة مثل القسط[٢٥٢] الناردين

---

(٢٤٧) خيري الاصفر ، نبات معروف وله زهر مختلف بعضه ابيض وبعضه اصفر اصفر وهو النافع في اعمال الطب (انظر الرسولي في المعتمد ١٤٤ وابن البيطار في الجامع ٩٢ / ٩٥)

(٢٤٨) البلسان ، شجر لايوجد الا في مصر وفي موضع عين الشمس ويشبه الحبة الخضراء ودهن البلسان يخرج من لب الشجرة بعد ان تقطر تقطيراً من كل عام ينفع من سوء الهضم ويجلو ظلمة البصر ويدر البول (انظر ابن البيطار في الجامع ١٢ / ١٠٧ ـ ١٠٨)

(٢٤٩) السوداء ، هي خلط بارد يابس اسود اللون مائل الى الحموضة (انظر السجزي في اسرار الطب ورقة ٦)

(٢٥٠) الجذام ، تولد هذه العلة عن السوداء الخالصة والاخلاط السوداوية (انظر ثابت بن قرة في كتاب الذخيرة في علم الطب ١٢٨) المطبعة الاميرية بالقاهرة سنة ١٩٢٨ م)

(٢٥١) المالينخوليا ، تغير الظنون والفكر عن المجرى الطبيعي الى الفساد والى الخوف والرداءة لمزاج سوداوي يوحش روح الدماغ من الداخل ويفزعه لظلمته نتيجة احتراق السوداء . انظر ابن سينا في القانون ٢ / ٦٥) وعرفه ثابت بن قره في كتاب الذخيرة في الطب (٢٨) تحدث هذه العلة عن سوء المزاج السوداوي يركب السيلان فيعمه ويخص اضراره بالدماغ

(٢٥٢) القسط ، هو عود هندي يتبخر به (انظر الدمياطي . معجم اسماء النباتات ١٢٥)

والساذج والراسن (٣٧ ظ) [٣٥٣] الكسوج والاذخر والايهل والاسارون [٣٥٤] والاشنة والسليخة والزنجبيل والعاقر قرحا والمر ماحوز والسعد والقرد مانا والمرزنجوش والسنبل والمر والقرنفل والجوز بوا والميعة [٣٥٥] والزعفران ونحوها وقد تكرر الادوية على مقدار من الدهن لاجتماع قواهاقواهما فيه واشتدادها وقد يكرر الدهن على مقدار من الادوية القابضة من العرق مثل الاس والورد والسفرجل والجلنار ونحوها .

واما ان يطبخ من الادوية المقوية للشمر الحارة والباردة مثل ورق الاس والاملج وورد الشقايق والبرشيا وشان وسنبل الطيب والسعد وبزر السلق والعفص والهليلج الكابل وورق السدر ونحوها واما التين يتخذ ويركب بالتشميس .

اما الباردة فدهن البنفسج والنيلوفر والخلاف والورد والاس واللفاح وما يتخذ من الخضر والرياحين الباردة واما الحارة فدهن النرجس والسوس والياسمين والشاهفرم [٣٥٦] والمرز نجوش والنمسام والخيري الاصفر والنسرين والاقحوان والشيح والزعفران واما الادهان المركبة من اجرام الادوية فمثل جند بيدستر والفريبون والزعفران والمر والزنجبيل والعاقرقوحا والفلفل

يفتق في الادهان الطيبة و [illegible] بها للعلل الباردة في الاعضاء الرئيسية والرحم واعضاء التناسل .

---

(٣٥٣) الراسن . نبات يشبه نبات الزنجبيل وانفع مافيه اصله طيب الرائحة (انظر ابن البيطار في الجامع ٢ / ١٢٨ الرسولي في المعتمد ١٨٠ والدمياطي في معجم اسماء النباتات ٦٤)

(٣٥٤) الاسارون ، حشيشة تنبت في جبال كثيرة الاشجار واهم مافيها اصلها فهو يسكن وجع الاعضاء الباطنية كلها يحلل ويسخن الاعضاء الباردة وغيرها (انظر ابن البيطار في الجامع ١ / ٢٢)

(٣٥٥) الميعة . هي صمغة تسيل من شجرة تكون في بلاد الروم ورائحتها شبيه برائحة المرى تنفع من وجع الصدر والرئة وتنشف البلة وتمسك الطبية عن الاسهال وتطيب المعدة وتقوي اعصابها . وتنفع من الرياح الغليظة اذا شربت او طليت من خارج البدن . وتنفع من قروح ظاهر البدن . (انظر ابن البيطار في الجامع ٤ / ١٧١ - ١٧٢) .

(٣٥٦) الشاهسفرم ، هو الحبق الكرماني وهو نوع من الورق دقيق جداً يكاد يكون كورق السذاب ذكي الرائحة ينفع للفالج والاسترخاء (انظر ابن البيطار في الجامع ٥ / ٥٠)

دهن القسط . ينفع من الفالج اوقية فلفل وعاقر قرحا وقربيون من كل (٣٨ و) واحد ثلاثة اوراق جندبيدستر ونصف (٣٨ و) اوقية تفق الجميع في نصف رطل دهن خيري أو دهن النرجس ويمزج به الاعضاء المسترخية « دهن يسمى المجموعة » سيستعمل في جميع الاعلال الباردة فيؤثر بالاعتدال ولا يحدث في العضو يبساً .

دهن الخيرى ودهن الياسمين والدهن البطم[٢٥٧] ودهن السوسن ودهن الخروع ودهن نوى المشمش الغار[٢٥٨] اجراء سواء يطرح عليها بسير من الجند بيدستر ويسير من المسك ويغلى (غلية)[٢٥٩] خفيفة ويستعمل دهن بارد رطب للصداع الحـار والســـرســـام[٢٦٠] واليبس بزر القرع وبزر الخس ولب حب الخيار والقثاولب الوز وبزور الخشخاش وسمسم مقشر اجزاء سواء يستخرج دهنها وسيستعمل سعوطا ومروخا والسعوط منه نصف درهم في غاية النفع (والله اعلم بالصواب)[٢٦١]

---

(٢٥٧) البطم : هي شجرة الحبة الخضراء ولحاؤها وثمرها وورقها تنفع للصداع الحار (أنظر الرسولي في المعتمد ٣٧)

(٢٥٨) الغار : نوع من الشجر وقيل شجر عظام له ورق طوال اطول من ورق الخلاف له لب يستعمل في الدواء وورقه طيب الريح (انظر الدمياطي في معجم اسماء النباتات ١١٢ والرسولي في المعتمد ٣٦٨)

(٢٥٩) ساقطة من نسخة (ب)

(٢٦٠) السرسام : لفظة فارسية (السر) هو الرأس (السام) هو الورم والمرض والسرسام اسم مخصوص بورم حجاب الدماغ (انظر ابن سيناء في القانون في الطب ٢ / ٤٤)

(٢٦١) ساقطة من نسخة (أ)

الباب الثاني عشر
في أدوية العين

واما ادوية العين . فمنها الكماد ومنها شيافات ومنها برودات وذرورات وقطورات ومنها ضمادات واطلية .

واما الضمادات والاطلية فيستعمل عند ابتداء اورام العين وانصباب المواد اليها وهي الاطلية الرادعة المتخذة من مثل اطراف عنب الثعلب وعصى الراعي[٣٦٢] وبقلة الرجلة والكزبرة الرطبة والخس وزهرة القرع والخشخاش والبنفسج (٣٨ ظ) والورد والمفص أو مثل الصندل والاقاقيا والماميثا والفوفل والطين الارمني والصمغ والفربيون ونحوها عند شدة الوجع اذا بولغ في التنقية وامالة المادة عنها وقد يجمع ببعضها الزعفران والصبر عند الحاجة التعديلة مزاج العين وغسله لها وتسكين الوجع ثم لعاب حب السفرجل بزر قطونا مع لبن جارية ثم الذي فيه أدنى تحليل كالماء الذي يطبخ فيه الشعير المقشر وحب السفرجل الحلو الغير مقشر والجشميزج[٣٦٣] المجرش ويسير من العنزرون في أناء مضاعف طبخا جيدا ثم القطورات التي حلت منها الشيافات اللبنة (٣٩ و)

واما القطورات التي سيستعمل لنضج البثور فيها في فهل مثل لعاب بزر المرو وبزر الكتان والحلبة باللبن وتبلو القطورات في قلة ايلام العين وحقه استعمال الذرورات وسيستعمل عند كثرة الرمض ليبوستها ونشفها وهي تتخذ من الانزروت

---

(٣٦٢) عصا الراعي : هو نبات البطباط ، منه ذكر وانثى الذكر يتكون كل سنة له قضبان كثيرة ذات عقد وورقة شبيه بورق السذاب . له زهر ابيض واحمر ويكون باردا ورطبا (انظر الرسولي في المعتمد ٣٣٦ ـ ٣٣٧)

(٣٦٣) جشميزج : هو حبة سوداء وهي دواء نافع للعين ومعناه بالفارسية العين (انظر الدمياطي في معجم اسماء النباتات ٢٥)

الابيض الخلال المربى بلبن الجواري في الظل وقليل من النشا وتتخذ ايضا من الانزروت والسكر المرو وزبد البحر بحسب شدة الحرارة ونقصانها وكثرة الحاجة الى الجلاء وقلتها وكيف كان فالاصل فيها هو اللانزروت ونسبته واحد مما يضاف اليه نسبة العشر والخمس والثلث بحسب قواها ومنافعها والحاجة اليها وقد يزاد عليه الافيون والكافور عند شدة الحرارة وينقص المرو والصبر والزعفران ويقلل ويكثر فأن اتخذ للجرب مثلا وتقل الاجفان وغلظها اتخذت الانزروت الابيض المربى بلبن الاتن(٣٦٤) لقوة جلائه بكثرة مائيته ومن الماميران لاختصاصية بجلاء العين والجرب معا ومن قوة جلائه وتحليله الخلط الغليظ مع قبض فيه وغرويته يصلح بها للقروح ومن الزعفران لتحليله باللبن ومن شياف ماميثا لتقويته وردعه ومن صفرة البيض المجففة في الشمس لغرويتها وتحليله الطيف ولانه في جلاء العين (٣٩ ظ) كالقيروطي وفي اطلاء الجرب كما ان اطلية الجرب مركبة من ادوية مضادة الطبائع والافعال لنفس الاغراض في علاجه كما ذ؟ كذلك جرب العين وجعل الانزروت اكثر وزنا لمنفعة فيه قوية وكثرة غنا في الجلاء وفيما يزاد من هذا الدواء المر والماميران(٣٦٥)

من كل واحد مثل ثمنة لشدة قوتهما بالقياس اليه ووجودهما معهما في المركب والماميثا والزعفران من كل واحد مثل عشر الا الانزروت كما ذكر ولقلة منفعة الزعفران وعدم العرض الكلي في الماميثا لانه كالمصلح للعضو وجعل وزن مح ابيض معتدلا قصد لقلة منفعته وضعف قوته يجعل مثل نصف اللانزورت وقد يتخذ ذرورات مادة شديدة الجلاء لاذهاب البياض من مثل بعر الضب والبورق وزبد البحر ورماد الصدف واللؤلؤ والشيخ وقليميا الذهب والفضة والشادنج ورماد جناح النسر يربى جميعا بماء الوج(٣٦٦) والماميران ومرارات الطيور مجففان ذلك

---

(٣٦٤) لبن الاتن : استعماله في جميع الانحاء مأمون لانه سريع الانحدار. وهو اقل نفخا لا يتجبن في البطن ولا سيما متى خلط مع ملح وعسل. جيد للقروح كقروح المثانة ومجاري البول والرئة ... (انظر الرسولي . المعتمد ٤٤٩ ـ ٤٥٠)

(٣٦٥) الماميران : هو صنف من العروق الصفر . وتسمى بقلة الخطاطيف وقوته شبيه بالكركم ونافعة للبصر . المرجع السابق ٣٢) .

(٣٦٦) الوج : هو عود الوج . وهو اصل نبات كالبردي اكثر ما ينبت في الحياض والمياه وعلى اصوله عقد الى البياض والمستعمل منه اصله (انظر الرسولي في المعتمد ٥٤٢ ـ ٥٤٣)

مسحوقا وادوية العين وان كانت كلها موسومة بشدة تمضيد اجزاءها بالدق وتهيأتها بالسجق لشدة خشن العين فلا يكون كالذروات في الحاجة الى النعومة وللين لانها لا ترفع بالميل فيعلق به الطف اجزائها كاكحل ولا يسحق ثانيا على الصلابة كالشيافات واما البرودات فأستعمالها مثل استعمال لاكحال الابرود الرمان فأنه يستعمل قطورا فاكثرها يستعمل في تسكين العين عند (٤٠ و) هيجانها ونفرتها من الادوية الحادة مثل المتخذ من ورد البنفسج والكزبرة المحرقة والنشا والصمغ والكثيراء مربى جميعها بالخل ومن القليماء والانزروت المربى والرصاص المحرق وزبد البحر والافيون ومثل بذر الرمان وبرود الزعفران وهي وان اتخذت من ادوية حادة جلاه مصاصة للعين في مثل علاج السلاق والصفرة ونحوهما . فلا يخلى من الكافور والافيون ويسمى برودات . فأنها برودات بالقياس الى غيرها من الاكحال الحادة .

واما الاكحال . فلما كان اكثر ما تستعمل في تقوية العين وجلائها وتصقيلها والعين عضو رطب اكثر ضغطها من الرطوبة وجب ان تكون ادويتها الجالية لها الحافظة لصحتها يابسة الكحالا .

واما الشيافات . فلما كانت مستعملة في امراض العين ادويتها غير مقصورة على الجلاء والتقوية بل مركبة من اصناف مختلفة لاغراض شتى وجب ان يكون استعمالها كاستعمالها للاطلية . والضمادات . مشيفة لاستبقاء قوتها معدة للحك والطلي بالميل والعين . وان كانت ذكية الحس لا تتحمل الادوية القوية الكيفية عصبية غشائية لاتوثر فيها الادوية الضعيفة عند استعمالها في تلطيف المواد الغليظة وتخليل فضلاتها الراسخة فيها خصوصا والادوية لا يمكن ان توضع عليها وضعها على الاعضاء الاخرى كما توضع الاطلية والضمادات لقلة احتمالها بالنسبة اليها ولدوام حركتها الاكحال والشيافات حادة واستعملت في اوقات متباعدة ليحصل الغرضان ولصلابة اغشية العين ومناسبتها للادوية الحجرية جعل اكثر ادويتها منها لما يراد من بقائها .

واما الادوية التي تصلح للاكحال المقوية الجالية فمثل التوتيا والاثمد المصولين بماء المطر المربين بماء الرازيانج وماء الموز نجوش والقليمياء والمارقشيا[٣٦٧] واللؤلؤ والشاذنج والروستحج[٣٦٨] والسرطان البحري مغسولة مصولة والشانج الهندي والزعفران والزنجبيل والفلفل والدار فلفل والماميران والفلفل الابيض وزبد البحر والحضض والماميثا والكافور والهليلج الاصفر والمسك والملح الدرابي والسنبل والاشنة والصبر والعروق ونحوها والتي يصلح لانبات الاشفار فهي مثل نوى التمر المحرق ودخان الكندر والسنبل الهندي وحب الليسان وجمر اللاجور والشنج[٣٦٩] المحرق والصغر المحرق والاقاقيا المداد اليابس وعصير البصل والكراث والتي يصلح لقطع الدمعة فالتوتياء[٣٧٠] وحكاك الهليلج الاصفر والصبر والدارفلفل والزنجبيل واملح الهندي وزبد البحر والماميران والزعفران والكحل والمارقشيتا والعاقر قرحا والاصداف المكلسة والنوشادر وماء الحصرم واما الشيافات فاللينة منها (٤١ و) ما يتخذ من اسفيداج الرصاص والصمغ العـ بي . والكثيراء والقليمياء والانزروت المربى والنشا وزبد البحر وبعر الضب والماميثا والزعفران والورد والكافور والافيون .

فأما الشيافات الحادة فيتخذ من مثل الزاج والفلفل والرنجار والدهنج[٣٧١] والسرنج والشاذنج والزرنيخ والنوشادر وزبد البحر والبورق والوج والاشق والسنجرف والسكبينج والفربيون وشحم الحنضل والدارفلفل والزنجبيل والساذج والاقليميا والملح الهندي والشيخ المحرق وخرء الخطاطيف وقشور البيض المدبر والمرارات ولا ينبغي ان يخل الادوية الحادة من الادوية الملينة المسكنة للحدة مثل النشاء والكيثراء والصمغ والاسفيداج الر ـا ـي بمقدار الحاجة الى تسكين حدتها وخفض

---

(٣٦٧) المارقشيا ، ومرقشيثا . هو صنف من الحجارة يستخرج منه النحاس ويجب ان يختار منه ما كان لونه شبيه بلون النحاس وهو تجلو العين ويقويها (انظر الرسولي في المعتمد ٤٩٢)

(٣٦٨) الروستحج ، هو صنف من النحاس المحرق الجيد منه الاحمر يجلو غشاوة العين (انظر المرجع السابق ٥٢٠)

(٣٦٩) الشنج ، هو الحلزون الكبار . قيل هو الودع وقيل ايضا انه يدخل في الاكحال محرقا (انظر ابن البيطار في الجامع ٣ / ٨٥)

(٣٧٠) التوتياء ، منها ما يكون في المعادن ومنها ما يكون في الاتاتين التي يسبك فيها النحاس بالخلط في الشيافات التي تعالج بها العين (انظر الرسولي في المعتمد ٥٩ وابن البيطار في الجامع ١ / ٨٤)

(٣٧١) الدهنج ، حجر اخضر في لون الزبرجد يوجد في معادن النحاس (انظر الرسولي في المعتمد ٢٨٥)

العين من حرارتها ونكايتها فلان يتبلد ويبطيء اثرها وبطول زمان . استعمالها اولى وادنى الى السلامة من تهيج العين وايجاعها شديدا تصير بذلك عرضه لانصباب المواد اليها .

واما الشيافات المستعملة في قروح العين فهي متخذة في الادوية التي تجلو وتخفف من غير لذع لحاجة القروح الى ذلك ولذكاء حاسة العين . ولما كانت قروحها لاتخلو من ورم وشدة وجع فيحتاج مع ذلك الى المسكنات والمقويات .

اما الاولى اعني التي يجلو ويجفف من غير الذع فمثل التوتياء والرصاص (٤١ و) المحرق والابار المحرق والقلميا والشيخ والشادنج واللؤلؤ مغسولة والكحل والكندر المطفيء وغير المطفى والانزروت المربي ودم الاخوين

واما الاخرى أي المسكنات والمقويات فمثل الماميثا والنشا والكثيراء الورد والصمغ والزعفران والافيون والبنج واليبروح[٣٧٢] وعلى الطبيب التركيب بحسب حالات القروح واوقاتها على التدريج والترتيب والجمع بين شيافات اللين والحادة عن المساواة أو على التغليب وبذات الشيافات في اوائل الرمد البثور في العين للتسكين وتعديل ما عسر ان يقع فيها من الافيون والكافور او في اواخره من الماء لئلا ينكسر ويتلبد قواها في التلطيف والتحليل لبقايا الرمد . ((ضماد للحكة)) بزر الهندباء الفض تهيء منه رماد ثان ويضمد بهما ممسوحة بدهن الورد اخر عدس مقشر سماق ورد احمر . شحم الرمان تحمص ويضمد به طلاء للتهيج وورم الاجفان ورد وشياف ماميثا عفص وزعفران عروق وصبر يطلي ببياض البيض قطوراً نافع لكل صنف من الرمد انزروت ابيض درهمان حب السفرجل الحلو عشرون درهما حب الزعفران نصف دانق ماميران دانقان كشك الشعير عشرون حبة حلبة خمس حبات كزبرة عشرون حبة سكر نصف درهم كيثراء دانق تطبخ بماء صافي ويصفى برود ينفع حمرة العين ويسكن حرارتها مثل اسفيداج الرصاص ثلاث

---

(٣٧٢) اليبروح ، نبات ورقة مشابه لورق الخس الا انه اوق منه واصغر وفيه حب شبيه بحب الكسفرة مالقاله ابن البيطار في كتابه الجامع ٤ / ٢٥ اما الرسولي فيقول في الكتابة المعتمد ٥٥٢ . هو نبات شبيه بصورة الانسان فلذلك سمى يبروحا فأنه اسم صنم وهي لفظة سريانية .

دراهم كثيرا (٤٢ و) وصمغ سبعة قليما الفضة[٣٧٢] خمسة دراهم انزروت مثل نشا سبعة النصب درهم زبد البحر ثلاثة كافور نصف درهم كحل للادمعة توتياء هندي حكاك الهيليلج لاصفر سيحقان بماء الحصرم واخر للدمعة توتيا عشرة دراهم وهيليلج اصفر وصبر من كل واحد درهمان فلفل دارفلفل درهم وبالله التوفيق .

---

(٣٧٢) قليميا الفضة : قد تتخذ الاقليمياء من الذهب والفضة ومن النحاس والمرقشيثا وهو ثفل يعلو السبك اودخان . والذي يرسب ثفالته وينبغي ان يحرق عند مداواة العين وتنفع في الجرب والقروح الرطبة في البدن وفي العين ذرورا . وقليميا الذهب الطف من الفضة . (انظر ابن البيطار ٤ / ٢٠ ـ ٢١ والرسولي ٢٩٥ ـ ٢٩٦) .

الباب الثالث عشر
في المراهم والذرورات

واما المراهم فهي تتخذ من الادوية المنبتة للحوم والملحمة للجراحات والقروح والمدملة والخاتمة لها او المذيبة للحم الزائد والاكلة لها فاما . المنبتة للحم فهي تجفف من غير لذع على اختلاف درجاتها في التجفيف بحسب حاجة الابدان واعضائها واحوال القروح اي ذلك ولها ايضاً جلاً مثل الزراوند والاريسا والكندر والصبر والقلميا الفضة والتويثا[٣٧٤] والكرسنة والانزروت والزفت اليابس اليابس والعروق والمرداسنج والصوق يفيد الدم الوارد قواماً مثل دم الاخوين والراتنج والمقل والقنة والمصطكي والاشق وعلك البطم والجاوشير والصبر والكندر والمر .

واما المدملة فهي تصلب لحم القرحة وهي المجففة باعتدال والخاتمة (٤٢ ظ) وهي المجففة القوية تجفف سطحها الذي قد سار في سطح الجلد وتجعله كالجلد في اليبوسة ولذلك سميت الخاتمة والادوية التي تفعل هذين الفعلين كدواء قابض قليل القبض وكثيره مثل الجلنار والورد وبزر الورد وقشر الرمان وورق السوس والعفص والشيت والقلقطا والمحرق والكحل والزعفران والنحاس المحرق المغسول والصبر والروسحيتنج .

واما الاكلة للحمم الزائد المجفف للقروح العتيقة فهي مثل الزنجار والنوشادر والزرنيخ[٣٧٥] والنورة الحية[٣٧٦] اذا اتخذ مرهماً .

ومثل الادوية الاكلة المذيبة للحسم مدملة بطريق العوض وتجفف بأعتدال اذا استعمل منها المقدار اليسير مع الزيت والشمع مرهما من هذه الادوية تتخذ المراهم

---

(٣٧٤) توتيا اصناف افضلها البيضاء ثم الصفراء (انظر تحفة الاحباب في ماهية النبات والاعشاب مطبوعات معهد العلوم المغربية ٢٤ / ٤١

(٣٧٥) الزرنيخ : معدن منه ابيض واصفر واحمر . (انظر تحفة الاحباب ٢٤ / ٣٠) .

(٣٧٦) النورة : هي الجير (انظر المرجع السابق ٢٤ / ٣٠) .

على التراكيب بازاء انواع القروح محتاجة في الاكثر الى جميع الاعراض اعني انبات اللحم والالتحام والادمال والختم والجلاء والتنويب حملت المراهم مركبة منها أي تلك الاصناف ءا، اختلاف الحاجة اليها وربما اجتمع في دواء واحد منها الغرضان) واكثر فيقع في ·كثر المراهم بسبب ذلك .

واذا كانت الادوية اليابسة لا تلتصق باكثر القروح ولا يثبت عليها ذرورا أو نشورا والا يغوص قواها في المام والعمق خاصة المعدنيات منها جمعت مع الادهان مراهم واستعملت كالضمادات لتطول بقائها عليها وتنفذ الادهان وبقائها الى حيث تنفذ هي وتكسر بعض حدتها وتعدلها ولا تدعها تجف وتؤذي (٤٣ و) بخشونتها كما لو جمعت بالماء مع موافقتها للعضل والعصب والجلد بلزوجاتها وليدونتها والادهان المستعملة في المراهم الزيت ودهن الخل والشمع ودهن الورد والاس والبنفسج والنيلوفر والخيري وشحم الدجاج والبطاومخ ساق البقر وسنام الحمل كل ذلك يحسب الحاجة الى التبريد والترطيب والقبض والتسخين والتحليل وقد يستعمل فيها اللعابات لانضاج الصلابات مثل لعاب الحلبة وبزر الكتان والخطمي وبزر قطونا والمر[٣٧٧] وقد تجعل الصموغ في بعضها لارادت التجفيف وكسر الحدة في الخل وفي بعضها في الخمر للتسخين والتحليل والغسيل والجلاء والمرادسنيج[٣٧٨] لاسكران الحرارة والبرودة وقبضة وتجفيف القليل الموافق للدمال يدخل في كثير من المراهم المدملة ويكثر مقداره لكثرة منافعه وضعف قوته . مرهم عجيب الفعل في انبات اللحم والالحام اذا كانت لقروح غير حامية يؤخذ اوقية مرداسنج مسحوق مثل الكحل ويصب عليه كندر واتزروت ودم الاخوين وبيرزد وزفت يابس من كل واحد درهمان فتلقي عليه مسحوقه ويطبخ حتى يغلظ . مرهم ينبت اللحم ويستعمل في الصيف وحيث يكون حرارة مرداسنج خمسة دراهم يسحق كالكحل ثم يسحق في الخل (٢٤ ظ) حتى ينحل ويلين ثم يصب عليه دهن ورد حتى يغلظ ويسقى

---

(٣٧٧) المر : شجر تكون ببلاد العرب شبيهة بالشوكة المصرية تشرط فتخرج منها هذه الصمغة ومنها ما يجمد على ساق الشجرة اذا نقر على الشج الحادث في الراس الزلة وينفع الجنب والصدر والاسهال وقرحة الامعاء ويجفف البلغم وينقي الاعضاء الباطنة ويفتح السدد . (انظر ابن البيطار في الجامع ٤ / ١٤٥ ـ ١٤٦ والرسولي في المعتمد ٤٨٩ ـ ٤٩٠)

(٣٧٨) مرداسنج : يعمل من الرصاص ومنه ما يعمل من الفضة أو يقال له ذهبي وهو دواء يجفف كما يجفف جميع الادوية المعدنية الحجرية والارضية (انظر الرسولي في المعتمد ٤٩٢)

الخل مرة . والدهن اخرى حتى ينضج ويصير مرهماً ثم يلقى عليه خمسة دراهم اسفيداج الرصاص وقليل كافور .

مرهم يصلح للنواصير(٣٧٩) وينقى كل قرحة وضره وسخنه ويأكل اللحم الميت زنجار اوقية . انزروت واشق من كل واحد نصف اوقية يسحق الجميع بخل ثم يعجن بعسل ويستعمل مرهم اخر منقى . انزروت مسحوق ومثله عسل .

واما الذرورات فيستاثر على المرهم لاحدى ثلاث اما لالحام جراحات طرية مستوية لا يحتاج الى غير الالحام والالزاق ويتخذ من مثل الصبر ودم الاخوين والقاقيا وقشار الكندر والسندروس والكهرباء والحجر والخورزمي والانزروت والمر وجرادة الاديم ولحا شجر الصنوبر محرقين وصمغ البلوط ونحوها واما لتجفيف قروح رطبة كثيرة الوضر والصديد يتخذ من مثل تراب الكندر والمرد والمرداسنج والجلنار والقرطاس(٣٨٠) المحرق والكزبرة اليابسة وقشور شجرة النبق وقشور القرع اليابس محرقة وقشور البلوط وورق السوس واصل السوسن والزراوندوزبد البحر وقشر الرمان والشب والعفص ودقيق الشعير وسويقه وشقائق النعمان .

واما لاحراق اللحم الرديء العفن وكيه واستصاله يتخذ من الادوية الحارة الكاوية مثل الزاج(٣٨١) والزنجار والنشادر والزرنيخ (٣٨٢) والنورة والقلي والاشنان والزنبق(٣٨٣) المفتول والمصعد والشب ومن القابضة القوية التجفيف. مثل توبال الحديد. والروسختج (٤٤ و) وقشور النحاس والعفص والقيصوم المحرق والاقاقيا ونحوها وينبغي ان يحتاط في استعمالها ويؤتي اللحم القيحي فيها ولا بد بعد استعمالها من استعمال السمن لاسقاط الخشريشة ويسكن اللذع والوجع اللذين هما دليلان على فناء اللحم الرديء ووصول الدواء الى اللحم الصحيح .

---

(٣٧٩) النواصير : هي جراحات تتولد في المقعدة نتيجة خرقها ، وقد تتولد عن البواسير المتآكلة ومنها غيرها نافذة وهي اسلم ومنها نافذة وهي اردئها (انظر ابن سينا في القانون ٢ / ٤٨٧)

(٣٨٠) القرطاس : يراد به البردي واذا نقع في الخل والماء وشرب ادمل الجراحات الطرية وهذا القرطاس المحرق موجود في مصر (انظر ابن البيطار في الجامع ٢ / ٨٦ ـ ٨٧)

(٣٨١) الزاج : انواعه كثيرة ابيض وهو القلديس واصفر وهو القلقطار واخضر وهو القلقنت واحمر وهو السوري اجوده الاخضر المعدني ثم الابيض (انظر تحفة الاحباب في ماهية النبات والاعشاب ٢٤ / ١٦)

(٣٨٢) الزرنيخ : معدن منه ابيض واصفر واحمر (انظر المرجع السابق ٤٢ / ١٦)

(٣٨٣) الزنبق : هو الياسمين (انظر المرجع السابق ٢٤ / ٢٠)

(ذرور ملحم)

كندر انزروت مراكي[٢٨٤] دم الاخوين . اجزاء سواء وهو المعروف بأربعة ادوية ذرور مجففة ، مرداسانج وورق السوس . قشور الهليلج عفص ، جزء قشور الرمان ، وعروق من كل واحد نصف جزء

(ذرور أكال)

قلقطار[٢٨٥] محرق . عفص ، زنجار . انزروت . لاجزاء سواء (والله اعلم)[٢٨٦]

---

(٢٨٤) مراكي : مفردها مراكية بالضم . شجرة من الحمض تراعاها الابل (انظر الدمياطي في معجم اسماء النباتات ١٤٢)

(٢٨٥) القلقطار: هو نوع من انواع الزاج الاصفر (انظر تحفة الاحباب في ماهية النبات والاعشاب مطبوعات معهد العلوم المغربية ٢٤ / ١٦)

(٢٨٦) ساقطة من نسخة (أ)

الباب الرابع عشر

في السنونات

لما كانت الاسنان عظيمة يابسة المزاج صحتها ان يكون على مزاجها اليابس وهي مع ذلك موضوعة بين رطوبات الفم وعلى ممر الطعام والشراب معرضة لملاقات الابخرة الدخانية الخارجة بالتنفس دائما وبخارات الاخلاط والاطعمة الصاعدة من المعدة اليها وجب ان يكون حفظ صحتها بالسنونات وهي ادوية يابسة يسحق وينشر عليها ليجلو ما تراكم عليها من الرطوبات وتلزج والتصق بها بالحرارة ويجففها من ذلك .

اما الجالية منها التي يدلك بها الاسنان لتنقيتها من الحفر والفلج فهي التي يتخذ من اللؤلؤ[٢٨٧] واليسذ والزجاج الشامي (٤٥ ظ) وزبد البحر[٢٨٨] ومسحقونيا والملح المحرق بالعسل وخزف والجرار الخضر والفنيك[٢٨٩] والقلى والزراوند وره' الصدف والشعير المحرق ونحوها . واما القابضة اليابسة التي ينشر عليها وعلى اصولها لحركها واسترخائها ما يحيط بها من اللثات والعمور . واما عند البرودة وعدم الحمرة والحرارة اللثة فقرن الايل المحرق والسعد ولكزمازج والساذج الهندي وجفت البلوط والابهل والجلنار والسنبل والشيت والادخر والعفص والسليخة والورد والعود والاقاقيا والايرسا والعاقر قرحا والمسك والمصطكي والقرنفل .

---

(٢٨٧) اللؤلؤ ، ذكر المؤلف من خاصية اللؤلؤ ما نصه وخاصية اللؤلؤ المنفعة من خفقان القلب وتوحشه وانه يجلو البصر العين ويقطع نزف الدم وشربته درهم والمحلول عنه يذهب البهق والبرص والكلف والنمش ويبرئ الصداع والشقيقة سعوطا (انظر الاكفاني شمس الدين محمد بن ابراهيم بن ساعد لنخب الذخائر في احوال الجواهر ٣٩ نشره انستاس ماري الكرملي المطبعة المصرية . القاهرة ١٩٣٩ م)

(٢٨٨) زبد البحر ، هو اصناف وهو حار يابس وقيل رطب ينفع من داء الثعلب مع الخل وينبت الشعر ينفع من الطحال والاستسقاء وعسر البول ورمل المثانة ووجع الكلى (انظر ابن البيطار في الجامع ٢ / ١٥٤ ـ ١٥٥ والرسولي في المعتمد ١٩٥)

(٢٨٩) الفنيك ، ويقال الفينج وهو حجر الفيشور ينبغي ان يختار ماكان خفيفا جداً له قوة تقبض اللثة وتجلو غشاوة البصر والاثار مع الاسنان . وتملأ القروح الغائرة وتدملها وتقطع اللحم الزائد . (انظر ابن البيطار ٢ / ٤٢) .

واما عند استرخاء اللثات من الحرارة وحمرتها واورامها ويتبع الدم منها فمثل الطباشير والورد والسماق والطراثيث[٢٩٠] والقرط والصندل وتفاح الكرم والفوفل والكافور والكزبرة اليابسة والعدس المقشر وقشور الرمان الحامض والكزمازج والبليلج والاملج والهليلج والاقاقيا والجلنار والطين المختوم[٢٩١] ودقيق الكرسنة ونحوها تركب من كل طبقة مركبات بحسب الحاجة الى الاجلى والقبض والاحر والابرد ويركب من جميعها سنونات مركبة القوى والافعال عند اجتماع تلك الاغراض وبحسب الاهتمام والعناية بكل واحد منها .

(سنون يجلو الاسنان ويذهب بالحفر)

زجاج شامي وفنينيك بالسوية ينعم سحقه ويدلك به الاسنان ويتوقى اللثة (٤٦ و) وسنون تشد اللثة والاسنان قرن الابل محرق ملح محرق هليلج اصفر ورد جزء جلنار نصف جزء (والله اعلم بالصواب)

---

(٢٩٠) الطراثيث ، ويقال فيه الطرثوث يقطع نزف الدم من المنخرين والمقعدة وسائر الجسد قابض يمنع حركة الدم الى الاعضاء كلها ويقوي المفاصل المسترخية واسترخاء المعدة والكبد (انظر ابن البيطار في الجامع ٣ / ١٠١ والرسولي في المعتمد ٢٠٥ ـ ٢٠٦)

(٢٩١) الطين المختوم : ويسمى مغرة والطين المختوم اذا شرب به قوة تضاد الادوية القتالة مضادة قوية واذا تقدم في شربه وشرب بعده الدواء القتال اخرج الشيء وقد يقع في بعض الادوية المركبة وينفع من السل ونفث الدم ويسجع الامعاء شربا وحقنا (انظر ابن البيطار في الجامع ٣ / ١٠٦ ـ ١٠٨ والرسولي في المعتمد ٢٠٩ ـ ٢١٠)

الباب الخامس عشر
في الغراغر

واما الغرورات . فأما ان ستعمل لتلطيف الاخلاط الغليظة التي تكون في الرأس واحدارها في طريق الحنك . واما لمنع الرقيقة من النزول وبتغليظها وتضيق مسالكها .

وأما لتحليل اورام الحلق وانضاجها . فاما التي تستعمل في تلطيف الاخلاط الغليظة وانزالها من الدماغ فهي حارة تتخذ من مثل العاقر قرحا والزنجبيل والصعتر والميويزج[٢٩٢] والوج والخردل والفونتيج والمرزنجوس والنمام[٢٩٣] والارياج بماء العسل والمري والسكنجبين[٢٩٤] السكري والعسلي والعنصلي .

واما التي تستعمل لمنع النزلات فكل بارد قابض طبخ في الماء وتفرغ به مثل الورد والجلنار والخرنوب الشامي والعدس وحب الالس والخشخاش ونحوها . واما التي تستعمل في اورام الحلق اما عند ابتداء الاورام الحارة فمضادات القبول الباردة

(٢٩٢) ميويزج : هو زبيب الجبل وهو حب اسود كالحمص الاسود واجوده المتطاول (انظر الرسولي في المعتمد ٥١١).

(٢٩٣) النمام : فيه من رائحة المرزنجوش ويستعمله الناس في الاكلة وهو الدبيب لأنه يدب في الارض وينفع من المغص واوجاع المفصل واطرافها ومن ورم الكبد الحارة وهو يطيب رائحة الشعر الذي في الرأس والذقن . اذا تدلك به بعد الخروج من الحمام (انظر ابن البيطار في الجامع ٤ / ١٨٢ - ١٨٣ والرسولي في المعتمد ٥٢٧ - ٥٢٨).

(٢٩٤) السكنجبين : من الاشربة غير مسكرة وهو مخصوص بكثير الاستعمال وهو شراب كثير المنافع جداً وله ايضا مضاد في بعض الابدان والاحوال فمن منافعه انه يطفي الصفراء اذا شرب الثلج ويقطع مافي المعدة والامعاء ويبرد الكبد الملتهبة ويفتح سددها ولاسيما اذا كان متخذا بالاصول والبزور وينبغي ان يحذره اصحاب المعدة الضعيفة الباردة والبطون المنطلقة والصدور الخشنة واصحاب الريئة وضعف البصر (انظر الرازي في منافع الاغذية ودفع مضارها ٢٢٠.

الرادعة كعنب الثعلب[٢٩٥] والخس والكزبرة (٤٧ ظ) الرطبة والهندباء ونحوها ومياه الفواكه الباردة كالتوث الشامي والرمان الحامض والسماق ونحوها واللعابات الباردة كلعاب بزر قطونا ولسان الجمل وحب السفرجل ونحوها . وسلاقات الادوية الباردة القابضة كالجلنار والورد والقاقيا والكزمازج والكزبرة اليابسة ونحوها .

واما بعد الابتداء وعند الحاجة الى التحليل فسلاقات البقول الحارة كالكرفس والكرنب والرازيانج والكشوث ونحوها وسلاقات الفواكه الحارة كالنبق والزبيب والخيار شنبر والعناب ونحوها واللعابات الحارة كلعاب الحلبة وبرز المر وبزر الكتان وحب الرشاد ونحوها وسلاقات الادوية الحارة كأصل السوس والخطمي واصول الرازنانج والقط ونحوها ومن المنضجات اورام الحلق الخمير المنقوع في اللبن أو في شيرج التين والمينختج [٢٩٦] وماء الكرنب وماء الشعير المركب وغير المركب مع فلوس خيار شنبر (والله اعلم) .[٢٩٧]

(٢٩٥) عنب الثعلب : على بابه ويسمى بو قنينة (انظر تحفة الاحباب في ماهية النبات والاعشاب ٢٤ / ٣٢ .

(٢٩٦) والمينختج من رب العنب أو مطبوخ العنب وهو جيد الهضم (انظر الرسولي في المعتمد ٥١١) .

(٢٩٧) زيادة في نسخة (١)

الباب السادس عشر
في المربيات

معنى التربية هنا ادخار بعض الثمار مثل الهليلج والاملج والاترج والتفاح والسفرجل ونحوها . وبعض الانوار مثل الورد والبنفسج والينلوفر وازهار كثيرة من الاثمار كزهر السفرجل ونحوها وبعض اصول النبات كالزنجبيل والشقاقل والجوز والغت ونحوها على طرواتها محفوظة رطوبتها عليها وذلك انما يتهيأ بوضعها في العسل وايداعها اياه لأنه اجود ما يحفظ به الاشياء الرطبة عن التغير والفساد مع ما يزيدها لطافة ونفوذ أو يحببها الى الطبع وقوانين ترتيبها .

أما الثمار فأنه تسلب عنها المرارة وكل كيفية قوية فيها بالانقاع والسلق ثم يوضع في مقدار العسل حتى لا يفوتها كثيرا وتوضع في الشمس مستورة عنها .

واما الازهار والانوا دن تؤخذ بعد التفتيح التام اوراق منافاة عن اكمامها ويوضع كل رطل منه في اربعة ارطال من العسل ويشمس كذلك وقد يجعل بدل العسل عسل القصب و عسل المن أو عسل الفانبذ المذاب على حسب المقتضى ما يراد منها وقد يتخذ بالسكر الطبرزى يدق معها ويشمس عندما يراد استعمالها في الامراض والامزجة الحارة .

وأما اصول النبات كافة يفعل بها ما يفعل بالثمار ويبالغ في تهذيب مبالغة اشد ولو بسلقها في ماء المالح وغسلها مرارا وتقطيعها وتشقيقها ثم توضع في العسل على مثال ما توضع الثمار وقد يخلط بها

بالثمار ايضا عند التربية بعض الافاويه كالزعفران والقرنفل والقرفة والهال ونحوها مسحوقة (والله اعلم) .



الباب السابع عشر
والشمومات والبخورات
في السعوطات والعطوسات

الادوية التي يستعمل عن (طريق)[٣٩٨] مجرى الانف اما السعوطات ويستعمل (٤٨ ظ) قطورا وهي اما حارة يابسة يستعط بها لنقص بقايا الفضول البلغمية من الدماغ وتفتيح سدد الرأس وتسخين مزاجه في اواخر العلل الباردة مثل الصرع[٣٩٩] والفالج[٤٠٠] واللقوة[٤٠١] والصداع[٤٠٢] البارد ونحوها ويتخذ من مثل الجندبيد ستر والنوشادر والتربد والشونيز والحرمل[٤٠٣] والصبر والمرو الجاوشير والبورق والصعتر

(٣٩٨) ساقطة من نسخة (ب) و (جـ).

(٣٩٩) الصرع : فهو علة تمنع الاعضاء التنفسية عن افعال الحس والحركة والانتصاب منعا غير تام وذلك لتشنج كلي يعرض من آفة تصيب البطن المقدم من الدماغ فتحدث سدة غير كاملة فيمنع نفوذ قوة الحس والحركة فيه ومن الاعضاء نفوذا تاما من غير انقطاع بالكلية ويمنع من التمكن من القيام (انظر ابن سينا في القانون ٢ / ٧٦).

(٤٠٠) الفالج : قد يقال الاسترخاء في أي عضو كان هذا على المذهب المطلق اما المذهب المخصوص فهو ماكان في الاسترخاء عاما لأحد شقي البدن طولا فمنه ما يكون في الشق المبتدأ من الرقبة ويكون الوجه والرأس معه صحيحا ومنه ما يعرض في جميع الشق من الرأس الى القدم (انظر ابن سينا في القانون ٢ / ٩٠).

(٤٠١) اللقوة : علة اليه ينجذب بها احد شقي الوجه الى جهة غير طبيعية فيتغير شكلها اللعقاء الشفتين واللحيتين (انظر السجزي في اسرار الطب ورقة ٣٢.

(٤٠٢) الصداع البارد : الم في اعضاء الرأس فقد يكثر هذا الصداع للاحتقان في الشتاء واذا كان الصيف شماليا قليل المطر وكان الخريف جنوبيا مطيراً اكثر الصداع في الشتاء وكثير ما يكون بسبب تأدية الشريان البخارات الضعيفة الى الرأس (انظر ابن سينا القانون في الطب ٢ / ٢٤ / ٢٥).

(٤٠٣) الحرمل نوعان : ابيض واحمر فالابيض هو الحرمل العربي والاحمر فهو الحرمل العامي المعروف ينفع من القولنج وعرق النسا وجع الورك (انظر ابن البيطار الجامع ٢ / ١٤ / ١٥).

والفلافل . والحلتيت[٤٠٩] والاشق والفر بيون والمسك والعاقر قرحا والملح الهندي والعدس والمثافيثا ومرارات الطيور وغيرها وابوال الجمال وماء البصل والمرز نجوش والسذاب والسلق والخل ودهن اللوز المر والنرجس والسوسن ونحوها

واما البارده رطبة يستعط لتبريد الدماغ وترطيبه من العلل الحارة اليابسة مثل الصداع الحار والسرسام[٤٠٥] والسهر[٤٠٦] نحوها وتتخذ من مثل عصارة الخس والهندباء وعنب الثعلب وماء الخيار والقرع ودهن البنفسج والنيلوفر ودهن حب القرع ودهن الورد والافيون والكافور والطباشير ونحوها .

واما العطوسات وتستعمل نفوخا لتفتيح مجاري الاشتمام ونفض الفضول الباردة منها وهي الادوية الحارة مثل الكندس والعرصنيثا والحبة السوداء والبورق والجند بيد ستر والفر بيون والز راوند وحب البليسان والعاقرقرحا والمسك وابوال الا بل المجففة والفلافل والسداب والصعتر والميويزج والخردل والخربق والصبر والمزرنجوش والنوشادر والزنجبيل والمرارات . واما بخورات وهي اما رطبة أو يابسة والبخورات الرطبة اما حارة وتستعمل لتنقيح الخياشم وتلطف المواد (٤٩ و) وهي المتخذة من مثل المرزنجوش والنمام والشيح. والقيصوم والاكليل والبابونج والافستين والسذاب والصعتر والكرنب ونحوها وتستعمل هي ايضا لتنقيح الدماغ وتسيل المواد والاوساخ وتحليل الرياح تطبخ في القمقم وتحادي بيزالة الانف والاذن وينكب عليها مترقلا وقد يجعل معها الملح أو الخل بحسب الحاجة وقد تستعمل التبخير بالشراب والمرى بالرشى على حجارة الرحى المحماة .

واما باردة رطبة وتستعمل لتبريد الدماغ وترطيبه عند السهر وحرارة الدماغ ويبوسته يتخذ من البنفسج والنيلوفر والكزبرة الرطبة والخس والخيارين والبقلة والخلاف والخيار وورق القرع وجرداته والخشخاش وقشوره والورد . ولسان الجمل

---

(٤٠٩) والحلتيت : هو صمغة الا يحللان بنفع في اورام اللهاة واذا اكتحل به احد البصر وذهب بابتداء الماء النازل في العين . وهو بليغ في علل وجع العصب ويدر البول وينفع المغص والبواسير (انظر الرسولي في المعتمد ١٠٠ ـ ١٠١) .

(٤٠٥) السرسام : اسم مخصوص بورم حجاب الدماغ اذا كان حارا ومن اراد المزيد فليرجع الى ابن سينا القانون في الطب ٢ / ٤٤) .

(٤٠٦) السهر : هو اليقظة المفرطة التي ليسه بطبيعته اختلاط (انظر السجزي في مخطوط اسرار الطب ورقة ٣١) .

والخطمى والشمير المرضوض ونحوها تطبخ و صب فيها اللبن ودهن البنفسج ونحوه من الادهان ويلقى فيها الحجارات ويتلقى المحماة بخارها من بعيد بحيث لا يسخن الرأس ويصل البخارات اليه فترة ويستعمل التبخر بالخل بأن يرش على حجارة محماة وينكب عليها .

واما البخورات اليابسة فهي الدخن (التي)[407] يتدخن بها اي التقوية (٤٩ ظ) الرأس والدماغ مثل ال[illegible]ك[408] والكافور والعود والصندل والقسط والعنبر والسكر . واما لحام ومنع النز[illegible] الحارة مثل نخالة الجوارى منقعة في الخل مجففة بعد ذلك مثل دقيق الشعير و فيق الباقلاء الصندل الابيض والورد والبنفسج وثمرة الطرفا[409] والكافور والسكر الطبرزد

واما الزكام البارد ومع النزلة الباردة مثل الكندر والميعة اليابسة[410] والقسط لسعد والستدروس[411] والكاغد والعود والعنبر ونحوها وقد يخبر السعال الكثير الرطوبة بالكبريت والقسط والقنة والمرو والسليخة والزعفران ونحوها والكيابة ، والزراوند والكندر والزرنيخ اماالاحمر فى قمع من طريق الفم وقد يبخر لعسر الولادة واخراج المشيمة بالجاو شيير والكبريت والقنة ومرارة الثور بقمع في القبل .

---

(٤٠٧) وردت في نسخة (ب) (الذي) والصواب من الاصل .

(٤٠٨) المسك : يكثر في الصين واجوده واطيبه ماخرج من الظباء [illegible] التنافية في النضج وهو مطيب للعرق مقوي للقلب مشجع لأصحاب المرة السوداء وينفع من العلل الباردة في الرأس ينفع من الصداع الذي يكون من البرد وغيرها من الفوائد (انظر ابن البيطار ٤ / ١٥٥ ـ ١٥٧ والرسولي في المعتمد ٤٩٥ ـ ٤٩٧) .

(٤٠٩) الطرفة : نبات من العشب مشهور بأرض الاندلس وله ثمر كأنه نفاخات الماء متصلة بعضها ببعض وقوته حارة يابسة وخاصة اذا جفف وسحق وشرب بماء الطرفاء ينفع البواسير (انظر ابن البيطار في الجامع ٣ / ١٠٣)

(٤١٠) الميعة اليابسة : شجرة جليلة تشبه شجرة التفاح ولها ثمر بيضاء اكبر من الجوز ويؤكل ظاهرها وفيه مرارة وثمرتها من الداخل دسمه يعصر منها دهن تنفع في شفاء السعال والزكام والنوازل والبحوحة (انظر ابن البيطار في الجامع ٤ / ١٧١ ـ ١٧٢) .

(٤١١) سندروس : هو صمغ اصفر يشبه الكهرباء الا انه ارخى منه وفيه شيء من المرارة ينفع في فضول البلغم من المعدة والامعاء ويقتل الدود وينفع من استرخاء العصب الحادث من افراط البرودة والرطوبة (انظر المرجع السابق ٣ / ٢٨) .

واما الشمومات فمنها حارة يستعمل لتعديل مزاج الدماغ البارد وهي اما رياحين كالياسمين والنرجس[٤١٢] والنسرين ونحوها .

واما طيب مثل المسك والعنبر والزعفران ونحوها . واما حشائش مثل القيصوم والشيح والنمام والصعتر ونحوها .

واما غير الحشاش كاجند بيدستر والميعة والشونيز المخلل والمحمص المسحوق ونحوها .

واما الفواكه مثل الاترج والنارنج والبطيخ ومنها باردة تستعمل لتسكين حرارة الدماغ وهي اما رياحين كالاسى والبنفسج والنيلوفر ونحوها واما طيب والصندل والكافور والورد ونحوها واما حشائش وادوية (٥٠ و) الكزبرة والبنج (والافيون والكافور) [٤١٣] ونحوها واما فواكه وثمار كتفاح والسفرجل والقاح ونحوها ويستعمل هي مفردة ومركبة اصنافها واجناسها بحسب الحاجة اليها « سعوط للسعال البلغمي » جاوشير زعفران مرارة الذئب[٤١٤] جزميان اجزاء سواء يشيف امثال العدس ويفتق في ماء المرز نجوش أو دهن السوس ويقطر فيه « سعوط للصداع الحار » دهن البنفسج والنيلوفر وحب القرع والخلاف ولبن النساء وعصارة الخس والهندباء اجزاء « سعوط للفانج والسكنة واللقوة » كندس حبة السوداء فربيون فلفل جندبيد ستر . زراوند . حب البلسان مسك عاقر قرحا بورق اجزاء سواء يسحق وينفع في الانف « بخور للصداع البارد » مرزنجوش فوتنج بابونج اكليل الملك قيصوم شبت نمام بطيخ وينكب عليه « بخور للصداع الحار »[٤١٥] بنفسج نيلوفر

---

(٤١٢) النرجس ، اذا شم النرجس ينفع في وجع الرأس الكائن من البلغم والمرة السوداء وينفع وجع الرأس وشمه ينفع الزكام البارد واصله نافع من داء الثعلب طلاء بخل ويفتح السدد التي في الدماغ وينفع من الصراع واوجاع المثانة (انظر ابن البيطار في الجامع ٤ / ١٧٩ والرسولي في المعتمد ٥٢١ ـ ٥٢٢)

(٤١٣) ساقطة من نسخة (ب) .

(٤١٤) المرارات ، كلها حريفة مسخنة يخالط بعضها بعضا في شدة القوة وضعفها والمرارات كلها نافعة من الغشم مفتحة للسدد مصفاة . وكلها تنفع من ابتداء الماء النازل والانتشار في العين . ولكن لاينبغي ان تستعمل الا بعد تنقية البدن والرأس (انظر الرسولي ٤٩٣ ـ ٤٩٤) .

(٤١٥) الصداع الحاد ، هو الصداع المزمن بسبب البلغم أو السوداء أو ضعف في الرأس أو ورم صلب مبتدأ . (انظر ابن سينا . القانون في الطب ٢ / ٢٥) .

قضبان من الخطمى شعير مقشر مرضوض جرادة القرع يطبخ ويصب (في) الطست ويطرح عليه شيء من دهن البنفسج وينكب عليه « دخنة للزكام البارد » يمنع السيلان قسط كند رسندروس عود وسكر شونيز كمون صعتر من كل واحد نصف درهم يستحق ويبندق مثل الحمص ويدخن بها (والله الشافي) .[٤١٦]

---

(٤١٦) زيادة في الاصل .


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

الباب الثامن عشر
في
النطولات

(٥٠ ظ) اما النطولات فهي يتخذ من ادوية البخورات بعينها حارة كانت، او باردة ويطبخ في الماء وتصفى وتسكب على الرأس من (علو)[٤١٧] لمثل العلل التي تستعمل لها البخورات وينبغي ان لا تخلى ادويتها المحللة من القابضة المسطرة لمكان الدماغ وشرفه وحفظ قواه وارواحه من التحليل وتطبخ الادوية في قماقم مشدودة الرأس لحفظ اجزائها اللطيفة السريعة الدخول في السام التي لها اختيرت النطولات على غيرها لاجلها وقد يختلط بها المخدرات مثل نبات الخشخاش وقشوره واللفاح والخس وبزره والكزبرة واطراف عنب الثعلب عند الحرارة واليبوسة اذا كان الوجع شديداً أو المخدرات الحارة مثل الطرخون والشبت والزعفران والبنج ونحوهاعند شدة الوجع مع البرودة والاشياء اللعابية من النبات مثل الخطمي وورق السمسم والخبازي والفرفخ ومن البزور مثل بزر قطونا وبزر المر ولسان الحمل عند شدة اليبوسة وقد يبطل الادهان والالبان والالبان سكبا وحلبا ولكن ينبغي أن يغسل الرأس وينظف الجلد منها بعد انتشاف ما انتشف مثل الماء السلق وماء النخالة والخطمي ونحوها بما يحلو حتى لا ينسد الحرارة الدماغ ويسد السام ويعكس الحرارة والبخارات اليه فيتزايد الخطب ويتفاقم الامر وتتضاعف البلية .

نطولات من (   )[٤١٨] ومن الصداع البارد . البابونج شبت نمام مرزنجوش فوتنج يطبخ ويصفى (٥١ و) وينطل نطول يرطب ويوم بنفسج نيلوفر اصل الخطمي وورق الخس ورق الخلاف جراده القرع من كل واحد كف وورق عنب الثعلب وورق الخبازي باقة بنفستان كفان ورد احمر كف ورق الخشخاش الابيض كف كشك الشعير كف يطبخ وينطل بعد التصفية . (والله اعلم بالصواب)[٤١٩]

---

(٤١٧) ساقطة من نسخة (ب) و (جـ)

(٤١٨) كذا بياض في الاصل .

(٤١٩) زيادة في نسخة (أ) .


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

الباب التاسع عشر

في

ادوية الشعر

منها منبات وتلك تنوع بحسب الاسباب الاربعة من الانبات فمنها ادوية داء الثعلب وادويتها المحللة الملطفة للاخلاط الغليظة المفتحة للمسام مثل الثوم[٤٢٠] والبصل[٤٢١] اذا دلك بهما والطلى الخردل والتافيشا[٤٢٢] والكبريت والفربيون والبندق المحرق والشيح المحرق والبورق والخربق والسذاب والزرنيخ وخرء الفار وقشر الترمس المحرق والزراوند وزبد البحر ورماد القصب واللوز المر المحرق والعاقرقرحا ورماد القيصوم يركب منها ويطلى بالزيت ونحوه مرة بالخل اخرى بحسب مادة داء الثعلب ويدرج من الاضعف الى الاقوى ومنها حافظات لما ينبت من التساقط وجاذبات الغذاء الى اصول الشعر وهي الادوية التي لها قبض وحرارة ولدونة ولزوجة ودهنية كالاس والسرو وبزره . وللاذن والمر وارادرخت وورق السمسم وورق القرع والهليلج الكابلى والبيرشياوشان وشجر (٥١ ظ) بذر الكتان

---

(٤٢٠) الثوم : منه برى وبستاني والبري اقوى يحلل النفخ وينفع من القولنج الريحي وهو محرك للريح في البطن والسخونة في الصدر والثقل في الراس والعين . وهو رديء في البلدان والابدان والازمان الحارة صالح فيما خالفها . ويخرج الديدان ويلين البطن ويدر البول . وينفع السعال من البرد . (انظر الجامع ١ / ١٥١ - ١٥٢ . والرسولي في المعتمد ٦٠ ـ ٦١) .

(٤٢١) البصل : مولد للرياح وفاتح لشهوة الطعام ملطف معطش مغث مقيء ملين للطبع مفتح لافواه العروق والبواسير واذا احتيج اليه في فتحها قشر وغمس في زيته واحتمل في المقعدة وماء البصل اذا اكتحل به مع العسل نافع من ضعف البصر ومن الماء النازل في العين . واذا دلك به داء الثعلب انبت الشعر واذا قطر في الاذن نفع من ثقل السمع وطنين الاذن وسيلان القيح منها (انظر ابن البيطار في الجامع ١ / ٩٦ ـ ٩٧ والرسولي في المعتمد ٢٥ ـ ٢٦) .

(٤٢٢) تافيشا : صمغ الشذاب البري ويعتمد على قلع الاصل وعصارته ويسمى الينبوت وفيه رطوبة يساعد على انبات الشعر . (انظر الرسولي في المعتمد ٥٧)

(ورق الشمبانج والسرامق وشقايق النعمان)[٤٣٣] والسنبل والمصطكي وبزر السلق وعصارته والاقاقيا والعفص ورماد شجر الصنوبر وبزر الخطمي واصله واللعابات والادهان يستعمل منها بحسب حرارة مزاج الدماغ وبرودته ورطوبته اعضاء الرأس ويبوستها وتغليفاتها وتدهينا بالادهان المتخذة منها والاصل المعول في استعمالها معرفة مزاج الدماغ واعضاء الرأس حتى يختار من ـ ادوية الشعرمايضاد المزاج الذي يمنع من انبات الشعر فانه اذا اراد مزاج اعضاء الرأس وتركيبها الى الاعتدال وان كان بأدوية غير ادوية الشعر ينبت الشعر وطال فكيف اذا كان ذلك بادوية تجمع الى رد المزاج الى الاعتدال حفظا للشعر وتقوية لاصوله .

ومن ادوية الشعر ادوية مسودة له اما سواد(غير)[٤٣٤] منسلخ وهي جميع الادهان الحارة القابضة المقوية للحرارة المانعة من تكرج الغذاء الصاير الى اصول الشعر مثل دهن الاس والاملح والسوسن[٤٣٥] والنرجس والقسط والناردين ودهن من البان وشقايق النعمان المتخذة من الحنظل والشعير والخردل ومثل الادوية الحارة المسودة والقابضة المخشنة المعدة لقبول السواد والمعوضة لذلك مثل للاذن والسنبل والقرنفل والشبت وعصارة قشور الجوز السرو والاملح والاس والروسفنج وخبث الحديد (٥٢ و) وشقايق النعمان والحلبة والعفص والسعد والقسط والساوج والزعفران وبزر السلق والبرشياوشان وبزر الكرفس والقاقيا ورماد ولحالصنوبر . واما سواد منسلخا وهو

---

(٤٣٣) ساقطة من نسخة (ب) .

(٤٣٤) ساقطة من نسخة (جـ)

(٤٣٥) السوسن : اصله وورقة اذا سحق على حدته فشأنه ان يجفف ويجلو ويحلل باعتدال وينفع من حرق الماء الحار وطبيخ اصله نافع لوجع الاسنان خصوصا البري يصلح للسعال وينفع من اوجاع العصب ورطوبة الصدر .. (انظر ابن البيطار في الجامع ٢ / ٤٣ ـ ٤٥ والرسولي في المعتمد ٢٤٩ ـ ٢٥٠) .

الخضاب والادوية التي يفعل ذلك في مثل الزاج والعفص[٤٢٦] والمراد سـنج والنورة داكنا والوسمة واما معرفة كيفية تركيبها ونسبة بعضها الى بعض فعند صباغة الاصواف والاشعار واما النساء فيكفهن الحظر والحنا يستعملها على حسب استعداد شعورهن فمنهن من يقتصر على الحنا وترضى بتشقيره فمنهن من يقتصر على الوسمة وترضى بتطويسها ومنهن من يجمعها معا أو يستعملها على التعاقب مكرر أو غير مكرر .

خضّاب جيد وبه يختم الكتاب يؤخذ عفص ودهن الزاج الاحمر المكسر لمجلوب من كاشفر والنوشادر من كل واحد اثنان (قشر الاملج وتوبال[٤٢٧] النحاس من كل واحد خمسة اساتير كثيرا نصف)[٤٢٨] أستار يجعل العفص في قدر جديد ويوضع في الرماد الحار ويشد رأس القدر بصمام من لبد ويتحرك كل ساعة حتى ينشوي على السواء ويوضع شيا يقارب الاحتراق ثم يجعل في لبده مهيأة لذلك ويقلب اطراف اللبدة بسرعة ويداس بالرجل ويكبس حتى ينطفي فيها مغموما ثم يخرج ويدق وتضاف اليها البواقي مدقوقة ايضا مجرشة ويخلط بعضها ببعض خلطا جيداً ويطحن برحا من ارحية الزعفران طحنا ناعما ويجعل في الماء الحار حالا الى الثخن يسيرا ويغلف به الشعر سريعا قبل ان يبرد ويترك حتى يجف ويكرر ان احتيج اليه وقد يجعل بدل العفص الكثيرا اذا لم يرد به شدة السواد والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب بتاريخ يوم الاحد ثاني عشر ذي الحجة سنة اثنين عشر والف والحمد لله . الفقير المحتاج محمد جعفر ابن الخارسي بن ميرزا .

---

(٤٢٦) العفص : اذا طبخ العفص وحده وسحق كضماد كان دواء نافع قوي المنفعة لجميع الاورام الحادثة في البدن . واذا سحق اضمر اللحم الزائد ومنع الرطوبات من ان تسيل الى اللثة واللهاة ونفع من القلاع . كما يمنع الرطوبات من سيلان . (انظر ابن البيطار ٣ / ١٢٧ ـ ١٢٨ والرسولي في المعتمد ٣٢٩ ـ ٣٣٠) .

(٤٢٧) توبال النحاس : هو من المعادن القبرسية ولونه احمر ومنه ابيض واسود قبل ان يحرق النحاس ويجب ان يسحق قبل ان يغسل قبل سحقه عدة مرات لغرض استعماله (انظر الرسولي في المعتمد ٥٥).

(٤٢٨) ساقطة من نسخة (ب)

التعريف بالاوزان العربية

القيراط = ٤ حبات قمح = ١ / ٢ دانق (٢٠ سنتغرام تقريبا)
الدانق = ٨,٢ حبات قمح = ١ / ٦ درهم = ٠,٥٣١ غرام
الدرهم = ٤٩,١ حبة = ١٢ قيراط = ٣,١٨٦ غرام
المثقال = درهم ونصف = ١٨ قيراط
الاستار = اربع مثاقيل = ٦ دراهم
الاوقية = ٤٠ درهم = ١ / ١٢ من الرطل المصري = ٣٩٤ حبة أو ٢٥,٥ غ

بعض الانية المستعملة في الصيدلة العربية

بستوقة ، اناء كبير من شراب سطلي
نيمة ، أنية من زجاج ضيقة الرأس والعنق ج ، نيم
جام = اناء من فضة
مهراس ، انية مهرس وطحن الادوية .

فهرس المصطلحات الطبية الواردة في الكتاب

ـ آ ـ

آلة التناسل	Genitaliar , Genitals
ادرار	Diuresis
الاذن	Ear
استرخاء اللهاة	Uvuloptosis
الاستسقاء.	Dropsy
الاستفراغ	Evacuation
اسر البول	Urodialygis
اسنان	Teeth
اسهال	Diarrhea
الاسهال الحاد . اسهال الدم	Acute
الاعياء . الاغشية الحساسة	Prastration
الامعاء	Intestine
الانف	Nose
انقباض الشرايين	Hy partevrial
انقباض القلب	Vaso-Constriotion
الاوجاع	Aches
الاوردة	Veins

ـ ب ـ

	Ozastomia
البراز	Stool
البصر	Optic, Optical
بواسير	Hemorrhoides

ـ ت ـ

	Lightning Conducotor
التباريق	Yawning
تثاؤب	Phantasy, Illusion
تخيل	Gryptomesia
تذكر	Flaccidity
الترهل	Introspection

- ث -

Warts	الثآليل

- ج -

Smallpox	الجدري
Leprosy	الجذام
Ructus hystericus	الجشأ
Xeromyctria	جفاف الانف
Skin	الجلد

- ح -

Ureter	الحالب
Cupping	الحجامة
Oxyblepsia	حدة البصر
Nephrolith	حصاة الكلى
Measles	الحصبة
Enem	الحقن حكة
Pruritus	حلاوة الريق
Guttur, pharynx	الحلق
Anulus	حلقة الدبر
Quartan fever	حمى الربيع
Tertion fever	حمى الغب
Complex fever	الحمى المركبة
Quotidian fever	الحمى النائبة
Pregnancy	الحمل

- خ -

Rugosity of Tongue	خشونة اللسان
Palpitatiocordis	خفقان القلب
Sorofula	الخنازير
Diphtheria	الخناق

- د -

Hydoophobia	داء الكلب
Panaris	الداحس
Blood	الدم
	الدماغ
	العطاس

دمع العين	- ذ -	Tear
الذوق		Taste
الرأس		Head
الرباط		Ligament
الربو		Asthma
الرجل (الساق)		leg
الرعاف		Rhinorrhagia
الرعشة		Tremor
الرمد		Conjunctivitis
الرئة		Lung
	- س -	
السرة		Umbilicus
السعال		Cough
السمع		Hearing
السموم		Poison
سيلان اللعاب		Salivant
	- ش -	
الشرايين		Arteriss
تشقق الشفة		Heir Lip
الشقيقة		Migraine
الشم		Smell
شهوة الطعام		Pica
	- ص -	
الصداع		Headache
الصدر		Chest
الصرع صلابة الطحال		Epilepsy
	- ض -	
ضعف الهضم ضيق التنفس		Ullem
ضيق التنفس		Duspnoic
	- ط -	
		Plaque

الطحال	Splean
طرد الديدان	Anthelainthic
الطرقة	Hypposphagma

- ظ -

ظاهر البدن	External of Bady
ظلمة البصر	Opacity

- ع -

عدم الاسقاط	Acyesis
عدم الحمل	Sciatica
عرق النسا عضة الكلب = داء الكلب	
عطش	Thirst
العظام	Bonss
العقب العلق	Clax
العين	Eye

- غ -

غشي	Syncape
الفتل فتائل	Suppositories
فزع الصبي	Terror
الفصد	Venisection
الفم	Mouth
فم المعدة	Cardiac orifice
الفواق	Hiceup

- ق -

قمل البدن	Agonia, Marasmus
القلب	Heart
القولنج	Colic
القيء	Vomiting

- ك -

الكبد	Liver
الكلي	Kidney

- ل -

اللسان	Tongue

لسعة الافاعي لسعة الحياة	Sanke sting
اللمس	Taction, Touch

- م -

المثانة	Bladder
المرارة مرارة الفم	Cholecyst, gallbladeler
المريء المعدة = الامعاء	Esophagus
المعدة	Stomach
مغص معوي	Intestinal Colic
المفاصل	Joints
المعقدة	Breech

- ن -

النبض	Pulse
النخاع	Medulla
نعاس	Drowsiness
نفث الدم	Hemoptysis
النقوش	Gout
الوباء	Epidemi
وجع الاذن وجع	Otodynix
وجع الاسنان وجع الكبد	Odontodynia
وجع الكلى	Nepralgia
وجع المعدة	Gastralgia
وجع المفاصل	Arthralgia
وجع الورك ورم الاربية ورم الحالب	Coxdynia
ورم الطحال ورم اللهاة	Splenoma

- ي -

اليافوخ	Fontonel
اليد	Hand
اليرقان	Jaudice

فهرس المواد الطبية النباتية الواردة في الكتاب

الاسم	العائلة أ	الاسم الانكليزي
الاترج	Rutaceae	Adam's apple
الاجاص	Rosaceae	Plum
افيون	Borraginaceae,	Red – flowered
الاذريون	Compositae	Gools
الارز	Graminexe	Rice
ازادرخت	Meliaceae	Margosa – tre
آس	Liliaceae	Butchers – broom
اسطر اطيفوس	Compositae	Sea – Starwort
اسفاناخ	Chenopodiaecae	Spinech
اسقولوقند ريون	Polypodia ceae	Harts– tongue
الاشنة	Vsneeae	Muscus – arboreus
أصل السوسن الاسمانجوني = الايرسا		
اغصان الزيتون = الزيتون		
افتيمون	Convolvulaceae	Dodder of thme
السن	Gruciferae	Gold basket
اناغورس	Leguminosae	Bean -- clover
الانبار	Polygonaceae	Bistort
انيسون	Umbelliferae	Anis
الايرسا	Iridaceae	Iris

– ب –

	Compositae	Cnicus
الباذروج	Libiatae	Basil
الباذنجان	Solanaceae	Brinjal
بان اليوشعتا	Movingaceae	Horse- radish tree
البرقوق	Rosaceae	Apricot

Date		اليسر
Polypody	Polypodiaceae	بسفايج
Onion	Liliaceae	البصل
Water - melon	Cucurbitaceae	البطيخ
	البطيخ الهندي = البطيخ	
Purslane	Portulaceae	البقلة الحمقاء
Brasil wood	leguminosae	بقسم
Anacardium	Anacardiaceae	البلاذر
White - datura	Solanaceae	البنج
Chaste - tree	Verbenaceae	البنجنكشت
Filbert	Cupuliferae	
	البندق البندق الهندي = الرئة	
Five- finger	Rosaceae	البنطافلن
Sweet- violet	Violaceae	البنفسج
Wild – oat	Gramineae	البهمي
Mullein	Scrophulariaceae	البوصير
Balm	Labiatae	الترنجان
Manna		الترنجبين
Apple – tree	Rosaceae	تفاح
Tamarind – tree	leguminosae	تمر هندي
Fig- tree	Moraceae	التين
	– ث –	
Garlic	Liliaceae	الثوم
Millet	Gramineae	الجاورس
Opopanax - Chironium	Ymbelliferae	الجاوشير
Rocket	Cruciferae	الجرجير
Carrot	Umbelliferae	الجزر
	Amarantaceae	الجلنار
Proprement parlait		
Yellow-Gentian	Gentianaceae	الجنطيانا

الجوز	Huglandaeeas	Walnut
جوز الطيب	Myrticaceae	Nubmeg – tree
جوز ماثل	Solanaceae	Metel

- ح -

- ج -

حب الغار	Lauraceae	Weet-bay
جب الكاكنج	Solanaceae	Winter – Cherry
حب اللهو = حب الكاكنج		
الحبق	Labiatae	Pennyryal
الحرمل	Rataceae	Haemel
الحسك	Zygophyllaceae	Coltrops
حشيشة السلحفاة ـ آلسن		
حشيشة اللجاه ـ آلسن		
الحصرم	Vitaceae	Common
الحلتيت	Puberula Boiss	Assa-foetidaplant
الحماض	Geraniaceae	Alleluia
الحمص	Leguminosae	Chick-pea
حناء	Lythraceae	Henna
الحندقوقا	Leguminosae	Sweet-trefoil
الحنظل	Cucrbitaceae	Colocynth

- خ -

الخبازي	Malvoceae	Common mallow
خبز الحنطة		Bread of wheat
الخردل	Gruciferae	White-Mustard
الخزامي	Labiabae	Leverder
الخس	Compossitae	Lettuce
الخطمية	Malvaceae	Marsh–Mallow
الخل		Vinegar
الخلاف	Salicaceae	Willow
الخوخ	Rosaceae	Peach

الخولان	Solanaceae	Box-thern
الخيار	Cucurbitaceae	Cucumber
الدارشيشغان	Cinnamon-tree	Spinybroon
الدخن	Gramineae	Millet
دارصيني		
دهن البلسان	Burseraceae	Opobalsmum
دمعة الكرم = الكرم		
ـ ذ ـ		
الذرة	Germineae	Guineaccron
ـ ر ذ ـ		
الرازيانج	Umbelliferae	Fennel
الراسن	Compositae	Elecampane
الرتة	Leguminosae	Boduc
رجل الحمامة	Lythraceae	
رجل الغراب	Umbelliferae	Gerfolium
الرشاد	Cruciferae	Swines-oress
الرطب		Date
الرمان	Lythraceae	Pomegranate
الريباس	Polyganaceae	Red Currant
الزبيب	Vitaceae	Grape vine
الزرواند	–	Birth-wort
زرجون الكرم = انظر الزبيب		
الزرنباد	Zingiberaceae	Wild-ginger
الزعرور	Rosaceae	Azarol
الزعفران	Iridaoeae	Saffron
		Iris
الزنجبيل	Zingiberaceae	Ginger
الزيتون	Oleaceae	Olive-tree
ـ س ـ		
السذاب	Rutaceae	Rue

English galangal	Cyperaceae	السعد
Quince	Rosaceae	السفرجل
Sugar		السكر
White-beet	Chenopodiaceae	السلق
Tanner-Sumach	Anacardiaceae	السماق
True Senna	Leguminosae	السوس
Liquorice root	Leguminosae	
Lily	Liliaceae	السوسن
Sesban	Leguminosae	سيسبان

- ش -

Soap root	Caryophillaceae	شجرة ابي مالك
Borleg (Hordeum)	Gramineae	الشعير
Scordium	Labiatae	الشقرديون ـ لحية العجوز ـ الاشنة
Dittander	Cruciferae	الشطرح
		صابون القلق ـ شجرة ابي مالك

- ص -

Common heliot rope	Borreginaceae	صامر يوما
Margoram	Labiatae	الصعتر
Willow	Salicaceae	الصفصاف
Astragal	leguminosae	الصمغ العربي
Red. Sandal-wood	Leguminosae	الصندل
Stone-pine	Coniferae	الصنوبر

_ ٧ ط _

Maltese mushroom	Balanophoraceae	طرانيث
Tarragon	Compositae	الطرخون

Arabic	Family	English
طلع النحل		Spadix, Spike
	- ع -	
العاقرقرحا	Compsitae	Pellitory of spain
عرطنيثا	Primulaceae	Sow-bread
العرعر	Coniferae	Jiniper
عصارة الكرنب = الكرنب		
العفص	Cupuliferae	Evergreen Oat
العليق	Rosaceae	Black berry
العنب	Vitaceae	Grape vine
	Solanaceae	Black-nightshode
العنصل	Liliaceae	Squill
العود	Leguminosae	Agallochum
عود الصليب = الفاوانيا		
	- غ -	
الغار	Lauraceae	Sweet-bay
غاريقون	Polyporaceae	Agaric
	- ف -	
الغالية		Galia
الفاشرا	Cucurbitaceae	White-bryony
فاغية الحناء	Lythraceae	Henna
الفاوانيا	Ranunculaceae	Female peony
الفجل	Cruciferae	Charlock
الفستق	Anacordiaceae	Pistachia-tree
	Solanaceae	Guinea-Pepper
الفو	Valerianaceae	Indian valeria n
فوة الصبغ	Rubiaceae	Madder

Eavotion thorn	Leguminosae	القاقيا
Curving Cucumber	Cucerbitaceae	القثاء
	Cucurbitaceae	قثاء الحمار
Cherry	Rosaceae	القواصيا
Frs	Leguminosae	
Wooly safflower	Compositae	القرطم
Sugar-Cane	Gramineae	قصب السكر
Orach	Chenopodiaceae	القطف
Colocasia eatable arum	Araceae	

— ك —

Camphor-tree	Lauraocae	الكافور
Caper-plnt	Copparidaceae	الكبد
Common Wile Cumin	Umbellifrae	الكروايا
Bitter-Verch	Leguminosae	الكرسنة
Parsley	Umbelliferae	الكرفس
Carcuma	Zingiberaceae	كركم
		الكرم = العنب
Cabbage	Cruciferae	الكرنب
Maidenhair	polypodiaceae	كزبرة البير
Winter-truffle	Tuberaceae	الكمأة
Pear-tree	Rosaceae	كمثرى
Frankincense	Burseraceae	كندر

— ل —

Yellow-goats-beard	Cpmpositae	لبن التين = التين
		لحية التيس
Borage	Borraginaeceae	لسان الثور

Way bread	Plantaginaceae	لسان الحمل
Rope	Crucifevae	لفت
	Legaminosae	لوبياء
Almond-tree	Rosaaceae	لوز
Egyptionian lotus	Nymphaeceae	لينوفر
	— م —	
Blue-Clitoria	Leguminosae	مازريون
Green gram	Leguminosae	ماش
Caper-s	Euphorbiacea e	ماهودانة
Toad-glak	Sorophulariaceae	المخلصة
Myrrh	Burseraceae	مر
		المشيمة الثومية = الشقرديون
Mastic tree		المصطكا
Bdellim-tree	Burseraceae	الفل الازرق الملكي
Jews-Mallow	Tiliaceae	الملوخية
Badmoney	Umbilliferae	المسد
Adams apple	Musaceae	الموز
Officinal	Styraceae	الميقة السائلة
Cocoa-nutppalm	Palmaceae	النارجيل
Bitter orange	Rutaceae	النارنج
Ammi	Umbiliferae	نانخواه
Nabk	Rhamnaceae	النبق
	Caryophyllaceae	نخالة الحنطة
Paers-narcissus	Amaryllidaceae	النرجس
Mak-rope Peppermint	Labiarae	النعناع
Wild-thyme	Labiatae	النمام
Indigo plant	Leguminosae	الثيل الهندي
	— هـ —	
Enelve	Compsitae	الهندباء
	— و —	
Rose	Rosaceae	الورد
	— ي —	
Jasmine	Oleaceae	الياسمين

فهرس المواد الطبية الترابية .والمعدنية الواردة في الكتاب

	ـ آ ـ	
اسفيداج	P4 pB (caruse)	Cardanate
	ـ ب ـ	
بورق		Nitre, Borax
	ـ ت ـ	
توتياء		Tutie oxude De Zinc
	ـ ت ـ	
توبال النحاس		Battitures De Cu
	ـ ح ـ	
حجر ارمني		
حجر الاسفنج		
حجر المغناطيس		Pierre Aimante
	ـ خ ـ	
خبث الحديد		Scories De Fe
خبث الفضة		Scories
	ـ ر ـ	
روسختج		Oxdeole
	ـ ز ـ	
زاج		Vitriol
زرنيخ		Areaenic
زفت		Brai
زنجار		Acetate De Cu Verdet
الزمرد		Emerald
الزئبق		Mevcury
	ـ س ـ	
السبج		Obsidiane

- ش -

الشب اليماني

Armenian earth — - ط -

الطين الارمني

طين مختوم

Caraoline — - ع -

العقيق

Cats eye — عين الهر

- ف -

Silver

- ق -

Goudron — قطران

Codemia — - ك - — قليميا ذهبية

Sulhur: Sulfur — الكبريت

Ambre jauneM (yellow) — كهرباء

- ل -

Pearl

- م -

لؤلؤ

Diamond

الماس

Corall — المرجان

Marcassite, Pyrite blanche — المرقشيتا الذهبية

Salt — الملح

Sel. gemme — الملح الاندراني

- ن -

Copper — نحاس

Niter; Saltpeter — النطرون

Naphtha, petrolem — النفط

- ي -

ياقوت

Ruby

فهرس الادوية المركبة الواردة في الكتاب

ادهان	Huiles
اشربة ١	Siropes
اضمدة	Pansements
اطلية	Liniments
اقراص	Tab Lettes
اكحال	Kohls Pounres Ophtalniques
ايارجات	Ieras
جوارشنات	Digestifs
جبن	From age
حبوب	Pill Ules
ذرورات	Poudres
سفوفات	Pouders Orales
سعوطات	Prixes Pour L Nez
سنونات	Pouders Dentifrices
شمومات	Insufflations
شيافات العين	Poudre Ophtalmiques
غراغر	Collutoires Gargarismes
قمائح	Graines
كمادات لبخات	Cataflasmes
لعوقات	Lochis
مراهم	Pommades Dermiques
مربيات	Confitures
معجونات	Pates Electuaires
نطولات	Lotions

واحد نصف اوقية ... نصف اوقية تفتق الجميع
في ... دهن الخيري او دهن النرجس وتمرخ بها
الاعضا المسترخية ... ويستعمل
في جميع الاعلال الباردة فيوثر باعتدال ولا تحدث في
العضو يبسا دهن الخيري ودهن الياسمين ودهن البطم
ودهن السوسن ودهن الخروع ودهن نوى المشمش
ودهن الغار اجزا سوا يطرح عليها يسير من جند بيدستر
ويسير من المسك وتغلي غلية خفيفة ويستعمل
في ... الحار والبرسام واليبس بزر القرع
وبزر القرع وبزر الخس ولب حب الخيار والقثا ولب اللوز
الحلو وبزر الخشخاش الابيض وسمسم مقشر اجزا سوا
يستخرج دهنها ويستعمل سعوطا ومروخا والسعوط
منه نصف درهم في غاية النفع والله اعلم بالصواب

الباب الثاني عشر

في ادوية العين

واما ادوية العين فمنها الكحال وشيافات ومنها برودات
وذرورات وقطورات ومنها ضمادات واطلية فاما
الضمادات والاطلية فتستعمل عند ابتدا اورام العين
والنصاب المواد اليها وهي الاطلية الرادعة المتخذة
من مثل اطراف عنب الثعلب وعصي الراعي وبقلة الحماقة
والكزبرة الرطبة والخس وزهر القرع والخشخاش والسفرجل

والورد

والورد اليغمي او مثل الصندل والحضض والاقاقيا
والماميثا والعوفل والبطين الارمني والصمغ والانزروت
ونحوها عند سلاح الوجع اذا بولغ في التنقية واما المد
المادة عنها وقد يجمع بعضها الزعفران والصبر
عند الحاجة الى تحليل يسير ويضاف اليهما الكزبرة ايضا
والاكاليل وبزر الكتان والكعك عند الحاجة الى تحليل
الكزحيث تكون المادة اغلظ الادوية الرادعة لا تسكن
الوجع من مادة غليظة وعند ذلك يجمع الادوية بالشراب
ويكب على بخارها ويختار طبيخ المرزنجوش والبابونج
والشبث وتبن الحنطة خاصة عند برد الهوا وتكاثف
الجلد فانه يكمد بالاسفنج والما الحار وبياض البيض والما
ورد او يضمد في الورد بنج والحوط بقشور الفستق وشحم
الرمان والعدس والحنص والصندبا واما التقطير
فهو الين ادوية العين واولى ان يستعمل في اوايلها
عند الابتدا او هيجانها حيث لا يحتمل مرور الميل
وثقله والين القطورات المستعملة في اوايل الرمد
وانفعها ما بياض البيض الرقيق لتعديله مزاج العين
وغسله لها ولتسكين الوجع ثم لعاب البزرقطونا ولعاب
حب السفرجل مع لبن جارية ثم الذي فيه ادنى تحليل
كالما ... فيه الشعير المقشر وحب السفرجل الحلو
... الحرض المحرق وليسير من العنزروت

شيئة دراهم صمغ وكثيرا ثلاثة ثلاثة نخفة لعوا باطن
او السكر الطبرزد بحسب الحاجة ولما كان احد الغرض
في اللعوق المنضج هو النضج يدلك اللوز المرطوبا والعسل
منا او شكرا وزب السوس عصاره وقلل حب الصنوبر وجعل
فيه الصمغ والكثيرا خلاف اللعوق المنقي فيجب ان يحتذي
هذا المثال ويعتبر فيه ساير التراكيب وتعلم ان اخراج
للمواد الغليظة من الصدر في علة السعال لا تتاتى
بالملطفات والجاليات الصرفة دون ان يخلط بها
المغريات والملسات لتسكين السعال ولتربيه قصبة
الرية وما يليها فيجمع بينهما ويغلب الاهم على الاخرى
حتى انه متى كان الخلط في غاية الكثرة والغلظ والسعال
يكون بمقدار لا يبالي به سقي المنقي القوي مثل الايرسا
والفاريقون مركبا مع العسل والسكنجبين العسلي
وان كان السعال ملحا شديدا ولا يكون الخلط بتلك
الكثرة والغلظ سقي الملسات التي فيها ادنى جلا كلعاب
بزر الكتان والحلبة ورب السوس وحليب التين وعقيد
العنب مخلوطة بصمغ الاجاص والكثيرا ونحوهما
واذا تساوى الغرضان يسوى بينهما والله الموفق

الا تراص هي من المركبات ... الاغراض شتى ولا يراد

احاديث

ت

. دخارها ربما طلع لا كادخار المعجونات كما ان السفوفات
مركبات من ... داستعمالها في الحال ولا تدخر كثير الا سقاط
... قواها و ... انفعالها من كيفيات الهوا
المداخل لها ثمنها باردة تركب لحرارة المزاج والحميات
الحادة تتخذ من بزر الهندبا والخس والقرع والخيارين
والورد والنيلوفر والبنفسج والامير باريس والصندلين
والطباشير والكافور ونحوها ومنها حارة تركب لتفتيح
سدد الاحشا وصلابتها واورامها تتخذ من الانيسون
والرازيانج والسنبل والمصطكي والاذخر والغافت
والافسنتين والكشوث والريوند واللك ونحوها ومنها
مركبة من الحارة والباردة تستعمل في الحميات المزمنة
والحميات المركبة ومنها اقراص حابسة للدم ممسكة
للبطن ومدملة لقروح الجوف ويكتب من كل صنف من
الاقراص تتخذ على طريقة المثال .. للحميات
الحادة والخفقان مع الحرارة طباشير وورد وصندل
ابيض وبزر الخيارين والهندبا والخس والبقلة اجزا
سوا تجمع ... وتخلط بكل مثقال من الجميع من شعير
الى نصف ... من الكافور الى طسوج بمقدار الحاجة
وتعجن بما التفاح وتقرص اقراصا رقاقا وتجفف في الظل
وتحفظ من التكرج والشربة مثقال وانما جعل الصندل
والطباشير والورد مع البزور الجملة متساوية لان

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر بالاتمام

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير البرية
محمد وآله الطيبين الطاهرين ان الواجب على كل ذي لب
ان يتقرب الى الله تعالى ويتوسل اليه بكل ما تيسر له من القربات
واحسن الوسائل واجود الذرائع بعد امتثال الاوامر والنواهي
ما يعود نفعه الى الناس كافة ويرجع الى دفع الاذى عنهم
خاصة والبحث عن علم الطب ومعالجة المرضى لاهتمام جميع
خلاصهم والتماس الصحة لهم مع ما في ذلك من تحريك امال
المسلمين واحراز المثوبة من رب العالمين يكون اظهارا لحكم
الله تعالى وبحثا عنها ونظرا في ايات الافاق والانفس
واستدلالا على علمه وقدرته وفضله ورحمته على الكافة
اجمعين ولما كنت بصدد هذه الصناعة احببت ان اجمع
[illegible] لمن يتعاطى هذه الصناعة ويزاولها اصول
تركيب الادوية [illegible] بحسب الوقت والحال مجربا
ليسهل طريق الانتفاع بها وتسهيلا للمستفيدين منها
فاني رايت اطباء دار المرضى بمدينة السلام [illegible]
[illegible] شملها اوراق معدودة ورفضوا
المعاجين الكبار [illegible] الادوية وقلة غنائها [illegible]
منها وقالوا اتخذنا المشرود [illegible] وما وجدنا فيه
نفعا لفساد تركيبها واستعمال ابدال ما لم يوجد من الادوية
ولا ينبغي للطبيب ان يعالج كل ما يحدث في البدن من الامور

اليسيرة

الاسهرة والسهرات المعاملة بعلاج بل بدبر ذلك بتغيير
التدبير والمعامل بالامور الضرورية للبدن ولا يتم شيا
ولا يشوش في البدن افعاله الطبيعية فان تسكين الحركات
اصعب من تحريك الساكن وما قدر ان نعالج بالاغذية
الدوائية لا ينبغي ان نعالج بالادوية وان اضطر في الادو
الغذائية وانا نجي الى الادوية الصرفة فلا يتجاوز
المفردات منها ما امكن لان ذلك احفظ على الطبيعة
والمنع لعلاج المرض كما قال جالينوس في الادوية المركبة
ان الادوية ... النافع لا ينفع ولا في واحد من تلك
الخلال نفعا عظيما قويا من اجل انها لما ركبت مزاد في
شيء ينفع كل واحد منها من تلك من العلل وكان الذي
يقع في الشربة الوافية من الدوا المركب لنفع علل كثيرة
مقدار يسير من الدوا النافع من كل واحد منها ولا يبلغ
ابدا من النفع في العلل التي تشفي لها ما يبلغ ذلك المقدار
من الادوية المفردة النافعة من تلك العلل هذا
وخصوصا في الامر في هذا الزمان من دروس معالم
العلوم ... الصناعات الى ان فقد جل الادوية
الشريفة ... الا اسماوها ووجدت وجدت اما
مغشوشة ... ضعيفة فقد بقيت دهورا
... ادوية لا تبقى قوتها سنين ثلاث فترك
... الخلال في هذا الزمان اولى والاقتصار

اذا لم يكن في الطبع جبن اوضع الادوية القابضة [illegible]
لا سيما الهرباوالجلنار والخرماني والصندل [illegible]
[illegible] الجسد وجزها على الاوزان [illegible]
البنوا [illegible] الباني وسائر الادوية [illegible]
والبابونج والاذخر بالادهان المسخنة [illegible] الاشيا البتدا [illegible]
[illegible] الدهن [illegible]
والسمن [illegible] ان [illegible] لما دار ويطرح منها [illegible]
لما فيه من الحلاوة والمعونة على الاسهال ويجمع [illegible]
[illegible] الادوية [illegible] خاصة بالبواسير وجبسه الدود
[illegible] باصغارا [illegible] لها وتزويلها الى الاسافل ويسمى
[illegible] وقد يزاد على الاطريفل للادوية التي تصلح
للمعدة عند سوء مزاجها واجتماع الاخلاط فيها فعند سوء
مزاجها البارد الرطب يزاد المصطكي والزنجبيل والفلفل
والدارفلفل والعود الهندي ويجعل مقدارها في العدد
والوزن على مقدار سوء المزاج وقدر اوزانها [illegible]
القوانين السبعة المذكورة ونسبة جميعها الى ادوية
الاطريفل نسبة برودة المعدة الى رطوبتها وعند سوء
مزاجها الحار والعفن يزاد عليها [illegible] والورد الاحمر
[illegible] لنا روما [illegible] اللوز وجميع [illegible] المرهندي
والتبرخشت وشراب الورد
[illegible] الثلاث [illegible] والسنا والشاهترج
[illegible]

... تمنع لرطوبته وفلة مرارته وعند الحاجة يقلل ... الخارج من الراس تجعل فيه الكزبرة اليابسة وعند ... استفراغ السودا يركب مع الغاريقون والمعا ... والزبد والافتيمون والاربطوخودس يراد بها الخمسة بازاء تلك الخمسة ويجعل اوزانها متساوية لتساوي منافعها ... قواها ويعطي النصف من اوزان ادوية الاطريفل لشدة قواها بالقياس اليها وربما يزاد الزبد من جملتها مقدار ما يقع في خمسة دراهم درهم من الزبد عند السودا البلغمي وحيث يراد لتقوية اسهاله ويسمى معجون الخبث ... الادوية الاطريفلات والجوارشنات دوا ... لتحسين سطح المعدة وطول مقامها فيه وقد تربع ... الاول بالكزمازج مثل احدها المشابهة لها في ... ويجعل الخبث مثل احد الاربعة لكثرة المنفعة وشرفها في الغرض وهو النفع من استرخا المعدة والاسهال القديم والبواسير ويضاف الى تلك الخمسة الادوية الحارة ... اما الحرارة فلتعديل تلك الخمسة الباردة وتسخين المعدة ونفع البرد واما القبض فلانه هو المطلوب الاول في مثل شنا ... الكندر والسعد والسنبل والاذخر والنانخواه المدبر بالخل على نسبة دونها المشاركة بعضها فيما يراد منها وقد يضاف اليها المسك والورد لازدياد القبض ... الى الاعتدال وحينئذ يسمى معجون الخبث والقبوض

مقواة ببعض الادوية المسهلة لسحق وابعي تابي اجزائه
والتصفية عند شربها اذا اريد به اسهال لبعض الاخلاط
الغليظة وانفو [illegible] الادوية المسهلة [illegible] معلومة ونحو
المنقع منها اقوى بانه الغليظة ولقوتها والادوية المسهلة
معلومة ومعروفة بكمياتها وحدودها وكيفياتها وخواص
جميعها باسهال انواع الاخلاط واختصاص كل واحد منها
بنوع منها ومقدار ما يقع في الشربة من كل واحد منها
في المطبوخات مع معرفة مصلحاتها فتركب المطبوخات بحسب
الحاجة اليها مثلا ان اراد ان يركب مطبوخا لاسهال السوداء
من جميع البدن في غير الحميات ركب من الهليلج الكابلي والا
الهندي والافتيمون والبسفايج والاسطوخودس وجعل
اوزانها تامة كاملة كما عرفتها ثم تضيف اليها مصلحاتها
وما يعينها على الاسهال من الملطفات وتجتهد ان يكون من
المفرحات للقلب ايضا المقويات للروح لنكاية السوداء
فيها خاصة عند حركتها وانزعاجها عن مقارها فتجعلها مثل
الباذرنجبوية ولسان الثور والورد والحبربوا والفلنجمشك
وتجعل معها من مفتحات السدد ومنقيات المجاري مثل الانيسون
والغافث والكشوث وبزر الكرفس والرازيانج والمنضجات
مثل النمام والزوفا [illegible] اصل السوسن وما اشبه ذلك [illegible]
[illegible] مثل [illegible] وبزر الهندبا [illegible] والادوية
[illegible] مثل التي تقدم ذكرها للقلب والدماغ

ثم يؤخذ من ماء الشبت مثله فاجعله فيشا ويبل الجميع ما خالا ذا منو
ويترك ثلاثة يصب عليه من الغد ثلاثة ارطال ماء ويطبخ الى
ان يرجع الى رطل ثم يصفيه وهو يغلي بخرقة ويمرس الافتيمون
باليد وشدة ان يصب في الماء السابد من السحق لليلة مرسا جيدا
ويصفيه بخرقة ويجمع بينهما ويترك حتى يصفو ثم يأخذ الصا
منه ويجعل في بعضه من فلوس الخيار شنبر وزن اوقية
ويصفيه بمصفاة او منخل وفي بعضه من الشيرخشت
او الترنجبين ثلاث اواق ويصفيه من الشوك والتراب
يجمع بينهما ويشرب بكرة ان كان الزمان حارا او ضحوة النهار
ان كان باردا ليكون الاسهال في اعدل اوقات النهار والطف
ويمنع الغثيان ان حدث بمص السفرجل والتفاح وشمهما
وشم الماورد والخل المرشوشين على الطين المحرق في الشمس
ومضغ الطرخون والنعناع وليشد العضدين بعصابة كل
ذلك لتسكين النفس وتقوية الروح الطبيعي وجمعه ومنعه
من الخروج الى فوق ومضغ السفرجل ومص مائه بعد
المطبوخات جيد ان ومنعه من الحركة ان ابطات في عملها
وكذلك بعد الحبوب ان ابطات في الانحدار بعد اكلها
لتقوية المعدة وعصره عليه حتى يدفع الى قعر المعدة فاما
تحريك الفار في المطبوخات لما يوهن قوتها لعسلها بخلاف
الحبوب فانه يرققها وينزل بها حتى تاخذ في العمل هذا هو
المطبوخ الساذج فاما من اراد تقويته وان يسهل السودا

قائمة المصادر والمراجع

١ ـ ازهار الافكار في جواهر الاحجار ـ لأحمد بن يوسف التيفاشي (ت ، ٦٥١٠ هـ) تحقيق الدكتور محمد يوسف حسن والدكتور محمود بسيوني خفاجي ـ الهيئة المصرية العامة للكتاب ـ القاهرة ـ ١٩٧٧ م .

٢ ـ اسرار الطلب مخطوط ـ مسعود بن محمد السجزي .

٣ ـ الاعلام ـ قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من والعرب والمستعربين ـ لخير الدين الزركللي ـ بيروت ـ الطبعة الثالثة ـ ١٣٨٩ هـ ـ ١٩٦٩ م .

٤ ـ ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون ـ اسماعيل باشا بن محمد امين بين مير سليم البغدادي (ت ١٣٣٩ هـ) اسلامبول ١٣٦٤ هـ ـ ١٩٤٥ م .

٥ ـ البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع للقاضي محمد بن علي الشوكاني (ت ١٢٥٠٥) هـ مطبعة السعادة القاهرة ـ الطبعة الاولى ١٣٤٠ هـ .

٦ ـ تاج العروس من جواهر القاموس ـ لمحب الدين محمد بن مرتضى الزبيدي (ت ١٢٥٠ هـ) المطبعة الخيرية بمصر الطبعة الاولى ـ ١٣٠٦ هـ .

٧ ـ الجامع لمفردات الادوية والاغذية لضياء الدين عبدالله بن احمد الاندلسي المالقي ابن البيطار (ت ٦٤٦ هـ) المطبعة الاميرية ـ بولاق . مصر ١٢٩١ هـ وقد اعادت مكتبة المثنى ـ بغداد طبعة بالاوفست .

٨ ـ الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة ـ لشهاب الدين احمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) تحقيق محمد سيد جادالحق ـ مطبعة المدني ـ القاهرة ـ ١٣٨٥ هـ ـ ١٩٦٦ م) .

٩ ـ عيون الانباء في طبقات الاطباء ـ لموفق الدين ابن العباس احمد بن ابي اصيبعة (ت ٥٦٦٨) بيروت مكتبة الحياة ـ ١٩٦٥ .

١٠ ـ فردوس الحكمة في الطب ـ لأبي الحسن علي بن سهل بن الطبري (ت نحو ٢٤٧ هـ) نشره محمد زبير الصديقي واعادت طبعه بالاوفست ـ مكتبة المثنى بغداد ـ ١٩٧١ م .

١١ ـ قاموس حتي الطبي ـ تأليف الدكتور يوسف حتي مكتبة لبنان ـ بيروت ـ الطبعة الثالثة ـ ١٩٧٧ م .

١٢ ـ القانون في الطب ـ للشيخ الرئيس (ابي علي الحسين بن علي بن سينا (ت ٤٢٨ هـ) بيروت . دار صادر .

١٣ ـ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ـ لمظفى بن عبدالله الشهير بحاجي خليفة وكاتب جلبي (ت ١٠٦٧ هـ) المطبعة الاسلامية ـ الطبعة الثالثة ـ ١٣٨٧ هـ ـ ١٩٤٧ م .
١٤ ـ لسان العرب ـ للامام العلامة ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الافريقي المصري (ت ٧١١ هـ) دار صادر ودار بيروت ١٣٧٤ هـ ـ ١٩٥٥ م .
١٥ ـ مختار الصحاح ـ لمحمد بن ابي بكر بن عبدالقادر الرازي (ت ٦٦٦ هـ) . دار الكتاب العربي بيروت ـ ١٤١١ هـ . ١٩٨١ م .
١٦ ـ مخطوطات الطب والصيدلة والبيطرة في مكتبة العراقي ـ للسيد اسامة النقشبندي بغداد دار الرشيد ١٩٨١ م .
١٧ ـ المعتمد في الادوية المفردة ـ لمظفر الرسولي يوسف بن عمر التركماني والنعماني (ت ٦٩٤ هـ) نشر مصطفى الشما ـ مطبعة مصطفى البابي الحلبي ـ القاهرة .

١٨ ـ معجم اسماء النبات ـ للدكتور احمد عيسى . دار الرائد العربي ـ بيروت المطبعة الثانية ـ ١٤٠١ هـ ـ ١٩٨١ م .
١٩ ـ معجم الاطباء ـ للدكتور احمد عيسى . دار الرائد العربي بيروت ـ لبنان الطبعة الثانية ـ ١٤٠٢ هـ ـ ١٩٨٢ م .
٢٠ ـ المعجم الطبي الموحد ـ مجلس وزراء الصحة العرب وآخرون ميليفانت ـ سويسرا الطبعة الثالثة ـ ١٩٨٣ م .
٢١ ـ معجم المطبوعات العربية والمعربة ـ ليوسف اليان سركيس ـ مطبعة سركيس مصر ١٣٤٦ هـ ـ ١٩٢٨ م .
٢٢ ـ معجم المعاني ـ معجم الدم (١) جمعها ووضعها ـ عبدالعزيز سعدالله ، راجعها الدكتور خليل الجسر . دار الكتاب اللبناني ودار الكتاب المصري ـ الطبعة الاولى ١٩٨٧ م .
٢٣ ـ معجم المؤلفين ـ تراجم مصنفي الكتب العربية ـ عمر رضا كحالة مطبعة الترقي ـ دمشق ـ ١٣٧٦ هـ ـ ١٩٥٧ م .
٢٤ ـ الموسوعة الطبية الحديثة ـ لمجموعة من الاساتذة ـ ترجمة الدكتور احمد عمار والدكتور محمد احمد سليمان وجماعته ـ الطبعة الثانية ١٩٧٠ .
٢٥ ـ الموسوعة العربية الميسرة ـ بأشراف ـ محمد شفيق غربال ـ دار الشعب ومؤسسة فرنانكلين للطباعة والنشر . القاهرة .. الطبعة الثانية ـ ١٩٧٢ م

٢٦ ـ منافع الاغذية ودفع مضارها ـ لأبي زكريا محمد بن زكريا الرازي (ت ٣٢٠ هـ) المطبعة الخيرية ـ القاهرة الطبعة الاولى ١٣٠٧ هـ) .
٢٧ ـ نخب الذخائر في اموال الجواهر ـ لشمس الدين محمد بن ابراهيم بن ساعد الاكفاني (ت ١٤٩ هـ) القاهرة ١٩٣٩ م .
٢٨ ـ نهاية الافكار ونزهة الابصار ـ لأبي محمد عبدالله بن قاسم بن عبدالله اللخمي (ت ٦٤٦ هـ) تحقيق الدكتور حازم البكري والدكتور مصطفى شريف العاني ـ بغداد وزارة الثقافة والاعلام ـ ١٩٧٩ م .
٢٩ ـ هدية العارفين اسماء المؤلفين وآثار المصنفين اسماعيل باشا بن محمد امين البغدادي (ت ١٣٣٩ هـ) المطبعة الاسلامية ـ الطبعة الثالثة ـ ١٣٨٧ هـ ١٩٤٧ م .
٣٠ ـ الوافي بالوفيات ـ لصلاح الدين خليل بن ايبك الصفدي (ت ٧٦٤ هـ) الجزء الثاني باعتناء ديدرينج اسلامبول . مطبعة وزارة المعارف ١٩٤٩ م .


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

محتويات الكتاب

رقم الايداع في المكتبة الوطنية ببغداد ٤٤٤ لسنة ١٩٨٩



مطبعة التعليم العالي في الموصل